غير مخصص للبيع

اللواء

يومية سياسية عربية

الخميس ١٠ تشرين الأول ٢٠٢٤م □ ٧ ربيع الآخر ١٤٤٦هـ □ السنة ٦٠ □ العدد ١٧٠٧٠

AL-LIWAA 10 October 2024 - 60éme Année - No.17070

50000 L.L.

لبنان تحت الفصل السابع؟

ص٣

هل لبنان سيواجه خطراً غذائياً في ظل الحرب؟

ص٥

الصحة العالمية تحذر من تفش للأمراض في لبنان

ص٨

رفض أميركي لجنوح العدوان الإسرائيلي: لبنان ليس غزة

رهان لبناني متشدّد على جلسة مجلس الأمن.. ومعارك البرّ غير مسبوقة عند الحدود

احتدمت في اليوم الثامن للحرب الاسرائيلية البرية المعارك بين الجيش الاسرائيلي بوحداته الميدانية، وبغطاء غير مسبوق من سلاح الجو، مع تدخل سلاح البحرية، وحزب الله، الذي ادخل الى الميدان اسلحة فاجأت جنود الاحتلال على محاور القتال في البر، وكبار الضباط لدى مشاهدة الصواريخ تضرب حيفا وصفد وعشرات المستوطنات، مع استخدام المسيرات الانقضاضية، الامر الذي فاجأ العدو ايضاً، فلجأ الى توسيع غاراته واستهدافاته، للأبنية ومراكز الإيواء (في الوردانية) حيث سقط الشهداء من النازحين، وتعرضت أحياء الضاحية (المريجة والحارة والليلكي)، الى غارات جديدة بذريعة ان بعض الاحياء فيه مصانع للاسلحة!

ولئن كانت الدبلوماسية لم تسفر لتاريخه عن اي شيء يذكر، لدرجة ان الرئيس نبيه بري كان واضحاً لجهة نفيه حصول ايجابيات على هذا الصعيد، ولم يعرف ماذا دار في الاتصال الهاتفي بين الرئيس الاميركي جو بايدن، بمشاركة نائبة الرئيس المرشحة للرئاسة

٦

فرق اطفاء الحرائق في كريات شمونة

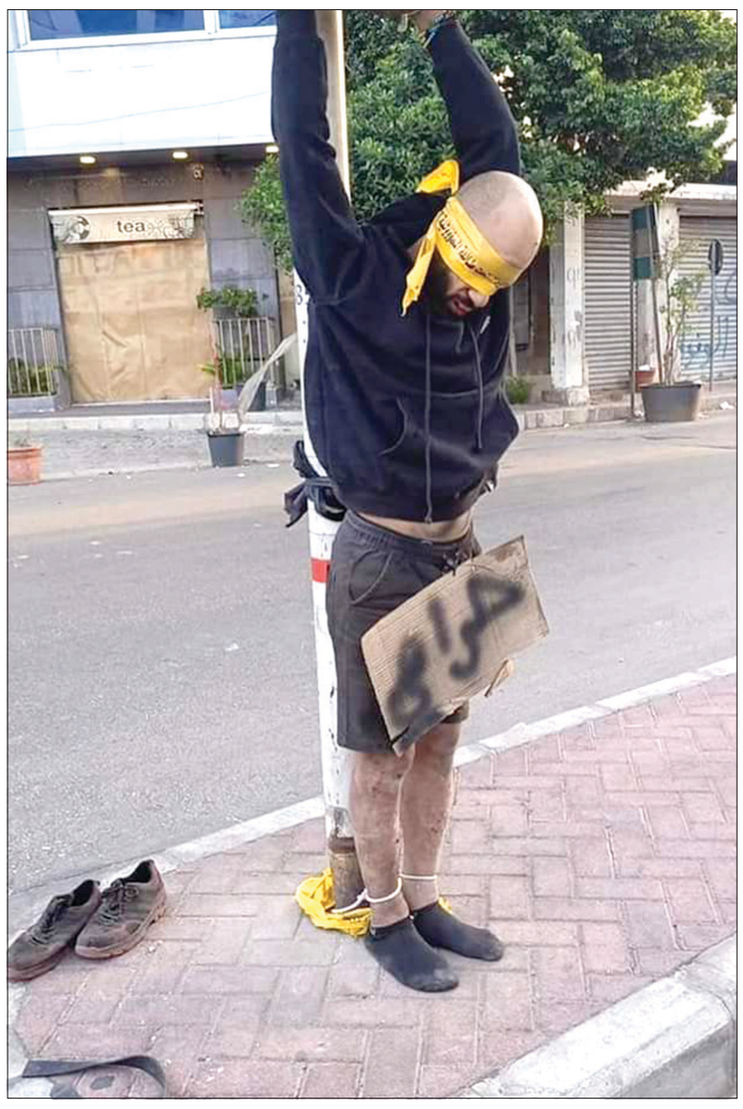

لص معلق على أحد الأعمدة في الغبيري (محمود يوسف)

نقطة وسطر

هل تلجم واشنطن مغامرات نتنياهو؟

ص ٨

٣٠ دقيقة تناولت خيارات الحرب مع إيران.. ونتنياهو يشكو من فوقية بايدن!

«الكابينت» يدرس التفويض والتوقيت.. ومجلس الأمن عاجز عن لجم الاعتداءات من غزة إلى لبنان

قالت المتحدثة باسم البيت الأبيض كارين جان بيير أمس إن الاتصال الهاتفي بين الرئيس الأميركي جو بايدن مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أمس «كان مباشراً وبناءً، واستمر ٣٠ دقيقة».

وأضافت أن الولايات المتحدة والحكومة الإسرائيلية «تتناقشان منذ الأسبوع الماضي، وخاصة بعد الهجوم الإيراني، وهذه المناقشات استمرت بين الرئيس بايدن ورئيس الوزراء نتنياهو».

وقال البيت الأبيض إن بايدن أدان في اتصاله مع نتنياهو الهجوم الصاروخي الإيراني مشددا على حق إسرائيل في حماية مواطنيها من حزب الله.

وأشار البيت الأبيض في بيانه إلى أن بايدن ونتنياهو سيبقيان على اتصال في الأيام المقبلة.

من جهته أفاد مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بأن المكالمة التي أجراها مع الرئيس الأميركي جو بايدن ونائبته كامالا هاريس استمرت ٥٠ دقيقة.

وكان مسؤولون إسرائيليون قالوا في وقت سابق أمس إن الرئيس الأميركي تحدث إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي أمس

٦

بقايا صاروخ باليستي إيراني في موقع إسرائيلي عقب الهجوم الصاروخي

ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان مستقبلاً عراقجي

بن سلمان يبحث مع عراقجي العلاقات والتطورات في المنطقة

استقبل ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان أمس وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي، الذي يزور الرياض ضمن جولة إقليمية.

وجرى خلال اللقاء استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين، وبحث مستجدات الأوضاع الإقليمية والجهود المبذولة تجاهها، وفق ما ذكرت وكالة الأنباء السعودية «واس».

٦

إصابة ٧ إسرائيليين بعملية طعن في الخضيرة

أكد الإسعاف الإسرائيلي أمس إصابة ٧ أشخاص بعملية طعن في الخضيرة شمال تل أبيب من دون ذكر هويتهم،في حين قال إعلام إسرائيلي إن منفذ عملية الطعن هو مواطن إسرائيلي من سكان أم الفحم.

وأضاف الإسعاف أن حالات ٥ من المصابين بين حرجة وخطيرة في حين أفادت الشرطة الإسرائيلية أن عملية الطعن وقعت في ٤ مواقع مختلفة بمدينة الخضيرة.

وذكرت القناة الـ١٤ الإسرائيلية أن الشرطة دفعت بمزيد من القوات لتمشيط مدينة الخضيرة واستدعت مروحيتين دون توضيح الأسباب.

ورجحت الشرطة في البداية أن عملية الطعن حدثت نتيجة شجار ثم قالت إن العملية ناتجة عن «دوافع قومية»، وفق تعبيرها.

وقالت الشرطة إنها أطلقت النار على المنفذ، دون توضيح مصيره.

وأفادت صحيفة «يسرائيل هيوم» بأن منفذ عملية الطعن في الخضيرة يحمل الجنسية الإسرائيلية، واسمه أحمد جبارين وعمره ٣٦ عاما من سكان أم الفحم.

كما نقلت الصحيفة عن رئيس بلدية الخضيرة أن منفذ عملية الطعن تنقل بين المواقع على دراجة نارية وحمل معه سكينا وفأسا.

وقال رئيس بلدية الخضيرة إن مدارس المدينة أغلقت إلى حين التأكد من انتهاء الحدث، وفق إذاعة الجيش الإسرائيلي.

٦

شرطيون للاحتلال في موقع العملية وتبدو الدراجة النارية للمنفذ الفلسطيني

المعارضة : لبنان لن يكون على قارعة المصالح الإيرانية والصراعات الدولية

تقديرات إسرائيلية : «حزب لله» ما زال قادراً على إطلاق ألف صاروخ يومياً

لا تهدأ آلة الإجرام والتدمير الإسرائيلية في استهداف اللبنانيين الأبرياء، حاصدة آلاف الشهداء والجرحى، فيما يعجز المجتمع الدولي عن وقف الجنون الإسرائيلي الذي هجّر ما يزيد عن مليوني لبناني. ولا يظهر أن الاتصالات التي أجريت حتى الآن، قد أفضت إلى أي تقدم على صعيد وقف إطلاق النار، في وقت لا يبدو أن العدو بصدد القبول بتسوية سياسية مع لبنان، في ظل الدعم الأميركي والغربي والوضح للحرب التي يخوضها ضد «حزب الله» الذي أعلن بلسان نائب أمينه العام الشيخ نعيم قاسم استعداده للبحث في الحل السياسي، شرط وقف النار أولاً، في موازاة استعداده للاستمرار في الحرب، في حال قرر الإسرائيلي مواصلة عدوانه على لبنان. وهذا ما ثبتت صحته من خلال تصعيد «الحزب» لقصفه الصاروخي ضد إسرائيل، وتحديداً بعد الضربات الموجعة التي تلقاها، باستشهاد أمينه العام السيد حسن نصرالله، وعدد من كبار كوادره العسكريين.

وقد شكل الهجوم النوعي الذي شنه «الحزب» على مدينة حيفا وضواحيها بمئات الصواريخ النوعية، واستهدافه مراكز صناعات عسكرية لجيش الاحتلال، رسالة بالغة الأهمية بأنه قادر على إصابة أهدافه بدقة. وهذا تطور النوعي يفتح الأبواب أمام إمكانية أن تستخدم المقاومة المزيد من ترسانتها العسكرية، من صواريخ متطورة قادرة على إصابة أهدافها بدقة. وأشارت المعلومات إلى أن إسرائيل تنظر إلى ما قام به «الحزب» في الأيام الماضية، على أنه تحول في مسار الحرب القائمة. في ظل تقديرات إسرائيلية بأن «حزب الله» لم يستخدم بعد كل إمكاناته الصاروخية، حيث رجحت مصادر استخبارية إسرائيلية أن المقاومة إذا لزم الأمر ما زالت قادرة على إطلاق ما يقارب من ألف صاروخ يومياً. وقالت أوساط «حزب الله» أن الأخير أراد إيصال رسالة إلى جيش الاحتلال، بأن أسلحة الحرب الفتاكة لم يستخدمها بعد. وأنه سيفاجئ إسرائيل بأسلحة لا تتوقعها، إذا تمادت أكثر في غيها وعدوانها على اللبنانيين، في وقت قالت مصادر «حزب الله»، أن الآتي أعظم، طالما استمرت الحرب على لبنان.

وفي الوقت الذي لا زال مطار الحريري الدولي يعمل، وإن بوتيرة ضعيفة، في ظل تلقي لبنان تطمينات وليس ضمانات بعدم استهدافه، على ما قاله وزير الأشغال والنقل علي حمية، يواصل رئيس حكومة تصريف الاعمال نجيب ميقاتي اتصالاته على أعلى المستويات، من أجل تأمين الحماية للمطار من أي اعتداء إسرائيلي، في إطار جهوده المتواصلة من أجل العمل على وقف لإطلاق النار، توازياً مع استمرار الحكومة في حالة انعقاد دائمة، لمواكبة التطورات وتأمين احتياجات النازحين الذين تجاوز عددهم المليونين. وترى أوساط وزارية أن الأهم من كل الدعم العربي والدولي للبنان، العمل بجهد من أجل الصغط على إسرائيل لوقف عدوانها على لبنان، باعتبار أن هذا الأمر يشكل أولوية لا تتقدمها أولوية أخرى، متحدثة عن مجموعة من القرارات الحكومية التي ستتخذ، لمواكبةٍ تداعيات النزوح الهائل في جميع المناطق اللبنانية، ما يجعل إمكانات الدولة الضعيفة أصلاً، وغير قادرة على تحمل تداعيات هذا النزوح، وما يمكن أن يتركه من انعكاسات على صعيد الأوضاع في لبنان. وما يتصل بالعمل على إبقاء لبنان بمنأى عن ردات الفعل التي يمكن أن تأخذ البلد إلى مزيد من التصعيد المفتوح على كل الاحتمالات.

واستناداً إلى المعلومات التي توافرت لـ«اللواء» بشأن الاستحقاق الرئاسي، فإن المعطيات الحسية لا توحي بأي تقدم على هذا الصعيد، في ظل استمرار العدوان على لبنان. وإن بدا واضحاً أن الأمور على الصعيد الرئاسي تتجه نحو الخيار الثالث الذي بات الأكثر ترجيحاً. وترى أوساط معارضة أنه لا بد من انتخاب رئيس لا يشكل تحدياً لأحد. أي أن لبنان يريد رئيساً ملماً بالملفات الشائكة المطروحة أمام لبنان، سواء ما يتعلق بالسيادة والاقتصاد والأمن

> «مخاوف من أن تعمد اسرائيل لإطالة امد الحرب وترجمة التهديدات بالتدمير والتهجير»

وإعادة تصويب العلاقات مع الدول العربية والخليجية. وشددت على أن إصرار الفريق الآخر على سليمان فرنجية، لأنه يريد رئيساً من خطه السياسي، وينتهج نفس قناعات حزب الله، بما يمكنه من الاحتفاظ بسلاحه، وأن يكون هذا الرئيس موافقاً على القرارات التي قد يتخذها «الحزب»، وأن تكون له اليد الطولى فيها، على غرار العهد السابق».

وإذ انتقدت الأوساط، المواقف التي أطلقها وزير خارجية إيران عباس عراقجي من بيروت، بشأن ربط غزة بلبنان، فإنها أشارت إلى أنه لا يمكن أن يكون لبنان على قارعة المصالح الإيرانية والصراعات الدولية، كما هو اليوم. ولذلك فإن «حزب الله» مدعو إلى فك ارتباطه بغزة من أجل الحفاظ على ما تبقى في لبنان. وأن يعود «الحزب» إلى لبنان، لا أن يخرج منه. كذلك لا بد من عودة قرار الحرب والسلم إلى لبنان، وبناء استراتيجية دفاعية محترمة، يلتزم بها وتحمي لبنان، وتعيد الانتظام إلى البلد». وأشارت إلى أنه لا يمكن الخروج من هذا الاستعصاء الرئاسي، إذا بقي هذا الرفض النيابي لدى فريق من النواب، للقبول بسير العملية الديمقراطية. ولا ترى الأوساط أن البيان الثلاثي قادر أن يجد حلاً للمعضلة الرئاسية، طالما أن الإيراني مصر على ربط لبنان بغزة، وعدم استعداده للقبول بفصل المسارين.

وتنظر الأوساط بقلق إلى توقيت زيارة المسؤول الإيراني إلى بيروت التي كانت ومازالت فريسة العدوان الإسرائيلي المتواصل، معتبرة هذه الزيارة، مدعاة لقلق كبير من مغبة أن تكون مؤشراً لاتساع نطاق الحرب بين حزب الله وإسرائيل، بعدما سبق لقيادة الحرس الثوري الإيراني، أن دعت حركات المقاومة الإسلامية إلى الاستعداد لمواجهة واسعة ضد إسرائيل، ما قد يفتح الأبواب أمام مرحلة شديدة الخطورة ستواجه لبنان، وستزيد بالتأكيد من أعباء النزوح الذي ما عاد للدولة قدرة على تحمل أعبائه، مؤكدة أن الخوف كبير من أن تعمد إسرائيل إلى إطالة أمد الحرب واستكمال مخططها بتدمير لبنان بأكمله وتهجير سكان الجنوب، ترجمة لتهديدات قادتها، دون الأخذ بالدعوات الأميركية والفرنسية لضبط النفس.

عمر البردان

همس

تردّد اوساط متابعة أن الاتصالات توقفت بين آموس هوكشتاين وبعض الشخصيات اللبنانية، في اطار البحث عن مقاربات للتسوية!

غمز

بدأ إعلام تيار معروف، تجنب استخدام عبارات «كالمقاومة» والصمود.. والانتصار وغيرها، لأسباب قيد التدقيق..

لغز

استغرب أهالي التلاميذ قرار بعض المدارس الخاصة لا سيما الكاثوليكية منها، العودة للدراسة اعتباراً من الاسبوع الجاري، برغم حالة النزوح الكبيرة وعدم قدرتهم على نقل اولادهم، وحتى عدم توافر امكانية التعليم عن بعد؟

السياسة اليوم

الخماسية تساعد بتنفيذ بيان الثلاثي؟

استبشر اللبنانيون بريق أمل بالبيان الثلاثي الصادر عن لقاء رئيس المجلس النيابي نبيه بري ورئيس الحكومة نجيب ميقاتي ووليد جنبلاط الاسبوع الماضي، باعتباره يمكن ان يفتح ثغرة في الجدار السياسي المسدود، ويؤدي الى اعطاء دفع للاتصالات الجارية لوقف اطلاق النار بين إسرائيل وحزب بمعزل عن انتهاء الحرب الإسرائيلية على قطاع غزّة، والانتقال بعدها الى انتخاب رئيس للجمهورية، سمي بالرئيس الوفاقي لاول مرة، من دون التطرق إلى شرط اجراء حوار مسبق بين الاطراف السياسيين، وهو الشرط الذي كان تذرع به حزب الله وحليفه بري لتعطيل إجراء الانتخابات الرئاسية.

وتم تطويق البيان فور صدوره من أكثر من جهة، بعض المعارضين والمستقلين اعتبره منقوصا وغامضا، ويحتمل أكثر من تفسير، لاسيما بعدما استلحقه ميقاتي من بكركي بموقف يدعو الى لقاء حواري بين جميع الاطراف للتفاهم على مرشح توافقي، يسبق الانتخابات، ما يعني في نظر هؤلاء العودة إلى الشرط المسبق المطروح سابقا، وهو لم يرد في مضمون البيان الثلاثي، لا من قريب ولا من بعيد.

وتلاحق تطويق البيان المذكور، بموقف واضح لوزير الخارجية الايراني عباس عراقجي، الذي زار لبنان على عجل، لابلاغ الحكومة ورئيس المجلس النيابي، برفض طهران فصل وقف النار جنوبا بمعزل عن انتهاء الحرب الإسرائيلية على قطاع غزّة ، بالرغم من محاولة المسؤولين اللبنانيين التشبث بموقفهم الرافض للربط بين وقف النار جنوبا مع حرب غزة.

ومن يمكنه تخطي رفض طهران لموقف لبنان، ومن يقنع المعارضة بتجاوز اعتراضاتها على انتخاب الرئيس؟

وينطلق الحراك السياسي الداخلي على أكثر من خط، ان كان باللقاءات التي يعقدها بري مع العديد من ممثلي الكتل النيابية، او الزيارات التي تجريها كتلة اللقاء الديموقراطي مع القوات والكتائب وغيرهم، لتذليل العقبات وتوضيح مضمون البيان الثلاثي، واقناع المعترضين، بتجاوز تحفظاتهم، والسير قدما في تسهيل عملية انتخاب الرئيس، لما في ذلك مصلحة لجميع اللبنانيين.

المؤشرات، لاتوحي بحلحلة قريبة في موضوع تنفيذ وقف اطلاق النار، لاستمرار رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، بشن الحرب على حزب الله بدون توقف، لفرض شروط ومطالب جديدة، تتجاوز ماكان معروضا على لبنان خلال مهمة المستشار الرئاسي الاميركي اموس هوكشتاين في حزيران الماضي ، انطلاقا من وقائع وتحركات قوات الاحتلال الإسرائيلي، التي تجاوزت حدود الليطاني في ترهيب المواطنين، الى حدود نهر الاولي، لحركة المراكب والصيادين ، مايعني تجاوز مضمون القرار الدولي رقم١٧٠١ .

أما بالنسبة لاجراء الانتخابات الرئاسية، لاتبدو الاجواء مؤاتية للانطلاق قدما لانتخاب رئيس للجمهورية.

واصبح تحرك اللجنة الخماسية في نظر البعض ضروريا، للثقل المحلي والاقليمي والعالمي لدولها، ليس لمساعدة لبنان لوقف اطلاق النار بين حزب الله وإسرائيل فقط، بل لممارسة ضغوطها على الاطراف والقوى السياسة المحلية، لتسهيل انتخاب رئيس جديد للجمهورية ايضا، والكل يعول على تحرك دول اللجنة الخماسية بالاتجاهين معاً.

معروف الداعوق

بري بحث وشيباني المستجدات والتقى شربل والخازن

الرئيس بري مجتمعا مع شيباني(حسن ابراهيم)

بحث رئيس مجلس النواب نبيه بري في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة مع المندوب الخاص لوزير الخارجية الإيراني لشؤون الشرق الأوسط وغرب آسيا ، الدكتور محمد رضا شيباني الاوضاع العامة في لبنان والمنطقة جراء مواصلة اسرائيل لعدوانها على لبنان

وتابع الرئيس بري ايضاً المستجدات وتطورات الاوضاع خلال لقائه وزير الداخلية والبلديات السابق مروان شربل .

كما استقبل رئيس المجلس الوزير السابق وديع الخازن حيث جرى عرض للاوضاع العامة والمستجدات السياسية وبعد اللقاء تحدث الوزير الخازن قائلاً : تشرفت بلقاء الرئيس نبيه بري وكانت مناسبة للبحث بالتطورات الداخلية والحرب الدائرة رحاها عندنا وشكرته على النشاط الاستثنائي الذي يقوم به لإنقاذ البلاد من الجحيم الذي نغرق جميعاً في مستنقعه، وتداولت معه في آخر المستجدات على الساحة الوطنية والمساعي الحثيثة التي يقوم بها في جميع الاتجاهات والاصعدة، حيث تناولنا حيثيات اللقاء الثلاثي الذي استضافه دولته والذي خرج بخريطة طريق تكون مدخلاً للحل وتتعلق بالسعي لوقف إطلاق النار وتنفيذ بنود القرار الأممي ١٧٠١ وسائر القرارات الدولية والتاكيد على أهمية الإسراع في إنتخاب رئيس للجمهورية يتمتع بدعم داخلي وتأييد خارجي، وقد تفهمت ظروف إنعقاد هذا اللقاء والزيارات اللاحقة له ، لا سيما الإجتماع في الايام التالية بجميع رؤساء الكتل والاحزاب المسيحية وبغبطة البطريرك مار بشارة بطرس الراعي الذي تتقاطع مواقفه مع هواجس الرئيسين بري وميقاتي فضلاً عن الوزير السابق وليد جنبلاط لا سيما لجهة الحرص على سيادة الدولة ورعاية المنكوبين وردع العدوان الصهيوني .

وأضاف: انني استغلها فرصة لادعو جميع الافرقاء من على هذا المنبر الوطني الى التمسك بالوحدة الوطنية في هذه المرحلة الدقيقة وكلي ثقة بان جهود الرئيس بري لابد وان تحرك الضمائر وتحشد الاصدقاء من أجل لجم العدوان والوحشية الاسرائيلية.

وقال: وإذ أتلمس هذا العبء الوطني الذي يقع على كاهل دولته تزداد قناعتي بانه رجل المرحلة المؤتمن على سيادة لبنان ووحدته وإستقلاله، وقد عبرت له عن تقديري للثقة الواسعة التي يتمتع بها من مختلف الاطراف بما في ذلك المرجعيات الدولية والقيادات المحلية وفي طليعتها المقاومة الوطنية وحزب الله الذي لم يتوانى سماحة الشيخ نعيم قاسم عن وصفه بالاخ الاكبر وانني بدوري اثني على حكمة الرئيس بري ولي ملئ الثقة بقدرته على توحيد اللبنانيين واقدر جهوده الجباره ومواكبته الميدانية لازمة النازحين سعيا لتخفيف معاناتهم والحد من تداعيات الكارثة الانسانية عليهم.

ميقاتي تبلّغ من نظيره الكويتي دعم بلاده للبنان بكل ما يحتاجه : المساعي مستمرة لوقف العدوان وإجبار إسرائيل على تنفيذ الـ١٧٠١

الرئيس ميقاتي مستقبلاً وفد الاتحاد العمالي العام

جدّد رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي التأكيد «ان المساعي العربية والدولية لا تزال مستمرة لوقف العدوان الإسرائيلي على لبنان، لكن التعنّت الإسرائيلي والسعي لتحقيق ما يعتبره العدو مكاسب وانتصارات لا يزال يعيق نجاح هذه المساعي».

وقال رئيس الحكومة أمام زواره: «قد يعتقد البعض ان الجهود الديبلوماسية قد توقفت، وهناك ما يشبه الموافقة الضمنية على مضي إسرائيل في عدوانها، لكن هذا الانطباع غير صحيح، فنحن مستمرون في إجراء الاتصالات اللازمة، وأصدقاء لبنان من الدول العربية والأجنبية يواصلون أيضا الضغط لوقف اطلاق النار لفترة محددة للبحث في الخطوات السياسية الأساسية وأهمها التطبيق الكامل لقرار مجلس الأمن الدولي الرقم ١٧٠١، وإجبار العدو الإسرائيلي على تنفيذه».

وأشار رئيس الحكومة الى أن أزمة النزوح من المناطق التي تتعرض للعدوان الإسرائيلي تشكّل عنصر ضغط إضافيا وملفاً طارئا تجنّدت الحكومة لكل طاقاتها وأجهزتها لمواجهته.

أضاف: «ان اللجنة الوزارية الخاصة بهذا الملف تعمل بشكل متواصل وفق آلية محددة تم الاتفاق عليها منعا للتجاوزات ولضمان إيصال المساعدات الى المحتاجين. هناك بالتأكيد تقصير في هذا الملف بالنظر الى حجم النزوح الكبير وتسارعه وارتفاع اعداد النازحين يوميا، لكننا ماضون في مواجهة هذا التحدي بمسؤولية وبإذن الله سنتجاوز، بتعاضدنا ووحدتنا، هذه الأزمة المريرة».

وأبدى رئيس الحكومة ارتياحه وشكره لكل الدول والهيئات التي سارعت الى تقديم الدعم لمواجهة هذه الأزمة.

وختم: «نحن نقدّر للأشقاء والأصدقاء وقوفهم الى جانبنا واعانتنا، وهذا الدعم السياسي الإنساني والمعنوي هو محط تقدير وشكر اللبنانيين جميعا».

وتلقّى رئيس الحكومة اتصالا من رئيس الحكومة الكويتية الشيخ أحمد عبدالله الأحمد الصباح الذي عبّر عن تضامن الكويت، أميرا وحكومة وشعبا مع لبنان، ووقوفها الى جانبه لتجاوز المحنة الصعبة التي يمرّ بها ووقف العدوان الإسرائيلي.

وأكد رئيس الحكومة الكويتية «ان توجيهات أمير الكويت الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح تقضي بدعم لبنان بكل ما يحتاجه في هذا الوقت العصيب».

واستقبل ميقاتي أمس نقابة مستوردي المواد الغذائية برئاسة النقيب هاني البحصلي الذي أكد «ان لا مشكلة في التموين والبضائع موجودة، طالما أن مطار ومرفأ بيروت لا يزالان يعملان، فلا مشكلة، صحيح هناك ضغط، والناس تتوافد إلى السوبرماركت، وهناك نحو مليون ومئتي ألف نازح بحاجة الى التموّن في مناطق لم يكونوا متواجدين فيها سابقا، هذه الأمور يلزمها نحو أسبوع أو عشرة أيام، لتحلّ، وان شاء الله تتطور الأمور نحو الأحسن».

أضاف: «نحن نعتبر أن العدو أمامنا ولا يجب أن نأخذ منه أي تطمينات، ويجب أن ندير الوضع بالتي هي أحسن، ولكن في المقابل هناك حديث من كل الأطراف بأنه لن يكون هناك تعدّ على مطار ومرفأ بيروت، وبالنسبة لنا أن عمل المطار ومرفأي بيروت وطرابلس ضمانة أساسية لعدم حدوث أي أمر سلبي، ونؤكد بأن الشاحنات لا تزال تعمل ويتم تخليص البضائع وتوزيعها في السوق، وينصب كل جهدنا الآن من أجل عدم انقطاع البضائع من السوق».

وأشار البحصلي الى ان «بعض التجار يعمد الى زيادة الأسعار، وهنا أؤكد على ما أقوله دائما أن العرض أكثر من الطلب وليس هناك أي مبرر لارتفاع الأسعار أكثر من ارتفاع الكلف التي تتمثل بزيادة التأمين ومصاريف النقل».

واستقبل الرئيس ميقاتي وفدا من الاتحاد العمالي العام برئاسة بشارة الأسمر الذي قال بعد اللقاء: «الزيارة هي أولا لشكر الرئيس ميقاتي على الجهد الكبير الذي تقوم به الحكومة وعلى المبادرة الوطنية الكبير التي أطلقت مع الرئيس نبيه بري ومع وليد جنبلاط وهي مبادرة عمّت على كافة الفئات الوطن وهي مهمة جدا في هذه المرحلة الخطيرة من حياة لبنان. كما ركّزنا على واقع إن هناك مليون نازح في الشارع والخدمات في بعض الأحيان ليست مؤمّنة بالشكل المناسب، لذلك هناك ضرورة لتأمينها والمتابعة في هذا الإطار، كذلك في موضوع التفلت بأسعار المواد الغذائية والاستغلال الحاصل ببدل الايجار للنازحين وضرورة أن يتوقف استغلالهم. هذه وقائع مهمة جدا في المرحلة الراهنة ومن المفترض أن تكون عين الشعب اللبناني مركّزة على واقع الوحدة الوطنية التي يمكن أن تكون هي السبيل الوحيد إلى الخروج من هذا النفق المظلم».

وعن استغلال النازحين لناحية رفع الأسعار قال الأسمر: «دولة الرئيس وعد أن يكون في تحرك لكل أجهزة الرقابة وهذا الشيء مطلوب في هذه المرحلة، وأهم شيء اليوم هو الواقع الاستغلالي الذي يجب أن يتوقف وأن يكون هناك حس من التضامن الوطني والاجتماعي».

واجتمع رئيس الحكومة مع وزيري الصحة فراس الأبيض والبيئة ناصر ياسين والنائب السابق بهية الحريري في السرايا أمس، وجرى عرض المستجدات الراهنة والاجراءات التي تتخذها الحكومة في ما يتعلق بموضوع النازحين من المناطق التي تتعرض للعدوان.

كما اجتمع رئيس الحكومة مع وزير الثقافة وسام مرتضى وعرض معه الأوضاع العامة. واستقبل الرئيس ميقاتي النواب: عدنان الطرابلسي، حسن مراد ومحمد يحيى، وجرى البحث في الأوضاع العامة لا سيما موضوع النازحين وما تقوم به الحكومة لمساعدتهم.

كما استقبل النائب إيهاب مطر الذي قال بعد اللقاء: «زيارتي الى رئيس الحكومة هي لدعمه وتأييد عمله الكبير الذي يقوم به ونعلم ان الأزمة كبيرة وان الحكومة هي حكومة تصريف أعمال ولكن بالحد الأدنى استطاعت الصمود والمواكبة والمتابعة وخاصة في ظل غياب رئيس الجمهورية».

أضاف: «تابعت مع الرئيس ميقاتي الأوضاع العامة وخاصة أوضاع مدينة طرابلس التي هي فتحت ذراعيها بالأساس لاستقبال النازحين والتي تشعر بغياب ونقص، واطّلعت من دولته على مسار تطبيق خطة توزيع المساعدات الذين سيكون لأهل طرابلس حصة منها وتمنيت عليه أن يتم تخصيص جزء من المساعدات لأهلنا في طرابلس».

وشدّد على ضرورة تطبيق خارطة الطريق التي أعلن عنها الرئيس نجيب ميقاتي من عين التينة بوقف فوري لإطلاق النار وتطبيق القرار ١٧٠١ ونشر الجيش اللبناني جنوب الليطاني، وانتخاب رئيس جمهورية توافقي من دون ربط المسار بوقف إطلاق النار».

كما اجتمع رئيس الحكومة مع مدير المخابرات في الجيش العميد طوني قهوجي.

المكتب الإعلامي لميقاتي ينفي

أعلن المكتب الإعلامي لرئيس الحكومة نجيب ميقاتي، في بيان «ان ما نشره موقع «ليبانون ديبايت» الإلكتروني عن اجتماع دولة الرئيس مع البطريرك الماروني الكاردينال بشارة بطرس الراعي غير صحيح، وليس من مهمة دولته أن يقترح على غبطته أسماء مرشحين أو يضع فيتو على أحد. فالملف الرئاسي هو من مسؤولية السادة النواب والكتل السياسية. كما ان زيارة دولته الى صاحب الغبطة كانت بقصد التشاور، وهو نهج دأب عليه دولته باستمرار».

«الاعتدال الوطني» عند دريان وجعجع و«الوطني المستقل» لضرورة انتخاب رئيس وتطبيق الـ ١٧٠١ ووقف إطلاق النار

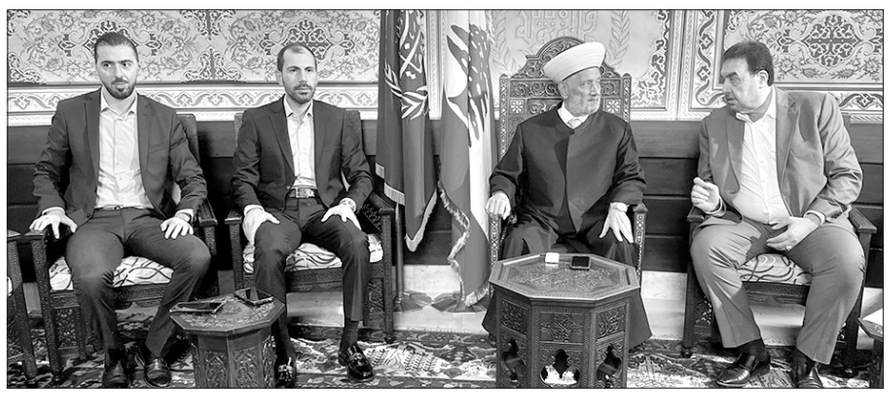

المفتي دريان مستقبلاً وفد «الاعتدال الوطني»

زار وفد من نواب «تكتل الاعتدال الوطني» ضم: أحمد الخير، سجيع عطيه ووليد البعريني، رئيس حزب «القوات اللبنانيّة» سمير جعجع في معراب، في حضور نواب تكتل «الجمهورية القوية» غسّان حاصباني، زياد حوّاط، فادي كرم وإلياس خوري.

عقب اللقاء، تحدث عطية باسم الوفد حيث وضع الزيارة في إطار الجولة التي يقوم بها التكتل على الكتل النيابية الأخرى بهدف إنتخاب رئيس للجمهورية وإعادة احياء مبادرتها السابقة.

وكشف ان «الجلسة مع «رئيس القوات» كانت إيجابية وموضوعية ومفيدة وبنّاءة، وتم البحث في مواضيع كثيرة ولا سيما ضرورة إجراء الانتخابات الرئاسية في أسرع وقت ممكن على أثر الحوادث الأليمة التي يمرّ بها البلد».

وإذ اعتبر ان «إيقاف الحرب يتطلّب التوصل الى انتخاب رئيس لديه القدرة على بناء دولة جاهزة وعلى مستوى المرحلة الراهنة»، لفت عطيه الى انه «تم التطرق في اللقاء الى وضع النازحين ومآسيهم ووجوب احتضانهم في بلداتنا وتأمين الدعم المناسب لهم». كما وجّه نداء الى الدول والهيئات الدولية لتأمين المساعدة من أجل وقف إطلاق النار.

وأشار الى ان «تكتل الاعتدال» «سيتابع جولاته على الكتل التي يوجد تقاطع في الأفكار في ما بينها بهدف الاجماع على اسم شخصية إنقاذية وسيادية تحظى بشبه توافق عام بين المكونات كلها للخروج من هذا المأزق».

وعن كيفية إقناع «حزب الله» بانتخاب رئيس قبل وقف إطلاق النار، قال: «نحن نتواصل مع رئيس مجلس النواب نبيه بري الذي لمسنا رغبته بانتخاب رئيس، بغض النظر عن وقف إطلاق النار، أي الفصل بين لبنان وغزة، فضلا عن تطبيق القرار ١٧٠١ ببنوده وتفاصيله كلها وبأسرع وقت. فقد زُوّدنا بهذه الآلية وهي تتقاطع مع آراء جميع من تباحثنا معهم، وبالتالي الأمور ستتضح تدريجيا».

وردّاً على سؤال، أكد عطية ان «التكتل لا يدخل في الأسماء حاليا كما لا يُسوّق لها، بل يسعى الى الاطّلاع على الأسماء الأكثر انسجاما بين الكتل النيابية للطلب بعدها من الرئيس بري الدعوة الى جلسة».

أما عن إمكان توجيه الرئيس بري الدعوة الى جلسة، في ظل عدم مشاركة نواب «حزب الله» فيها، فقال عطية: «إذا استطعنا تأمين ٨٦ نائبا سيدعو الرئيس بري الى جلسة وفقا للأصول الدستورية، ونحن نسعى لذلك وليس لمشاركة الـ١٢٨ نائبا، ولو اننا نرغب بتوافق جميع النواب على اسم الرئيس المقبل، والأمور تسير على قدم وساق نحو الأفضل».

وحول الضغوط التي يتعرّض لها الرئيس بري بين ضغط حزب الله والضغط الغربي، اكتفى بالقول: «الرئيس بري مع انتخاب رئيس في أسرع وقت ممكن».

الوطني المستقل

ثم زار نواب «الاعتدال الوطني» نواب «التكتل الوطني المستقل»: طوني فرنجية، وليم طوق، ميشال المر وفريد هيكل الخازن، في دارة الخازن في جونيه، حيث تم البحث في الملف الرئاسي والأوضاع العامة في ظل استمرار العدوان الإسرائيلي على لبنان وشعبه، وضرورة وقف إطلاق النار وتطبيق القرارات الدولية، وعلى رأسها القرار ١٧٠١.

عند مستقلين

كما التقوا النواب بولا يعقوبيان، إبراهيم منيمنة وفراس حمدان.

دريان

واستقبلهم لاحقا مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد اللطيف دريان في دار الفتوى.

بعد اللقاء قال النائب البعريني باسم الوفد «تشرّفنا بلقاء سماحته ووضعناه في أجواء تحرك تكتل الاعتدال الذي يقوم به على الصعيد السياسي والاجتماعي والمعيشي ومساعدة النازحين، وأكدنا لسماحته ان تعزيز الوحدة الوطنية هي مطلب كل اللبنانيين علينا أن نتعاون ونتكاتف جميعا وندعم كل الجهود والمساعي التي تهدف الى جمع الكلمة ولمّ الشمل».

أضاف «كتلة الاعتدال الوطني مع تطبيق القرار ١٧٠١ دون قيد أو شرط وتعتبره الحل الديبلوماسي الأمثل لوقف النار والعدوان الإسرائيلي على لبنان، وتؤيد لقاء عين التينة الذي جمع الرئيسين نبيه بري ونجيب ميقاتي ووليد جنبلاط الذي يبنى عليه، وما صدر عنه من خارطة طريق نستطيع العبور منها الى بر الأمان بالتوافق مع القوى السياسية الأخرى ونأمل أن نصل الى نتيجة في هذا الإطار».

وتابع «نحن مع انتخاب رئيس للجمهورية تحت أي ظرف كان لبنان لم يعد يحتمل الشغور، ولا يمكن أن تستمر الجمهورية بدون رأس، والجميع يتحمّل مسؤولية الفراغ في سدة الرئاسة الأولى، والمواطن يريد أفعالا لا أقوالا ولا يريد شعارات رنانة بل تطبيق على الأرض في شتى المجالات».

وأكد ان «مبادرة تكتل الاعتدال الوطني مستمرة في مساعيها وجهودها لانتخاب رئيس وتشكيل حكومة وتتقبّل أي رأي أو اقتراح يساهم في تعزيز الهدف الذي نسعى إليه».

مجلس العلاقات العربية والدولية : الوضع يستوجب قمة عاجلة

رأى مجلس العلاقات العربية والدولية «أن الوضع العربي المأساوي بكل معنى الكلمة يستوجب لقاءً عربياً عاجلاً وحاسماً ومصيرياً على مستوى القمة، يتجاوز أي اعتبارات ومن أي نوع كانت، لا يمكن أن تقارن بما يواجهه العرب من هجمة وحشية ومخططات وأطماع تاريخيّة لإسرائيل وللنظام الإيراني يستهدف الوجود والمصير العربيين والأجيال القادمة».

عقد المجلس اجتماعه الدوري عبر تقنية «زوم» وأصدر في ختامه بيانا جاء فيه:

أصدر مجلس العلاقات العربية والدولية منذ ما يزيد عن الشهر نداءً موجهاً للأمة العربية تضمن تحليلاً سياسياً معمّقاً وشاملاً للأوضاع العربية، والأخطار، والتحديات الداهمة التي تواجه الأمة العربية، والأوضاع المأساوية التي تواجه الشعب الفلسطيني في غزة والضفة الغربية، والغياب التام للموقف العربي الموحّد في التعاطي مع مجمل الكوارث التي تهدّد حاضر ومستقبل ومصير البلدان العربية والمنطقة بشكل لم يسبق له مثيل منذ النكبة الكبرى في فلسطين عام ١٩٤٨، إلّا أن الفترة القصيرة المنصرمة منذ إصدار هذا النداء والمناشدة والدعوة الملحّة لتحرك عربي رسمي وشعبي يرتقي لمستوى مواجهة الإنهيارات الكارثية في منظومة التصدي العربي المشترك، شهدت وللأسف الشديد إمتداد العدوان الإسرائيلي الهمجي ليشمل بلداً عربياً عزيزاً آخر ألا وهو لبنان وبأساليب بربرية لم يشهد لها العالم مثيلاً من قبل، وسط تخاذل دولي مستهجن وحيث طالت تلك الممارسات جميع مناطقه ومؤسساته وهجرت أكثر من ربع الشعب اللبناني من مدنهم وقراهم في مشهد مرعب تجاوزت فيه دولة العدوان الصهيوني كل مبادئ القانون الدولي والقيم والمبادئ الإنسانية وشرعة حقوق الإنسان، وضربت بعرض الحائط بكل ما صدر من قرارات الشرعية الدولية من الجمعية العامة للأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي ومحكمة العدل الدولية والمحكمة الجنائية الدولية، كما يدعو مجلس العلاقات العربية والدولية إلى دعم الموقف الرسمي للحكومة اللبنانية الداعي لوقف فوري لإطلاق النار والالتزام بالتطبيق الكامل لقرار مجلس الأمن ١٧٠١ والقرارات الدولية ذات الصلة بالوضع بين لبنان وإسرائيل.

أضاف: لقد أصبح الوطن العربي ساحة لتصفية الحسابات والصراع على النفوذ بين النظامين التوسعيين في إسرائيل وإيران، دونما أي إعتبار لسيادة الدول العربية وسلامة أراضيها، بل ومصير شعوبها وأمنها واستقرارها، وحيث أصبحت البلدان العربية أرضاً مشاعاً لآلة القتل الإسرائيلية وفرصة تاريخيّة للحلم الصهيوني بالسيطرة على المنطقة، بل والتصريح بنوايا التوسّع الإقليمي الوقحة، دونما رادع من المجتمع الدولي في سابقة لم يشهد لها العالم مثيلاً منذ الحرب العالمية الثانية، ومن جانب آخر باتت إيران تسيطر على القرار السياسي والسيادي العربي المستقل من خلال أذرعها السياسية المحلية ومليشياتها المسلحة وتنظيماتها في عدد من البلدان العربية وحوّلت أرضها وشعوبها ومواردها وقوداً للحروب والصراعات، وجعلت من المنطقة العربية رهينة لمصالحها ومساوماتها السياسية ومخططاتها للهيمنة والتوسّع والنفوذ، من خلال تمزيق نسيج المجتمعات العربية سياسياً وطائفياً وإستغلال أبنائها ومواردها وقوداً لصراع لا ناقة لها فيه و لا جمل.

واعتبر «إن الوضع العربي المأساوي بكل معنى الكلمة يستوجب لقاءً عربياً عاجلاً وحاسماً ومصيرياً على مستوى القمة، يتجاوز أي اعتبارات ومن أي نوع كانت، لا يمكن أن تقارن بما يواجهه العرب من هجمة وحشية ومخططات وأطماع تاريخيّة لإسرائيل وللنظام الإيراني يستهدف الوجود والمصير العربيين والأجيال القادمة، والأمر ذاته ينطبق على كل مؤسسات المجتمع المدني والتنظيمات السياسية والنقابيّة العربية، لمواجهة محاولات شق الصفوف والارتهان والعمالة لدول العدوان الإقليمية والتآمر أو حتى الصمت أو التخاذل الدولي المريب والمشين واللاأخلاقي تجاه تدمير قواعد وأسس النظام الدولي».

الجدير ذكره ان مجلس العلاقات العربية والدولية هو هيئة مستقلة تعمل برئاسة محمد الصقر وتضم إليها مسؤولين عرب سابقين منهم اياد علاوي وعمرو موسى والرئيس فؤاد السنيورة ورئيس الحكومة الأردنية الأسبق طاهر المصري.

ماذا لو صحّ ما يُقال عن «مخطّط» لاقتتال الجيش اللبناني والمقاومة؟

مصادر دبلوماسية: لبنان تحت الفصل السابع إذا لم يسلّم حزب الله سلاحه

منال زعيتر

مخطئ من يعتقد ان العدوان الإسرائيلي الغاشم الذي يجتاح لبنان جوا هو الخطر الوحيد، لبنان على كف عفريت الفتنة، وليس مبالغا القول ان الفتنة تطلّ برأسها من أوسع الأبواب برعاية أميركية، وفقا لمصادر دبلوماسية وأخرى لبنانية قيادية فان لبنان أمام خطر التقسيم والفتنة، وهناك مخطط لاقتتال الجيش اللبناني مع حزب الله، ما كشفته المصادر مريب بشكل لا يتصوره عقل، فالمطلوب دوليا قطع رأس حزب الله وتحويله الى حزب سياسي وفرض تسليم سلاحه بالقوة تحت نار العدو الإسرائيلي والضغط الداخلي.

المعلومات تتحدث عن هذا المخطط تحت عنوان «القضاء على حزب الله»، وان الفرصة اليوم ثمينة بحسب المخططين للانقضاض على الحزب وتصفيته عسكريا بعدما تكفّل العدو بتصفية قادته وتحديدا أمينه العام السيد حسن نصرالله، وتقييد حركة مجاهديه، وتهجير بيئته الحاضنة، وتسوية الضاحية والبقاع والجنوب بالأرض ومنع المهجّرين من العودة قبل تنفيذ هذا المخطط.

الأخطر فيما يقال هو تحضير الأرضية لاصطدام الجيش اللبناني مع حزب الله تحت عنوان سحب سلاح الحزب وتطبيق القرارات الدولية، وتقول المصادر الدبلوماسية ان ثلاث دول أساسية في مجلس الأمن (أميركا - فرنسا - بريطانيا) أبدت تأييدا كاملا لمنح الجيش اللبناني الصلاحية الكاملة للسيطرة على لبنان وإخضاعه للحكم العسكري مع تكفّلها بتسليح الجيش وتمويله، وتخيير حزب الله بين تسليم سلاحه للجيش اللبناني بالقوة أو إخضاع لبنان للوصاية الدولية والفصل السابع... وليس خفيًا القول اننا في أية لحظة قد نشهد ترتيبات تمنح الجيش السلطة المطلقة للسيطرة على لبنان وتحويل الحكم من جمهوري الى عسكري.

من السذاجة تسخيف حجم الكارثة التي ضربت لبنان باغتيال قادة المقاومة وعلى رأسهم السيد نصرالله، نحن لا نتحدث هنا عن حزب الله أو المقاومة بل عن محاولات الاستفراد بلبنان وإعادتنا الى عصر التقسيم والحرب الأهلية... تقول المصادر ان خطوة رؤساء مجلس النواب نبيه بري والتقدمي وليد جنبلاط والحكومة نجيب ميقاتي جاءت استدراكا لما يخطط له، وفي سبيل منع الفتنة والقضاء عليها، ولكن حسابات الثلاثي لا تتناسب مع بيدر المخطط الدولي لإعادة تفكيك لبنان وبنائه على أساس تهميش المكوّن الشيعي بعد استهداف حزب الله.

وتقول المصادر اننا أمام أيام صعبة جدا أصعب من العدوان الذي يشنّ علينا، معتبرة ان موافقة لبنان الرسمي ومن خلفه حزب الله على وقف إطلاق النار بمعزل عن إنهاء العدوان على غزة، واستعداده لتطبيق القرار ١٧٠١، وانتشار الجيش اللبناني في جنوب الليطاني، وانتخاب رئيس توافقي بدون شروط لم تعد تجدي نفعا في ظل الترتيبات الجديدة التي وضعت للبنان والمنطقة.

ولعل أهم ما قالته المصادر في هذا الخصوص ان المجتمع الدولي صم آذانه حاليا عن الحلول بانتظار نتائج الميدان والتي يعتبرون انها ستكون في مصلحة العدو وستفرض تنفيذ هذا المخطط، وستؤدي حكما الى سحب سلاح حزب الله نهائيا وتطبيق الاستراتيجية الدفاعية.

هل بدأ الحزب باستعادة زمام الميدان ضد إسرائيل؟

وفاء بيضون

على الرغم من تمكّن الاحتلال الإسرائيلي ضرب أهداف في عمق الضاحية الجنوبية، وخاصة الاعتداء على مقر مجلس الشورى في «حزب الله» ما أدّى الى ارتقاء أمين عام الحزب السيد حسن نصرالله شهيدا مع مجموعة من قادة المقاومة (الجمعة في ٢٧ ايلول ٢٠٢٤)، إلّا ان الصدمة التي اجتاحت صفوف الحزب والبيئة القريبة ومعها كل اللبنانيين ومحبي السيد الشهيد من كل أصقاع العالم، لم تؤثر على مجرى المسرح الميداني، وخاصة في العمليات البطولية التي خاضها رجال المقاومة خلال تصدّيهم لمحاولات التقدم البري من محاور عدة عند الحافة اللبنانية - الفلسطينية من جهة، أو من خلال تكثيف الضربات الصاروخية التي امتدّ شعاعها الى أبعد من ثمانين كيلومترا داخل العمق الفلسطيني المحتل، لتثبت المقاومة جهوزيتها العسكرية على الرغم من زعم الاحتلال تدميره آلاف الفوهات ومئات المنصات، وتدمير عشرات النقاط والمراكز.

وعلى الرغم من أنّ الرد الإيراني النوعي الذي طال منشآت حيوية عسكرية واقتصادية في «تل أبيب» عبر الصواريخ الفرط صوتية على خلفية الانتقام لاغتيال الأمين العام لـ «حزب الله» إضافة إلى الرد على اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية في طهران، فان ذلك من شأنه أن يساهم في رفع معنويّات جمهور وبيئة المقاومة، وحتى مقاتليها الذين شعروا بنوع من الاحباط، إلّا أن الأنظار بقيت مركّزة على موقف الحزب نفسه، الذي كان بارزا أن أي وعيدا بالثأر لأمينه العام لم يعلن عنه بعد.

من هنا، ترى جهات استراتيجية انه على مدى الأيام المنصرمة، قامت المقاومة بتكثيف عمليّاتها العسكرية على خط الجبهة في الجنوب، رافعةً من وتيرتها بشكل لافت، مؤكدة من خلال ذلك على أنها لا تزال تحتفظ بأوراق قوتها؛ وهذا يبرز من مسار المواجهات الأخيرة في العديسة وكفركلا ومارون الراس وياروت، حيث اعترف الكيان الإسرائيلي بعشرات القتلى والجرحى في صفوف نخبة جنوده من لواء غولاني وفرقة ايغوز، وان المقاومة لم تتأثر عمليا باغتيال قيادات الصف الأول، مجدّدة التأكيد في الوقت نفسه ثباتها على المعادلات التي كان السيد نصر الله قد أرساها في المقام الأول، خصوصا لجهة عدم وقف العمليات قبل انتهاء الحرب الإسرائيلية على غزة.

وتتابع المصادر بموازاة ذلك، اعتمد الحزب على ما يمكن عدّه تكتيكاً سياسياً مختلفاً عمّا كان سائداً في السابق، حيث عمد إلى تكثيف إطلالاته الإعلامية، بدءا من كلمة نائب الأمين العام للحزب الشيخ نعيم قاسم إلى الجولة الإعلامية التي نظمتها العلاقات الإعلامية في الحزب على عدد من المباني السكنية المتضررة في الضاحية الجنوبية، وما بينهما إطلالات إعلامية لعدد من المسؤولين في الحزب، ممّن كانوا غائبين عن الإعلام منذ بدء الحرب. وصولا الى الجولة التي تحدث فيها مسؤول العلاقات الإعلامية محمد عفيف من أمام مبنى تلفزيون «الصراط» الذي استهدفته احدى الغارات الإسرائيلية في الضاحية الجنوبية. وفي السياق نفسه، كان واضحا عدم اكتفاء العلاقات الإعلامية في «حزب الله» بالبيانات العسكرية المعتادة، حيث أصدرت أكثر من بيان لنفي بعض ما يسوّق له الاحتلال الإسرائيلي، وذلك في سياق التصدّي لما تصفه بالحرب النفسية والدعائية.

وتؤكد المصادر، أن صدمة اغتيال الأمين العام السيد حسن نصر الله تبقى أكبر من القدرة على الاستيعاب، لدرجة أنّ جزءاً من الجمهور لا يزال يصرّ على عدم تصديقها ويتعاطى معها على قاعدة السردية الخيالية.

من هنا، تثبت جبهة المواجهة وما حملت وستحمل من تطورات ميدانية، ان المقاومة تستعيد المبادرة وتمسك بزمام المسرح الميداني على الأرض، ما يؤكد مجدّدا ان البنية العسكرية ورغم ما تعرّضت له من اغتيالات لقادة وكوادر ومسؤولي محاور، ما زالت فعّالة، بل أكثر من ذلك، باستطاعتها أن تقلب الطاولة وتعكس المشهد ليصيب الداخل الإسرائيلي بصدمات متتالية، ويعرّض جبهته الداخلية للتضعضع والإرباك ويشملها بالاحباط والهلع المسحوب على المستوطنين، وخاصة سكان الشمال، من ان هدف الحرب لتأمين عودتهم باتت شبه مستحيلة بقوة النار وحتى لو تمكّن الجيش الإسرائيلي من التقدّم أو احتلال أجزاء من الأراضي اللبنانية.

من إعلام العدو هل من الممكن تلافي حرب متعددة الجبهات ودائمة؟

أودي ديكل

تُحيي إسرائيل، في هذه الأيام، ذكرى مرور عام على الحرب التي بدأت في ٧ تشرين الأول/أكتوبر، والتي تتميز بتعدد الجبهات («وحدة الساحات» كما يسميها أعداؤها): فقطاع غزة، الذي تم اعتباره الجبهة الأساسية خلال الـ ١١ شهراً الأولى من الحملة؛ ولبنان الذي تم تصنيفه كجبهة رئيسية منذ ١٩ أيلول/سبتمبر، في حين من المحتمل أن تكون إيران هي الجبهة التالية. تشمل الجبهات الأخرى البحر الأحمر، والضفة الغربية، وسورية، والعراق. يسعى أعداء إسرائيل، بقيادة إيران، لتدميرها من خلال حرب استنزاف مستمرة ومتعددة الجبهات، مستغلين الثغرات في المجتمع الإسرائيلي وفقدان الشعور بالهدف المشترك فيما بينه. كما يستغلون الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني كمحور رئيسي في حجتهم لنزع الشرعية عن دولة إسرائيل.

تُعتبر هذه الحرب ربما الفصل الأصعب في تاريخ إسرائيل منذ تأسيسها: فهي الحرب الأطول منذ حرب الاستقلال؛ وهي الأكثر تعقيداً، من حيث نطاق الأضرار والتهديدات للجبهة الداخلية؛ وبعد مرور عام على اندلاعها، ما زلنا نفتقد مساراً يضمن تحرير ١٠١ رهينة ما زالوا محتجزين لدى «حماس» في غزة منذ ٧ تشرين الأول/أكتوبر؛ تُدار الحرب من دون أهداف سياسية واضحة، أو آلية لإنهائها، مع انتقال الجهود العسكرية من جبهة إلى أُخرى، وبوتيرة متفاوتة، وسط شعور عام لدى الجمهور بأن «علينا أن نعيش بالسيف إلى الأبد». وكل هذا، في حين يشير الاتجاه العام إلى اندفاعنا نحو حرب إقليمية مستمرة، في الوقت الذي تتقدم إسرائيل بسرعة نحو حالة من العزلة الدولية الشاملة.

تواجه حكومة إسرائيل، إلى الآن، مصاعب في بلورة استراتيجية خروج في كلٍّ من جبهتَي غزة ولبنان. وعلى الرغم من أن خصوم دولة إسرائيل في هاتين الجبهتين هم كناية عن جهات غير حكومية، مدفوعة بأيديولوجيا دينية، لا تعترف بحق إسرائيل في الوجود، فمن الصعب، بل يكاد يكون مستحيلاً التوصل إلى ترتيبات سياسية مستقرة معها في المدى الطويل. بالإضافة إلى ذلك، فإن النظام الدولي لا يعمل بفعالية، بسبب غياب التواصل الإيجابي بين القوى الكبرى (الولايات المتحدة في مقابل روسيا والصين)، وهو ما يجعل من الصعب اتخاذ قرار مشترك يفرض على الأطراف وقف القتال، ويضمن أمن إسرائيل. وعلاوةً على ذلك، فإن إسرائيل على وشك الدخول في حرب مباشرة مع إيران – أقوى أعداء إسرائيل، والتي تلمح وتُهدد بشكل صريح بأن أيّ خطوة عسكرية إسرائيلية متطرفة ضدها، ستجبرها على تطوير قدرة نووية عسكرية (وإيران تمتلك كمية كافية من اليورانيوم المخصب لصنع عدة قنابل والمعرفة اللازمة لتجميع جهاز تفجير نووي، بالإضافة إلى الصواريخ القادرة على حمل رأس نووي).

ومع هذا كله، فإن إسرائيل ترفض أيّ مبادرة لإنهاء الحرب، بما في ذلك تلك التي قدمها الرئيس الأميركي جو بايدن، وكذلك المبادرات التي طرحتها الدول الإقليمية الشريكة، دول السلام والدول العربية البراغماتية. وصرّح وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي، خلال مؤتمر صحافي في الجمعية العامة للأمم المتحدة، بعد بيان ممثلي الدول العربية، قائلاً: «جاء رئيس وزراء إسرائيل إلى هنا اليوم، وقال إن إسرائيل محاطة بأشخاص يسعون لتدميرها. نحن هنا أعضاء في لجنة تمثل ٥٧ دولة عربية وإسلامية، ويمكنني أن أقول لكم بشكل واضح: إننا جميعاً، في هذه اللحظة، على استعداد لضمان أمن إسرائيل في سياق إنهاء الاحتلال وإقامة دولة فلسطينية». إلّا إن الحكومة الإسرائيلية الحالية تعتبر إقامة دولة فلسطينية تهديداً وجودياً لإسرائيل، ولذلك، فإن ما تبقى لها هو مواصلة القتال في قطاع غزة، ومنع السلطة الفلسطينية من العودة للسيطرة على المنطقة؛ وترك الضفة الغربية في حالة من الفوضى قد تؤدي إلى انهيار السلطة الفلسطينية التي تشكل تهديداً، باعتبارها منصة محتملة لدولة فلسطينية؛ وتدمير البنية التحتية لحزب الله في لبنان؛ وإدارة معركة ضربات متبادلة مع إيران.

تؤدي الإجراءات التي تتخذها إسرائيل في قطاع غزة إلى احتلال القطاع وفرض حُكم عسكري عليه. وصوّت المجلس الوزاري الأمني المصغر في نهاية آب/أغسطس لمصلحة إبقاء قوات الجيش الإسرائيلي في محور فيلادلفيا. وقال رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو إن كارثة ٧ تشرين الأول/أكتوبر حدثت بسبب عدم سيطرة إسرائيل على المحور. وأضاف أن هذا المحور كان يُستخدم لنقل كميات هائلة من الأسلحة التي استخدمتها المنظمات «الإرهابية» في غزة، وأن «هذا الوضع لن يتكرر مرة أخرى»، مؤكداً أن إسرائيل مصممة هذه المرة على إبقاء هذه الحدود تحت سيطرتها. وهذا يعني أن المسؤولية القانونية والعملية عن قطاع غزة ستقع على عاتق إسرائيل.

إن السيطرة على المحور تعني حصاراً كاملاً لقطاع غزة؛ وتدعم الادعاء القائل إن غزة تعيش تحت الحصار وتحت الاحتلال الإسرائيلي فعلياً؛ وتُسقط الأساس الذي اعتمدت عليه إسرائيل سابقاً، بأنها ليست مسؤولة بالكامل عمّا يحدث في القطاع لأن غزة مفتوحة تجاه مصر. أمّا العواقب العملية لهذه السياسة فهي تحميل إسرائيل مسؤولية كاملة عن مليوني فلسطيني يعيشون في منطقة كارثية، ومواجهة مستمرة مع «الإرهاب» وحرب العصابات التي ستقودها بقايا «حماس» والفصائل المسلحة الأُخرى المنتمية إلى «محور المقاومة».

إن رفض الحكومة الإسرائيلية، حتى الآن، أيّ خيار يضمن استقرار وإعادة تشكيل القطاع، وعدم اعتبار السلطة الفلسطينية لاعباً ذا صلة في إدارة القطاع، بدلاً من «حماس»، وعدم العمل على تنمية قيادة محلية معتدلة هناك، ترك «حماس» كجهة مسيطرة فعلياً على تقديم المساعدات الإنسانية، وعلى الملاجئ التي يقطن فيها معظم سكان القطاع.

ومع ذلك، فإن استمرار وجود «حماس» واحتجاز الرهائن يمثلان مصدر الشرعية الإسرائيلية لمواصلة الحرب في القطاع ورفض أيّ مبادرة بشأن وقف إطلاق النار. لكن بمجرد أن يعلن المجتمع الدولي أن القطاع يخضع للاحتلال الإسرائيلي، لن يتطوع أيّ طرف لتحمّل المسؤولية المدنية والأمنية (النظام العام) عن القطاع، أو للمساعدة في إعادة إعمار غزة، وستبقى إسرائيل وحدها مع مشكلة غزة فترة طويلة. حينها، سيكون لأعداء إسرائيل شرعية لمواصلة الحرب المستمرة ضدها؛ وستقل فرص استعادة الرهائن في إطار تسوية؛ وسيستمر «الإرهاب» والمقاومة من داخل القطاع، وستزداد دوافع إيران ووكلائها إلى مواصلة الهجوم على إسرائيل من جبهات متعددة في آن معاً؛ كما ستجد الدول العربية البراغماتية صعوبة في التقدم في عمليات التطبيع مع إسرائيل، وبالتأكيد في تشكيل تحالف إقليمي معها، وخصوصاً في مواجهة إيران.

أمّا فيما يتعلق بجبهة لبنان، فلم تحدد الحكومة الإسرائيلية هدفاً سياسياً واضحاً، ورفضت أيضاً مبادرة مشتركة من الولايات المتحدة وفرنسا بشأن إعلان وقف موقت لإطلاق النار والتفاوض بشأن تسوية سياسية تُبعد حزب الله والتهديدات الأمنية عن حدودها الشمالية. وعلى الرغم من أن التجربة في لبنان تشير إلى أن الترتيبات الأمنية في إطار القرارات الدولية، مثل قرار مجلس الأمن ١٧٠١، لا توفر حلاً فعالاً لنمو قوى «الإرهاب» بالقرب من الحدود الشمالية لإسرائيل، فلا ينبغي لإسرائيل أن تنبهر بالنجاح الكبير في اغتيال نصر الله وقيادة حزب الله وقدراته الاستراتيجية، وتنجرف إلى حرب طويلة في لبنان، من دون أهداف سياسية واضحة.

من الضروري وضع آلية لإنهاء القتال في أقرب وقت ممكن، قبل أن يتعافى حزب الله من الصدمة التي يعيشها، وينتقل إلى مرحلة البقاء والاستنزاف، وبمرور الوقت، ستتراجع فعالية ضربات الجيش الإسرائيلي ضد المنظمة. ولتفادي العودة إلى تسوية سياسية تتآكل مع الزمن، ولضمان تحقيق الأمن والشعور بالأمان الذي سيمكّن سكان الشمال من العودة إلى منازلهم، يجب على إسرائيل أن تضمن تنفيذ التسوية بصرامة، باستخدام القوة بشكل حاسم في حال لم يتم تنفيذ الترتيبات الأمنية. وهذا المبدأ ضروري أيضاً في قطاع غزة.

ملاحظات ختامية

كانت العقيدة الأمنية المتبعة في إسرائيل تنص على ضرورة السعي نحو خوض حروب قصيرة بقدر الإمكان، نظراً إلى نقص في مواردها البشرية والمادية وعُمقها الاستراتيجي، وعلى السعي نحو فترات هدوء طويلة تتيح بناء الدولة وازدهارها. ومع ذلك، لم تقم إسرائيل بتطوير عقيدة أمنية تتناسب مع حالة الحرب المستمرة، المتعددة الجبهات، والتي تحمل تداعيات ثقيلة على الجيش والمجتمع والاقتصاد، ولم يتم فحصها حتى الآن بشكل مهني.

علاوةً على ذلك، وبعكس الفكرة المنتشرة بين الجمهور الإسرائيلي أن «علينا أن نعيش إلى الأبد بالسيف»، فإن الهجوم والمبادرة لا يقتصران على ساحة المعركة فقط، بل يشملان أيضاً التحرك السياسي. أمام إسرائيل فرصة لمواصلة إضعاف المحور الإيراني، بعد الضربة القاسية لوكلائه الرئيسيين - حزب الله و«حماس» - وكذلك لبناء تحالف إقليمي أمني واقتصادي مع الدول العربية المعتدلة. ولهذا، يجب على إسرائيل الاستجابة للمبادرات السياسية، وخاصة تلك التي تقدمها الولايات المتحدة، كما ينبغي أن تُظهر التزاماً بالتقدم نحو تسوية سياسية مع التيار الوطني الفلسطيني/ «فتح»/السلطة الفلسطينية، برعاية وضمانات من الدول العربية المعتدلة، مع تجاوز الفجوات والتحديات في التنفيذ، عبر نهج متعدد الأطراف، وبمشاركة الدول العربية المعتدلة.

المصدر: معهد دراسات الأمن القومي
اعداد: مؤسسة الدراسات الفلسطينية

بين إيران وإسرائيل

مغطَس دموي تاريخي.. إلّا إذا!

عبد الغني طليس

«من كل عقله»... نتنياهو يوجّه رسالة إلى اللبنانيين يدعوهم فيها إلى استعادة لبنان «جوهرة الشرق»، ويحضّهم على التخلص من السبب المباشر لذلك ألا وهو «حزب الله»، وصولاً إلى «الازدهار». نسيَ أولاً هذا الطاووس الأخرق أن «حزب الله» وُلِد ونشأ و«ترعرع» وتطوّر من الرصاص إلى العبوات إلى الصواريخ بفضل وجود جيشه المحتلّ على أرض لبنان. ونسي ثانياً أن «جوهرة الشرق» سرقتها طبقة سياسية من كل الطوائف «تضافرت» جهودها على مدى خمسين عاماً فحلَبَت الدولة بكافة قطاعاتها حتى أيبسَت الضروع. ونسي أن تلك الطبقة السياسية سطَت أخيراً لا آخراً على كل مدّخرات اللبنانيين المادية، ومعها المعنوية، من دون استثناء فأصبح اللبناني «على الأرض يا حكَم». ولم تكن لحزب الله يدٌ في كل هذا. لكنّ نتنياهو يريد أن يبدو حريصاً على لبنان واللبنانيين فقال ما قال على قاعدة «إني بلّغت» مع فارق القيمة والرسالة والعظَمة بين قائل «اللهم اشهد إني بلّغت» في تاريخ الإسلام، وهذا الصهيوني الممتلئ سُمّاً!

وفي السلم والحرب كل شيء أميركي يفوق الوصف. هناك ثمانية مليارات ونصف مليار دولار قدّمتها الولايات المتحدة لنتنياهو «هدية» لنجاحه في مهامّه التدميرية بين غزة ولبنان، رغم مناشدات شخصيات عالية فيها بوقف إمداده بالسلاح والمساعدات. تردّد في الإعلام قبل ذلك عن أن الرئيس الأميركي بايدن يفكّر في وقف شحنات الصواريخ والأسلحة الفتاكة لإسرائيل وبعضها محرّم دولياً، لكنْ كان ذلك ذرّاً للرماد في العيون الدولية التي كانت تستغرب الصمت الأميركي عن كل تجاوزات الدولة العِبرية.

فرنسا تحاول أن تتجنّب الغوص أكثر في المستنقع الذي وضع فيه نتنياهو العالَم كله. فبعدما أرسلت سفناً حربية لمساعدة إسرائيل بعد زيارة نتنياهو لها إثْر «طوفان الأقصى»، هي الآن في مرحلة متقدّمة من الاعتراض العلني على ما تفعله الدولة العِبرية من ارتكابات خارجة عن أي اعتبار إنساني أو حتى حربي. تصريح ماكرون بأنه ينبغي «وقف إرسال السلاح إلى إسرائيل»، لم يتأخّر نتنياهو في الرد عليه بأننا «سننتصر بمساعدتك أو من دونها» من دون أن يتورّع عن وصْمه «بالعار».

الموقف البريطاني هو الآخر ليس في وارد الانقياد لنتنياهو، فيلعب على الكلام ويدعو إلى التهدئة وإلى عدم المبالغة في الردود، مع أن «المساعدات» العسكرية لم تتوقف.

الموقف الأميركي ما يزال هو الأوقح دوليّاً. أوقح وأعجب من العجب. ثمانية مليارات ونصف مليار دولار لإسرائيل من جهة، ومن جهة ثانية مُطالبتها بالتفكير في «حسابات دقيقة» قد تؤتي نتائج وخيمة. أما الجهة الثالثة فهي التنسيق على أعلى مستوى سياسياً وعسكرياً وأغلب الخطط العدوانية لنتنياهو على غزة ولبنان تمرّ على مسامع الأميركيين قبل تنفيذها، وتوثّق لديهم. ومهمة الإدارة الأميركية هي نفي علمها قبل «الحادث» ثم تأييد «الحادث» ودعمها له. وتبدو تلك الإدارة مشنوقة بحَبْل الانتخابات الرئاسية فكأنه ممنوع على أحد في العالم أن يفكّر أو أن يقول أو أن يعمل إلّا كصدى لما يفكّر ويقول ويعمل به المسؤولون الإسرائيليون.

هل سيستمر الرئيس الفرنسي على موقفه، أم سيضطر بتدخّل المؤسسات اليهودية معه إلى التراجع؟ أغلب الظن أنه سيتراجع، فالثور الإسرائيلي الهائج في كل الاتجاهات لن يترك لأي دولة فاعلة ومؤثرة أن تتحرك بما لا يناسبه. والميدان هو الذي سيفرض نفسه لا غير.

بعض دول العالَمين العربي والعربي، تنظر إلى الميدان الآتي لا محالة بين إيران وإسرائيل وتشجع الحرب ضمنياً رغم ارتجافها خوفاً من نتائجه التي لن تترك بقعة في الأرض من دون أن تتأثر به سلباً وعلى مستويات عدّة. فنتنياهو يريد استعادة قدرة بلده على منع تحدّيات إيران وصواريخها، وإيران تريد أن تكمل ما بدأته من المناعة ليس في محور المقاومة فحسب، بل على أرضها. لا نتنياهو مستعد للتراجع عن ردّ الضربة. ولا إيران مستعدة للتراجع عن الردّ على الردّ. المعركة قائمة، لكنّ السؤال هو هل تكون حرباً شاملة لكل المشرق العربي أم حرباً محدودة لأيام؟ في اعتقاد أكثر المراقبين شرقاً وغرباً أن الحرب «المحدودة» ينبغي أن تحصل، وأن يُحصّل كل طرف ما يستطيع خلالها، ذلك أن الحراك الدولي الجديّ والحاسم، الأميركي وغيره، لن يتزحزح من مكانه قبل أن تصل التداعيات الخرابيّة إليه. وبقدر ما تتأثر دول العالم، ستكون الحركة. فإيران استعدّت تماماً وحضّرَت نفسها مع الدول التي يمكن أن تساعدها خلف الستار أو أمامه في الحرب، وهيّأت شعبها بحيث تقول التقارير الواردة منها أنه لم يكن الشعب الإيراني موحّداً خلف قيادته بمثل ما هو اليوم، منذ الالتفاف الشعبي العارم على الثورة. دخل الشعب الإيراني ثورته متخفّفاً من أي اعتبارات وعواقب إلّا انتظار لحظة الحرية، واليوم يدخل الحرب مع إسرائيل بالتخفّف نفسه من أي عواقب. فالمسألة كرامة وطنية. والعداء الإسرائيلي الإيراني الذي صعّد وتطوّر واختمر أربعين عاماً، مع بعض محطات الضرب تحت الزنار، سينفجر دفعة واحدة. والتهديدات بالإعادة إلى العصر الحجري، متبادَلة وحقيقية هذه المرّة. ولن يكون للعالم موقف واضح وصريح مما يجري إلّا في وضعية انفجار تلك الحرب، وربما على أوسع نطاق. وحال إيران اليوم يشرحها قول الإمام علي «إذا خِفت أمراً، فقَعْ فيه، فإن شدّة توقّيه أعظم مما فيه».

الدوَل العربية التي حافظت على «حيادها» حتى الآن معتبرةً أن كل ما يجري هو قتال بين إسرائيل وأذرع إيران في المنطقة، ماذا سيكون موقفها حين تصبح سماؤها ملعباً للطائرات الإسرائيلية والإيرانية وصواريخها؟ وماذا سيكون مصير القواعد العسكرية الأميركية فيها؟ وكيف ستتصرّف تجاه قضية النفط العربي والعالمي التي ستُدخَل عنوةً في هذا الصراع غير المسبوق؟ وهناك من يصل أبعد في توقعاته فيسأل: ماذا سيكون موقف إيران تجاه بعض البلدان العربية التي تكتشف إيران أنها تقدّم خدمات لوجستية لإسرائيل لضرب منشآتها وأراضيها؟ هل ستتغاضى عن ذلك أم ستهاجم منشآتها، وعُمرانها؟

هناك خشية كبرى لدى المراقبين الحياديين الذين ينظرون إلى ما يجري من زاوية مصالح الدوَل من أن تتفلّت المجريات من السيطرة، ما سيجبر القوى الدولية الأساسية وهي ترى المصالح الكبرى والاستراتيجية لها تعاني الانهيار شبه المطلَق، على التحرك باتجاه وقف إطلاق النار على كل الجبهات دفعة واحدة. ويقولون إن التحرك العالمي قبل «حرب إيران وإسرائيل» شيء، والتحرك بعده شيء آخر. قبل تلك الحرب ربما كان الحراك العالمي ما برحَ متأثراً بهيجان نتنياهو الذي لا يزال مستمراً منذ «طوفان الأقصى» داخل عقدة تَخَلْخُل النظرة اليهودية إلى «وجود إسرائيل»، ومحاولة رد الاعتبار بأقصى الدم والدمار والمآسي على العرب والمسلمين الذين يناصبون بلده العداء، لكن بعد حصول الحرب، ووصول نتائجها الدراماتيكية الفورية إلى دوَل عربية كانت تعتقد أنها بعيدة عن مرمى النار، بالإضافة إلى ما لم تَنتَظِر دول العالم من المفاجآت الاقتصادية والعسكرية المنعكسة عليها، سيُبدَل المشهد كلياً وسيجد الجميع أنفسَهم في مغطس دموي لن يجدوا فرصة ليتحلّلوا منه، إلّا بالعمل على إطفاء لهيبه، لأنه سيقلب الحال المأساوية الراهنة إلى حال الكارثة التاريخية.

تسمّيها إسرائيل «حرب وجود». وغزة تعتبرها كذلك، و«حزب الله» يخوض معاركه الحدودية والداخلية بالعنوان ذاته، وها هي إسرائيل تدفع إيران إلى «حرب الوجود» بلا هوادة. وتريد ضرب منصّات الصواريخ الحديثة التي صنعتها إيران وتجهّزت بها لهذا الموعد. لكنْ بالتجربة الميدانية «المحلية».. إذا لم يستطع جيشها التكنولوجي ضرب المنصات الموزّعة في جنوب لبنان مع وجود طائرات التجسّس بالمئات بل الآلاف ولا تغادر الفضاء، فكيف بها بضرب المنصات في إيران؟ هل سيتم ذلك بمساعدة أميركية؟ طبعاً.. لكنْ لو كان الجيش الأميركي هو الآخر قادراً على كشف المنصّات فلماذا حتى الآن لم يكشف المنصّات في لبنان بأقماره الصناعية التي ترصد النمل في ثقوب التراب، ليقدّمها من ضمن «هداياه» لإسرائيل؟ وإذا كانت صواريخ المقاومة تحت الأرض وتحيّر العالم في كيفية إطلاقها واختفائها، هل الصواريخ الإيرانية فوق الأرض على قاعدة «شوفيني يا منيرة»؟ كل التحقيقات الميدانية التي أجرتها صحف ومجلات أجنبية حسمَت بأن كل ما هو استراتيجي في إيران بات منذ سنوات طويلة تحت الأرض. والصواريخ التي تخرق التحصينات مأخوذة بعين الاعتبار منذ ضَرْبها على الكهوف التي كان يقيم فيها بن لادن ورفاقه.

لقد عرف نتنياهو كيف ينقل مجتمعه من وضعية إلى وضعية أُخرى. والسبب هو أن الشارع الإسرائيلي خارج غلاف غزّة لم يُضرَب. انشغلت المقاومة الغزاوية بالدفاع المباشر عن مدينتها، مع بعض الصواريخ التي كانت تُطلَق إلى أبعد من ذلك أحياناً. أما اليوم فصواريخ حزب الله تنزل على كل المدن اليهودية وشوارعها وبناياتها، وتقطع أنفاسَ الناس هناك بعدم انقطاعها عن متابَعة الضرب، وهذا ما يعوَّل عليه في بلبلة المجتمع خصوصاً مع توابيت الجنود المقتولين التي بدأت طلائعها تصل من الجبهة ومن مراكز تجمع الجنود المستعدين في شمال فلسطين المحتلة لدخول المعركة، ويُنتَظر أن تكبر مع كبَر محاولات التقدم.

على أن ما يُعتبَر نجاحاً استثنائياً لسياسة نتنياهو هو الطوق الأمني المفروض على نشر الإعلام أي ضربات صاروخية، وأي أنباء عن قتلى وجرحى إلّا ما يريده هو وبالصياغة الصحفية التي تخفي أكثر مما تُظهر، فالجرحى «إصابات» والقتلى «في حال حرجة» والتدمير «غير مؤثّر» والفشل في الجبهات «محاولات تكتيكية».

وفي المقابل، من التغيّرات الفعلية في المجتمع الفلسطيني أن العمليات الفدائية تتحرك في اتجاهات أعمق. عملية في قلب تل أبيب قتلَت وجرحت أربعة عشر إسرائيلياً، وعملية في بئر السبع، بعد أربعة أيام، قتلَت وجرحَت رقماً موازياً، والفدائي الثاني فلسطيني يحمل الجنسية الإسرائيلية، ما يدل على أن انتفاضة السكاكين تحوّلت انتفاضة سلاح حربي رشاش، وفي قلب المدن الإسرائيلية، حيث سيؤدي ذلك في حال ارتفاع وتيرته إلى «دفْش» الشارع الإسرائيلي إلى الصراخ. فقَتْل شخص بالسكين يختلف عن قتل عشرة بسلاح حربي، وكذلك الأصداء المرافقة له، لا سيّما وإن عسكرة المجتمع الإسرائيلي وتسليمه سلاحاً رشاشاً بنسبة خمسة رشاشات للفرد (كما تقول تقارير) ستفسح في المجال للفلسطيني بشراء السلاح من «سُوق» من اليهود أنفسِهم، فكيف إذا كان الفلسطيني يحمل الجنسية اليهودية ويأتيه السلاح بكل بساطة، ليستخدمه في غير هوى المسؤولين الإسرائيليين؟

يقول إيهود أولمرت البارحة: «ندفع أثماناً من بينها ما لا نستطيع الكلام عنه». سيتكلّمون عنه في القريب العاجل بعد أن يضيق عليهم الصبر على نتنياهو ومشاريعه، ويزداد القتلى والجرحى ويضيع الأمن النفسي، ولن ينزعج من ذلك أحد أكثر من «الفينيقيين اللبنانيين» المنتظرين من أخصامهم في البلد (أعداؤهم فعلياً!) رفْع الراية البيضاء، و«الجَميل» أنهم يطالبون بذلك علناً، من زاوية «الحرص على المدنيّين والخسائر التي يتحمّلونها»، وفي دواخلهم أملٌ بانتخاب رئيس للجمهورية يوازي بشير الجميّل بعد اجتياح ١٩٨٢، إذا استطاعوا، معتمِدين على ما ستؤول إليه المواجهات من وجهة نظرهم! ومَن لا يعرف حلم إبليس بالجنة لا يعرف كَيف يفكّر المُقصِّر الذي «نَبْضُه» حامٍ!

كلمة ونُصّ

«جرصة عالمية»!

عبد الفتاح خطاب

- عام على «طوفان الأقصى» و«حرب الإسناد»، أطول حرب عربية - إسرائيلية.

- هل يبقى مطار ومرفأ بيروت بمنأى عن القصف بعد اكتمال عملية ترحيل رعايا الدول العربية والغربية؟

- عجباً كيف حوّل اللبنانيون نعمة التعدّدية الاتنية والدينية والثقافية والحضارية من افتخار وازدهار، إلى نقمة وسواد وانحدار ودمار!

- شو أخبار بهاء الحريري في هذه المحنة، وشو صار بـ«المسار»؟!

- ليش وزير حزب الله مصطفى بيرم مسكّر حنفية المقابلات التلفزيونية هذه الأيام؟

- بعض المرشحين لرئاسة الجمهورية سوف يحوّلونا إلى «جرصة عالمية» إذا وصلوا إلى كرسي الرئاسة، وذلك بمجرد أن يفتحوا فمهم ويطلقوا أي تصريح!

- هذه مرحلة الاحتفاظ بالرأس ثابتاً بين الكتفين دون انحناء، والجبهة شامخة دون خيلاء.

- نصيحة للسياسيين: لا تعملوا حالكم فهمانين قدّام العالم، ما مشان شي، بس مشان ما العين تطرقكم!

- أعاننا الله هذه الأيام على تفشّي الإشاعات والدسائس، والأخبار المغلوطة والمفبركة، وال

العدو يحاول الدخول من عدة نقاط حدودية والمقاومة تجبره على الانسحاب وتكبده الخسائر

الغارات المعادية تتواصل على الضاحية وتصل الى الوردانية حاصدة الشهداء والجرحى

تواجه المقاومة في لبنان محاولات اسرائيلية معادية للدخول الى الاراضي اللبنانية حيث تتصد لهم وتجبرهم على الخروج من اية نقطة و وصلوا اليها مستخدمين قوات الطوارئ الدولية كدروع لهم، ويستمر العدو بتنفيذ غاراته التي طالت اليوم اضافة الى المناطق الجنوبية والبقاعية بلدة الوردانية في الشوف، حيث حصدت غارات الامس عدداً كبيراً من الشهداء والجرحى.

واستمرت الدول الغربية والعربية باجلاء رعاياها من لبنان حيث قامت سفن تركية امس باجلاء الرعايا الاترك من مرفأ بيروت.

مخلفات الغارة على الوردانية

الغارة على كفرتبنيت التي ادت الى مجزرة

طوارىء الصحة: ٢١٤١ شهيدا و ١٠٠٩٩ جريحا

اعلن مركز عمليات طوارئ الصحة العامة التابع لوزارة الصحة العامة في بيان، «حصيلة تفصيلية لغارات العدو الإسرائيلي يوم أمس على لبنان كالتالي:

- جبل لبنان: ٤ جرحى
- جنوب لبنان: ١٢ شهيدا و ٣٧ جريحا.
- النبطية: شهيدان و ٣٤ جريحا.
- البقاع: ٧ شهداء و ٣ جرحى.
- بعلبك الهرمل: شهيد وجريحان

وهو ما يؤدي إلى الحصيلة الإجمالية التالية ليوم أمس: ٢٢ شهيدا وإصابة ٨٠ بجروح.

بذلك ترتفع الحصيلة الإجمالية للشهداء منذ بدء العدوان حتى يوم أمس إلى ٢١٤١، والجرحى إلى ١٠٠٩٩».

المقاومة الاسلامية

أعلنت المقاومة الاسلامية في سلسلة بيانات أن مجاهديها قاموا «بتفجير عبوة ناسفة بقوةٍ من جنودٍ العدو الإسرائيلي واشتبك معها لدى محاولتها التسلل إلى بلدة بليدا وأوقعوا فيها إصابات دقيقة».

فيما أعلنت أنه «لدى محاولة تقدّم قوة للعدو الإسرائيلي عند الساعة (٤:٥٥) من فجر يوم الأربعاء ٩-١٠-٢٠٢٤ باتجاه منطقة اللبونة، استهدفها مجاهدو المقاومة الإسلامية بقذائف المدفعية والأسلحة الصاروخية وحققوا فيها إصابات مباشرة ما أدى إلى تراجعها».

واستهدفت «عند الساعة ٠٧:٠٠ من صباح امس قوة مشاة إسرائيلية حاولت التسلل إلى منطقة اللبونة بصلية صاروخية كبيرة وأوقعوها بين قتيلٍ وجريح». وأعلنت أنها قصفت تجمعاً لجنود الجيش الإسرائيلي جنوب مارون الرأس برشقة صاروخية.

واعلنت «اننا استهدفنا قوات لجنود العدو الإسرائيلي أثناء تقدمها من سهل طوفا تجاه ميس الجبل ومحيبيب بصلية صاروخية». واستهدفت «قوة مشاة إسرائيلية حاولت التقدم تجاه منطقة اللبونة بصاروخ موجّه وحقق اصابات في صفوفها».

واستهدفت«منطقة زوفولون برشقة صاروخية كبيرة». وبعد الظهر، اعلنت «اننا نخوض اشتباكات مع قوات إسرائيلية في بلدة ميس الجبل جنوبي لبنان».

وإستهدفت «تجمعاً لقوات العدو الإسرائيلي في مستعمرة كريات شمونة وفي مستعمرة كفرجلعادي بصلية صاروخية» . وقالت «إستهدفنا تجمعاً لقوات العدو الإسرائيلي في كروم المراح في ميس الجبل بقذائف المدفعية»، واعلنت «استهدفنا تجمعًا لقوات العدو الإسرائيلي في مسكفعام بقذائف المدفعية»، واستهدفت «تجمعاً لقوات العدو الإسرائيلي في بساتين المنارة بصلية صاروخية».

واعلنت «اننا استهدفنا بصلية صاروخية قوة مشاة تابعة للعدو الإسرائيلي حاولت التسلل في رأس الناقورة تجاه المشيرفة وأصبنا أهدافها بدقة». واعلن «اننا استهدفنا قوة مشاة إسرائيلية في رأس الناقورة برشقة صاروخية».

وتسببت هذه الضربات باصابات وحرائق وبمقتل اثنين في الاراضي المحتلة وفق اعلام اسرائيلي.

كما اعلنت المقاومة الاسلامية انه أثناء محاولة قوات العدو الإسرائيلي التقدم إلى ميس الجبل من عدة أماكن، استهدفها مجاهدو المقاومة الإسلامية عند الساعة ٠١:٣٠ من بعد ظهر يوم الأربعاء ٩-١٠-٢٠٢٤ بالأسلحة الصاروخية وقذائف المدفعية، واستمرت الاشتباكات لساعات».

وأثناء محاولة تسلل لقوات مشاة العدو الإسرائيلي في رأس الناقورة تجاه «المشيرفة»، استهدفها مجاهدو المقاومة الإسلامية عند الساعة ٠٣:١٥ من بعد ظهر يوم الأربعاء ٩-١٠-٢٠٢٤ بصلية صاروخية أصابت أهدافها بدقة».

وأعلنت «المقاومة الاسلامية» في بيان آخر، «ان مجاهديها استهدفوا عند الساعة ٠٣:١٥ من بعد ظهر يوم الأربعاء ٩-١٠-٢٠٢٤ تجمعا لقوات العدو الإسرائيلي في مستعمرة كفرجلعادي بصلية صاروخية كبيرة».

الضاحية الجنوبية

ورغم استمرار الغارات على الضاحية الجنوبية استمرت حركة الطيران المدني تعمل بشكل طبيعي في مطار رفيق الحريري الدولي، فقد كشف كشف وزير الأشغال العامة والنقل في حكومة تصريف الأعمال علي حمية لوكالة فرانس برس أن السلطات تلقت خلال اتصالاتها الدولية «تطمينات» لناحية عدم استهداف إسرائيل لمطار بيروت، لكنها لا ترقى الى «ضمانات» على وقع غارات كثيفة في محيط المرفق الجوي منذ الأسبوع الماضي.

في المقابل، اشار مستشار رئيس مجلس إدارة طيران الشرق الأوسط محمد عزيز في حديث تلفزيوني الى ان لدينا تطمينات أن مطار بيروت محيد عن الصراع ونحن نعمل على هذا الأساس، مضيفًا:« مطار بيروت بألف خير وشركة طيران الشرق الأوسط لم تخاطر يوماً بحياة أي مسافر»

وحلقت مسيّرات إسرائيلية فوق الضاحية الجنوبية بالتزامن مع تصاعد سحب الدخان من عدة مبان بسبب القصف.

وسجل قرابة السابعة من مساء أمس سلسلة غارات عنيفة جداً استهدفت محيط «ملعب الراية» ومحيط حارة حريك والمريجة في الضاحية الجنوبية.

وأفيد عن انهيار ٤ مبان سكنية متلاصقة في برج البراجنة جراء الغارات الإسرائيلية الأخيرة.

جاء ذلك بعد تحذير أصدره الناطق باسم جيش العدو الإسرائيلي، أفيخاي أدرعي، على حسابه في منصة "إكس"، دعا فيه سكان الضاحية إلى إخلاء المباني التي تقع بالقرب من مصالح ومنشآت تابعة لحزب الله.

الشوف

في رابع غارة تستهدف اقليم الخروب ، بعد جون والجية ، شنت الطائرات المعادية امس غارة على بلدة الوردانية، مستهدفة شقة سكنية في فندق دار السلام الذي يؤوي عائلات نازحة .

واعلن مركز عمليات طوارئ الصحة العامة التابع لوزارة الصحة العامة أن الغارة أدت إلى استشهاد أربعة أشخاص وإصابة عشرة آخرين بجروح.

الجنوب

استهدفت غارة اسرائيلية معادية مدرسة في السماعية - صور متسببة بسقوط شهيد وعدد من الجرحى. واستهدف «الطيران مركزا تطوعيا في الهيئة الصحية في وادي جيلو متسببا باستشهاد مسعفين واصابة عدد اخر».

واغارت الطائرات المعادية على دفعتين مستهدفة المنطقة الواقعة بين ياطر وكفرا. وترافق ذلك مع قصف مدفعي من العيار الثقيل ١٥٥ ملم. وشن الطيران غارة استهدفت المنطقة الواقعة بين بلدتي محرونه وجويا في قضاء صور، فيما تعرضت منطقة اللبونة وبلدة الناقورة لقصف مدفعي. واستهدفت مسيرة بلدة عدلون حي المشاع.

واستهدفت غارات منطقة الحوش والقليلة والسماعية وياطرالحدودية ودبعال وتبنين ومفترق شقرا وعلى عربصاليم وعيتيت والسلطانية واستهدفت ٣ غارات متتالية شبعا وايضا اغير على جبشيت وعيتيت.واستهدفت مسيرة محلة العين في البرج الشمالي، ونجا من كان في المحلة بإعجوبة.

وحصل تبادل لاطلاق النار بين الجيش الإسرائيلي وحزب الله في منطقة اللبونة قرب بلدة الناقورة. فيما شن الطيران الإسرائيلي سلسلة غارات مستهدفا بلدة الخيام.

واستهدف الطيران الحربي المعادي جرافتين في بلدة طيردبا بمنطقة صور جنوبي لبنان مما ادى الى سقوط ٦ جرحى.كما استهدف بلدتي مجدل سلم و قلاويه.

وافاد مراسل اللواء في النبطية سامر وهبي ان بلدة كفرتبنيت استفاقت امس على هول مجزرة ارتكبها العدو الاسرائيلي ليلا ، ارتقى خلالها شابين من ابنائها ودمرت الغارات حي سكني وتجاري تدميرا هائلا، وكاملا.

وانهت فرق الاغاثة والدفاع المدني قبل ظهر اليوم رفع الانقاض من عدد من المباني والمحال التجارية الكائنة عند المدخل الجنوبي لكفرتبنيت، وبدا حجم الدمار فادح وكبير جدا ، بحيث سويت مساحات مبنية بالارض ، وارتقى في العدوان الجوي العنصر في امن الدولة احمد ادريس والشاب عباس علي الاخرس الذي جرى انتشال جثمانه صباح اليوم من شقتهما المدمرة ، وقد تم تشييعهما ودفنهما في بلدة كفرتبنيت.

واشار رئيس بلدية كفرتبنيت فؤاد ياسين ان العدوان الصهيوني استهدف مباني سكنية ومحال تجارية، وقد دمرت جميعها بغارات طيران العدو المجرم والارهابي، لقد عملنا حتى ساعات متأخرة من الليل على محاولة رفع الركام، الإمكانات محدودة في ظل عتمة دامسة، هناك حاجة لاليات ضخمة لرفع الانقاض، كان الامر بالغ الخطورة، واكملنا عملنا بمجرد بزوغ الضوء، وتم انتشال جثمان لشهيد بعدما انتشلنا جثمان اخر سابقا، كل الشكر لفرق الاسعاف والاغاثة من الدفاع المدني والهيئة الصحية الاسلامية وكشافة الرسالة ، وعناصر بلديتنا ، الجنود المجهولين في اداء الواجب المقدس لهم

ونعت المديريّة العامّة لأمن الدولة الرقيب الأوّل أحمد إدريس، الذي استُشهد بتاريخ ٩ - ١٠ - ٢٠٢٤، من جرّاء غارة استهدف فيها العدوّ الإسرائيليّ بلدة كفرتبنيت - قضاء النبطيّة، وفي ما يلي نبذة عن حياته:

- من مواليد ١٦ - ٤ - ١٩٩٣ - كفرتبنيت
- تطوّع في المديريّة العامّة لأمن الدولة بصفة مأمور اعتباراً من ٨ - ٨ - ٢٠١٤ وتدرّج في الرّتب حتّى رتبة رقيب أوّل.
- رُقّي إلى رتبة معاون بعد استشهاده.
- خدم في عدّة مديريّات تابعة لأمن الدولة كانت آخرها مديريّة حماية الشخصيّات.
- تابع عدّة دورات قتاليّة داخل المديريّة ونجح فيها.
- حائز عدّة تنويهات.
- يُصلّى على جثمانه عند الساعة الواحدة من بعد ظُهر اليوم الخميس ١٠- ١٠ - ٢٠٢٤، ويُوارى في الثرى في جبّانة كفرتبنيت.وتقدّمت المديريّة العامّة لأمن الدولة من أهله وعائلته ومحبّيه بأحرّ التعازي، وتعتبر استشهاده إكليل غارٍ على جبينه وجبين المديريّة العامّة، ووصمة عارٍ في تاريخ العدوّ الإسرائيليّ الحافل بالغدر والأحقاد وتخطّي كل الاتفاقيّات والمواثيق الدّوليّة

السفن التركية لاجلاء الرعايا الاتراك(محمود يوسف)

البقاع

وشنّ الطيران الاسرائيلي غارة على بلدة السعيدة، غرب بعلبك، ما أدى إلى استشهاد المواطن حسين صالح أمهز، وإصابة عدد من أبناء البلدة بجروح من بينهم ثلاث نسوة من عائلة واحدة: الجدة وابنتها وحفيدتها. وشن سلسلة غارات مستهدفا حوش بردى وحلبتا وبلدة النبي شيت في قضاء بعلبك. فيما أغار على بلدة علي النهري.

وشيّعت بلدة الخضر، خمسة شهداء من أبنائها قضوا أمس تحت أنقاض منزلهم في وسط البلدة، وهم ضحايا المجزرة المروعة: الأستاذ المتقاعد زهير عودة، وزوجته نهى أحمد عودة، وكنّته فاطمة حسين الأشعل وابنها حسن علي زهير عودة، وجار العائلة محمد حسن عودة.

تيننتي

وأوضح المتحدث باسم اليونيفيل أندريا تيننتي أنه «لا يمكننا التحقق من الوضع الحالي على الأرض في منطقة مارون الراس»، لافتا إلى أن«الوضع لا يزال غير واضح وغير آمن».

واشار تيننتي إلى أن «ما نعرفه هو أن القوات الإسرائيلية غادرت المنطقة القريبة من الموقع الأيرلندي، حيث كانت متواجدة بالأمس»، موضحا أنهم « كانوا في منطقة مارون الراس، لكننا لم نؤكد بعد ما إذا كانوا قد انسحبوا وينطبق الأمر نفسه على منطقة اللبونة».

وأكد أن « منطقة الناقورة تشهد قصفاً عنيفاً من البحر».

المفتي دريان اطلع من هاشمية على عمل جمعية بيروت للتنمية ومواكبتها لخطة الطوارئ

المفتي دريان مستقبلاً هاشمية

استقبل مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد اللطيف دريان في دار الفتوى رئيس جمعية «بيروت للتنمية» احمد هاشمية الذي قال بعد اللقاء: «اطلعت اليوم سماحته على عمل جمعية بيروت للتنمية والجمعيات الشقيقة ومواكبتها لخطة الطوارئ التي رعاها سماحته قبل الأزمة. واستلمت الجمعيات إدارة ٣١ مركزا لإيواء النازحين بتوجيهات من دولة الرئيس سعد الحريري. ونقدم فيها كل ما هو مطلوب من مستلزمات وحاجيات للنازحين تؤمن لهم مقومات الصمود».

واضاف:«ان الوحدة الوطنية كانت شعار المرحلة، وتمت مواكبتها بجهود مشكورة من دولة الرئيس نجيب ميقاتي والوزيرين ناصر ياسين وفراس أبيض، ولا بد أيضا ان نتوقف بالشكر للدول العربية على مساعداتها للبنان، خصوصا الأردن والإمارات والسعودية وقطر ومصر والعراق وكل دولة تحتضن بلدنا الحبيب لبنان».

وإستقبل المفتي دريان في دار الفتوى، نقيب الصناعات الغذائية ورئيس جمعية «علماء الغذاء» عاطف إدريس يرافقه العالم بالاقتصاديات وإصلاحها الدكتور سركيس خوري.

بعد اللقاء، قال إدريس: « وضعنا سماحته في أجواء المؤتمر الذي نعده لإعادة بناء وإنتاج الاقتصاد اللبناني برئاسة الدكتور خوري، والذي يهدف إلى إعطاء القطاعات الإنتاجية رؤية جديدة للالتزام بالاتفاقات الدولية التي وقعناها، ووضع هذه الاتفاقات ليس موضع التنفيذ فحسب، إنما موضع التسريع والتعجيل والا أن فداحة صادراتنا وتراجعها المستمر، سيؤدي إلى ضمور الاقتصاد».

وقال الدكتور خوري:«تشرفنا بلقاء سماحته. وقلنا له أن هناك خرابا كبيرا في لبنان، وليس معنى ذلك وجوب بقاء هذا الخراب أو ينمو، نحن هنا حتى نبين أن هناك طريقا سليما لمستقبل لبنان، نريد أن نخترع لبنان الجديد، باستطاعتنا اختراع لبنان جديد إذا كنا جميعا بقلوب صافية وعقول ناضجة نعمل على هذا الموضوع».

اعداد النازحين تتضاعف في المناطق وميقاتي يرأس اجتماعاً للجنة الطوارئ فتح مراكز ايواء جديدة ومطالبة بتأجيل العام الدراسي حتى انتهاء العدوان

الرئيس ميقاتي مترئسا اجتماع لجنة الطوارئ الوزارية

يستمر تدفق النازحين الى كافة المناطق الآمنة في لبنان، فيما تنشط لجنة ادارة الكوارث والجمعيات في تقديم الاغاثة لهؤلاء في كافة مراكز الايواء.

لجنة الطوارئ الوزارية

رأس رئيس الحكومة نجيب ميقاتي اجتماعا لـ«لجنة الطوارئ الوزارية «بعد ظهر أمس في السرايا، شارك فيه وزراء الدفاع الوطني موريس سليم ،الثقافة محمد وسام المرتضى، الطاقة والمياه وليد فياض، الداخلية والبلديات بسام مولوي ، البيئة ناصر ياسين، الزراعة عباس الحاج حسن، العمل مصطفى بيرم، الاعلام زياد المكاري، الامين العام لمجلس الوزراء القاضي محمود مكية، الامين العام للهيئة العليا للإغاثة اللواء محمد خير ، الامين العام للمجلس الاعلى للدفاع اللواء محمد المصطفى.

وزير البيئة

وقال الوزير ياسين: «ناقشت لجنة الطوارئ الوزارية برئاسة رئيس الحكومة وحضور عدد الوزراء المعنيين اولا موضوع توزيع المساعدات العينية التي وصلت من الدول الصديقة والشقيقة وخاصة التي وصلت خلال اليومين الماضين من الإمارات العربية المتحدة ومن قطر واليوم من تركيا ومن دول أخرى. تم عرض كيفية توزيع الية توزيع المساعدات التي ذهبت الى غرف العمليات المناطقية التي برأسها وينسق أعمالها المحافظون بالتعاون مع الإدارات المحلية.

وزير الزراعة

وقال وزير الزراعة عباس الحاج حسن :اجتماع اليوم يؤكد ان الخطة الوطنية انطلقت بسلاسة متدرجة، اليوم بدأنا بمراكز الايواء، والخطوة الثانية ستكون لدعم المنازل التي استضافت عددا كبيرا من النازحين، والخطوة الثالثة ستكون بدعم المجتمعات المضيفة. لابد من شكر كل من يقف إلى جانب لبنان اليوم في الشق الإنساني والدبلوماسي والسياسي،.

وزير العمل

وقال وزير العمل مصطفى بيرم: اجتمعنا في لجنة الطوارىء في حضور الرئيس ميقاتي ومجموعة واسعة من الوزراء، لأن الرئيس طلب توسيع المشاركة ليشارك كل الوزراء بفعالية لدعم لجنة الطوارىء التي تقوم بمجهود، ولكن كما تعرفون هناك مسألة المقدرات، واتفقنا على التماس اكثر مع الناس لمعرفة الاحتياجات عبر التجول في المناطق اللبنانية. كما تم عرض أفق المساعدات التي بدأت تنتظم وتأخذ مسارا واضحا يغطي المناطق اللبنانية بشكل كبير.

واكدنا أهمية التضامن الوطني، والا يكون المجتمع خاضعا للشائعات، وان تكون هناك مسؤولية اعلامية، والا نكون وسيلة تنقل عن الإسرائيلي وتتبنى السردية الإسرائيلية في الوقت الذي يوعز فيه الإسرائيلي إلى كل وسائل اعلامه بمنع التصوير في امكنة معينة وبمنع التحليل تحت عنوان الأمن القومي. لا يجب أن تكون المسألة» فلتانة ولا مكان للموضوعية عندما نكون نتعرض لحرب إبادة. بل يجب أن ندافع عن بلدنا وناسنا، هذا التفكير وهذه المسؤولية الوطنية مهمين جدا، أكدنا أيضا على أهمية التواصل مع المنظمات من أجل تأمين كل المساعدات اللازمة صحية، واغاثية وخدماتية.

وزير الطاقة

وقال وزير الطاقة والمياه وليد فياض: نتيجة العدوان الصهيوني الغاشم حصل نزوح كبير لأهلنا وأخوتنا من الجنوب والبقاع، وهناك مئات الآلاف من الناس نزحت إلى بيروت والشمال، وبالتالي لم يعد بإمكان مراكز الإيواء استيعاب الجميع. ونفكر بآقتراحات جديدة، وفي هذا الإطار طرحنا أهمية أن تساهم وزارة الطاقة في إدارة احتياجات الناس، وخصوصا النازحين، والمتمثلة بالمحروقات والكهرباء والمياه.

بيروت

وطالب رئيس جمعية انوار العلوم عضو الهيئة الادارية لاتحاد جمعيات العائلات البيروتية الدكتور سامر الفاكهاني رئيس الحكومة ووزير التربية بقرارات ملزمة بفتح مراكز ايواء جماعي في بيروت وخارجها قبل الشتاء، رغم بعض الاعتراضات الفئوية، بالإضافة إلى تأخير العام الدراسي حتى انتهاء الاعمال العسكرية، كي يشارك عدد اكبر من المراكز بالإيواء.

وحث فاكهاني النواب الضغط بهذا الاتجاه، كوننا نريد كرامة للنازح و انتظام للمدينة.

صيدا

وأفادت الزميلة ثريا حسن زعيتر، بأن مدينة صيدا عاصمة الجنوب تواجه الصعوبات والتحديات في مراكز الايواء للنازحين من مناطق الجنوب مع الاحتياجات المطلوبة خاصة قبل هطول المطر والشتاء بشكل عام... حيث كان لتجمع المؤسسات الاهلية في صيدا جولة قام بها وفد من «التجمع شملت «متوسطة الشهيد معروف سعد»، «ثانوية الدكتور نزيه البزري»، «المدرسة اللبنانية الكويتية»، «ثانوية ثريا فارس ابو علفا» و«ثانوية حكمت الصباغ». حيث كان لافتا في تلك المراكز الحديث الايجابي عن التعاون والتنسيق القائم ما بين إدارات المؤسسات التربوية و«تجمع المؤسسات الأهلية» والمتطوعين ورئيس بلدية صيدا الدكتور حازم بديع وفريق عمل البلدية و«خلية الازمة», بالإضافة إلى فعاليات المدينة التي بادرت الى تقديم العون والمساعدة والى المبادرات الفردية التي اتت لتسد الحاجات في بعض مراكز الإيواء.

الشمال

وأعلنت لجنة ادارة الكوارث في محافظة الشمال، في تقريرها اليومي، ان «اعداد النازحين جراء اعتداءات العدو الاسرائيلي على لبنان في تزايد مستمر الى الاقضية الشمالية كافة، ووصل عدد النازحين في ٩ تشرين الاول ٢٠٢٤، والذين استقبلوا في المراكز المعتمدة من قبل اللجنة الوطنية، الى ١٤٢٦٧ نازحا موزعين على الشكل الاتي:

طرابلس ٦٠٨٥، المنية الضنية ٢٥٧٠، زغرتا ٣١٣٠، الكورة ١٧٣٦، البترون ٨٥٨، المجموع: ١٤٣٧٩.

اما عدد النازحين خارج المراكز المعتمدة من قبل اللجنة الوطنية، فهم موزعون كالآتي:

طرابلس ١٠٠٠٠، المنية الضنية ١٠٩٨٤، زغرتا ٩١٠٢، الكورة ٩٢٣٠، البترون ٤٣٠٠، بشري ١٠١٥، المجموع: ٤٤٦٣١.

واشارت الى ان ارقام النازحين خارج المراكز المعتمدة رسميا هي اولية وليست دقيقة بسبب تعذر اجراء الاحصائيات بشكل يومي.

البقاع

وقرر محافظ البقاع القاضي فتح مراكز ايواء جديدة وأصبح عددها ١١٤ وباتت تضم ١٥ الف نازح لبناني اضافة الى الموزعين في الفنادق وداخل الشقق السكنية.

وتم نقل النازحين الذين افترشوا الأرض مقابل سراي زحلة بالحديقة العامة إلى مبنى كلية العلوم في الجامعة اللبنانية وكذلك النازحين في باحة كنيسة مار شربل.

بلدية فنيدق

وجّهت بلدية فنيدق ومخاتيرها وفاعلياتها الرسمية والمدنية والدينية بيانا، الى "الضيوف القادمين إلينا تحت ضغط الحرب".

وأكدت أن فنيدق بعائلاتها كافة ترحب بالضيوف، "وأبناؤها يتقاسمون معكم الهموم والأحزان والأعباء والضغوط، وهذا موضع فخر وشرف لنا، وأقل الواجب في الدفاع عن أرضنا ومقدساتنا، فنحن أبناء نسيج ومجتمع ومصيرنا وعدونا واحد وقضيتنا واحدة".

وشددت على أنه "لا يجوز أن يعكر صفو وحدتنا مجموعات خارجة عن القانون من قطاع طرق وتجار مخدرات وتجار أسلحة، وأصحاب سيارات "مفيّمة" تحوم حولها شبهات خطيرة".

وطالبت "الدولة أن تقف بالمرصاد لقطاع الطرق والخارجين عن القانون، من أجل ثبيت الأمن والأمان للجميع، مؤكدة أن "المجتمع المحلي في بلدة فنيدق لن يسمح لقريب أو بعيد بالإخلال بالأمن مهما كانت الظروف".

ولفتت الى أن "كل تصرف يصدر عن أي شخص يسيء فيه للبلدة وأهلها وضيوفها وأمنها، سيكون دافعا لتوقيفه وتحميله جرم ما ارتكبه وتسليمه للدولة، والجميع بالمرصاد لكل مسيء مهما علا شأنه أو نزل. فلا سلاح متفلتاً في نطاق البلدة لا ظاهراً ولا مخفيا".

قائد الجيش التقى الملحق العسكري المصري

استقبل قائد الجيش العماد جوزاف عون في مكتبه في اليرزة الملحق العسكري المصري في لبنان العقيد عمرو خليل توفيق شاهين في زيارة وداعية قدّم خلالها خلفه العميد عمرو عبد الكريم عيد محمد.

المقدسي: الجيش المؤسسة الوحيدة الجامعة والمحافظة على الكيان والنظام والدستور

كتب الرئيس السابق للهيئة التنفيذية لجميع وسائل الإعلام الرسمية لدول البحر الأبيض المتوسط (COPEAM) رئيس مؤسسة المقدسي الانمائية الاجتماعية طلال المقدسي عبر حسابه على منصة «اكس»: «علينا جميعاً كلبنانيين أن نقف مع الجيش وندعم الجيش ونحافظ ونحمي الجيش، كونه المؤسسة الوحيدة الجامعة والمحافظة على الكيان والنظام والدستور في غابة من الفاسدين الهادرين الناهبين المتعاملين مع من يدفع أكثر.. حمى الله الجيش لحماية الوطن».

وكتب في منشور آخر: «الوطن إلك وإلي، وليس يا أنا يا انت! إيد بإيد خير الوطن بزيد، ومستقبل ولادنا أكيد! جيشنا واحد. لبناننا واحد. هويتنا وحدة.. صباح توحدنا وتحررنا من التبعية».

حملة دعم للصحافيين المنتسبين لنقابة المحررين

أشارت نقابة محرري الصحافة اللبنانية في بيان الى ان «دعماً للصحافيين المنتسبين إليها الذين تهدمّت منازلهم كليّاً وتضرّرت سياراتهم، ونزحوا الى مناطق بعيدة عن أماكن سكنهم وما يكبدهم ذلك من نفقات لا قدرة لهم على تحمل اعبائها في ظلّ أوضاع متفجرّة قد يطول أمدها، قررّت نقابة محرري الصحافة اللبنانية إطلاق حملة دعم لتمكينهم من الاستمرار في عملهم والتعويض ما أمكن عن الاضرار التي منيوا بها، وهي عمدت من أجل ذلك الى فتح حسابات «فريش» خاصة مفتوحة بالليرة اللبنانية والدولار الاميركي واليورو في فرنسبنك لتكون في متناول الراغبين في تقديم الدعم لهم. وهي كالآتي:

١- ليرة لبنانية:
0123LBP1519029594001

٢- دولار اميركي:
0123USD1519029594001

٣- يورو :
0123EUR1519029594001

أضاف البيان: «بامكان الراغبين في المساعدة تقديم الدعم المادي المباشر في مقّر النقابة طوال ايام العمل الاسبوعي ضمن الدوام الرسمي».

ختم: «ستقوم النقابة بتقديم المساعدات حال توافرها وفق معايير واولويات واضحة ومحددة تعتمد أقصى معايير الشفافية، والتزام أصول التدقيق المالي اللازم».

هل لبنان سيواجه خطراً غذائياً في ظل الحرب؟
فهد: الخوف من احتمالية انقطاع المواصلات

عبدالرحمن قنديل

«لبنان في مهب الحرب»، إنها حقيقة لم يعد لها مجال في أن تبقى قيد التجميل بأنها شاملة أم ليست شاملة، فالأمر قد وقع رغماً عن الجميع وبات اللبنانيين أسرى الخوف والقلق، الذي يكبر منسوبهم كلما توسع العدوان الإسرائيلي على لبنان وكبر، هذا الخوف والقلق كان أمر طبيعي في السابق ولكن مع تدهور الأوضاع نتيجة الحرب الدائرة في لبنان، خرج عن طبيعته وبات مساره مجهولاً كما مسار البلد برمته في ظل الحرب واستمرارها.

هذه المعطيات تنعكس سلباً على الأمن الغذائي الذي تحذّر منظّمات المجتمع الدولي من مخاطر اهتزازه أكثر فأكثر، وصولاً إلى انعدامه لدى شريحة أوسع من اللبنانيين واللاجئين وحتى اللحظة، المخاطر قائمة ومدعومة بتقارير دولية، منها تحذيرات لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا- الإسكوا، من «أزمة انعدام الأمن الغذائي»، إذ ترى اللجنة أن المشكلة لا تكمن فقط في عدم القدرة على إيجاد الغذاء، بل تطال جودة ما يتم الحصول عليه، وابزاء توسع الحرب الذي يأخذ منحى تصاعدياً ومع لجوء اللبنانيين المستمر إلى الأسواق والسوبر ماركت لتأمين ما تيسر من الإحتياجات وعلى وجه الخصوص تأمين المواد الغذائية بالتحديد وان كان ثمن ذلك «غزو السوبر ماركت» والبضائع فيه هل بات لبنان أمام خطر غذائي حقيقي وحتمي؟

نبيل فهد

رئيس نقابة اصحاب السوبرماركت نبيل فهد يؤكد بأن الوضع التمويني هو مستتب، ويجري تأمين البضائع بطريقة منتظمة سواء من خلال المستوردين أو عبر المصانع المحلية، وهذا مؤشر واضح على عدم انقطاع أي من السلع في المحلات في المناطق الآمنة التي لم تتعرض للقصف.

ويكشف فهد أن الخوف يبقى دائماً حول احتمالية انقطاع المواصلات، أي عدم التمكن من توصيل المواد الغذائية من المستودعات إلى نقاط البيع، ولكن حتى اللحظة هذا الأمر لم يحدث على الإطلاق وكما هو ظاهر في الوقت الحالي أن المواد الغذائية ستبقى مؤمنة من المستودعات إلى نقاط البيع وصولاً إلى السوبر ماركت بطريقة عادية.

أما عن موضوع التهافت الذي حصل في الأيام الماضية على الشراء، فيرى أن هذا الأمر حقيقي ولا أحد ينكر ذلك ولكن ليس بسبب الخوف والهلع كما يتم تصوير الأمر، إنما التهافت كان هدفه فقط التموين للإحتياط بالرغم من أن التموين كان أكثر من العادي، ولكن بقي ضمن نسب محدودة ليس بالهلع الذي كنا نشاهده في الماضي إن كان في حرب تموز ٢٠٠٦ وسواها. ويشدد على أن تموين المواد الغذائية يحصل ضمن الإطار والطرق العادية، في الوقت الحالي ولا يوجد أي انقطاع للمواد الغذائية على الإطلاق والأسعار تعتبر مضبوطة، وهناك استقرار في الأسعار ولم نشهد أي زيادة بالأسعار تذكر من قبل الموردين، كما في نقاط البيع التي تعتبر الأسعار المحددة هناك كما هي.

ويختم فهد قائلاً: «أننا كـ«سوبر ماركت»، نقوم بتغيير الأسعار حينما تتغير تلك الأسعار من قبل المورد نفسه، واذا لم نلحظ أي تغيير في الأسعار عند المورد، فهذا يدل على أن الأسعار لا زالت مستقرة، ونحن على تواصل دائم ومستمر مع وزارة الإقتصاد وعقدنا في الأيام الماضية اجتماعين مع وزير الإقتصاد أمين سلام بالإضافة إلى مدير عام الإقتصاد، والنقابات التي تهتم بالأمن الغذائي كما حصل اجتماعاً أيضاً مع الهيئات الإقتصادية ومدير عام الجمرك ومدير عام مرفأ بيروت، وهناك تنسيق تام بين جميع المعنيين كي تنصب جهود الجميع لكي لا يحدث هناك أي تأخير يتعلق بهذا الأمر وخروج البضائع من مرفأ بيروت يتم بطريقة منتظمة وهذا ما يعطينا إطمئنان إضافي بأن المواد الغذائية ستبقى مؤمنة».

تكريم عربي - اماراتي للاعلام اللبناني

الزميل محمد الحمصي مكرماً من اللواء القرقاوي ومصيلحي

وسيم صبرا:

كرم رئيس الاتحادين الإماراتي والعربي لكرة السلة اللواء إسماعيل القرقاوى، احد رواد الاعلام اللبناني الزميل محمد عبدالله الحمصي، وذلك خلال الاحتفال الذي أقامه مجلس إدارة نادي الاتحاد السكندري، برئاسة محمد مصيلحي رئيس النادي، منظم البطولة العربية لكرة السلة للأندية رجال بنسختها الـ٣٦.

ويشغل الحمصي رئاسة اللجنة الإعلامية في الاتحاد العربي لكرة السلة ومستشاره الاعلامي، وحرص القرقاوي وخلافاً لباقي المكرمين، على القاء كلمة اشاد فيها بالزميل المخضرم سواء على مستوى الامارات كما الوطن العربي، وهو المتخصص باللعبة، منوهاً بنشاطه الملفت رغم تقدمه في السن، حيث ينكب على تزويد رفاق المهنة بكافة المعلومات، سواء بالبطولة العربية الجارية منافساتها حالياً في الاسكندرية كما خلال كل البطولات.

واثنى الزميل الاماراتي المخضرم محمد الجوكر بخطوة تكريم الحمصي، هذه القامة اللبنانية، التي لها صولاتها وجولاتها بملاعب الامارات واعلامها كما بالبطولات العربية.

واعتبر ان مسيرته مع الصحافة الاماراتية منذ منتصف السبعينيات، جعلته نموذجاً مشرفاً وصحافياً أصيلاً بكل ما للكلمة من معنى، ونوه بمناقبيته وتفانيه، كونه وبرغم تقاعده من العمل الرسمي بصحيفة الاتحاد، واظب على ممارسة العمل من خارج الاطار الوظيفي، مواكباً ومتابعاً للمسابقات ومصدراً للعديد من الكتب التوثيقية.

واضاف ان ابو عبدالله يعد من خيرة الصحافيين العرب الذين عملوا في الامارات، حيث ترك بصمة فدخل القلوب وبات شخصية محببة، واضحى الوحيد الذي تعتبر كل المصادر الرياضية اصدقاء له، فهو الاخ الاكبر والذي يستفيد الجميع من توجيهاته.

واستغل الخبير الاعلامي محمد الجوكر هذه المناسبة، لتأكيد تضامنه مع لبنان بعيداً عن الجوانب السياسية والعسكرية والاقتصادية، علماً ان الدولة الامارات العربية المتحدة الشقيقة، بدأت منذ يوم امس حملة تضامن مع لبنان تحت عنوان «الامارات معك يا لبنان»، وذلك بتوجيهات من رئيسها الشيخ محمد بن زايد آل نهيان.

إجتماع بين الهيئات الإقتصادية ومنصوري: معطيات مطمئنة عن الإستقرار النقدي

مشاركون في الاجتماع مع منصوري

عُقد في مقر غرفة بيروت وجبل لبنان، إجتماع عمل ضَمّ الهيئات الإقتصادية برئاسة الوزير السابق محمد شقير وحاكم مصرف لبنان بالإنابة وسيم منصوري، تم خلاله التباحث في التحديات التي يمر فيها لبنان على مختلف المستويات لا سيما إقتصادياً ومالياً ونقدياً ومتطلبات الصمود.

وبعد نقاش مطول، أصدر المجتمعون بياناً اكدوا فيه أن «إجتماع اليوم يعبر عن تضامن المجتمع الإقتصادي الذي يشكل ركيزة أساسية للصمود والنهوض»، مشددين على خيار الهيئات الإقتصادية التي تمثل القطاع الخاص اللبناني العمل والإنتاج والصمود.

واشار البيان الى أن المشاورات الحاصلة لتحقيق ذلك، هي على أعلى المستويات، فكما إجتماع الهيئات بالأمس مع رئيس الحكومة نجيب ميقاتي والذي كان في غاية الأهمية حيث تم الإتفاق على مجموعة من الإجراءات، فإن الإجتماع اليوم مع حاكم مصرف لبنان بالإنابة د. وسيم منصوري أيضاً إيجابي للغاية، إن كان لجهة ترسيخ قاعدة قوية للتعاون المشترك، أو بالنسبة للتطمينات التي وضعنا فيها، والتي لا تحصر بالشركات والمؤسسات الخاصة فحسب إنما بجميع اللبنانيين.

وعرض البيان أبرز التطمينات التي تحدث عنها منصوري، وهي:

أولاً - إتخاذ كل التدابير التي من شأنها توفير إمكانية إستمرار عمل مصرف لبنان، رغم الظروف الإستثنائية.

ثانياً- السيطرة على الكتلة النقدية بالليرة اللبنانية.

ثالثاً- ارتفاع إحتياط مصرف لبنان من العملات بأكثر من ٢ ملياري دولار منذ آب ٢٠٢٣ وحتى الآن.

رابعاً- ضخ رواتب موظفي الدولة بالدولار وكذلك دفعات التعاميم.

خامساً - ملاحقة مطلقي الشائعات والمضاربين، وتقوم القوى الأمنية بعمل جبار لضبط هذا الموضوع.

ولفت البيان الى أن منصوري أكد إن مجموع هذه المعطيات الآنفة الذكر تؤدي حكماً الى إستقرار سعر الصرف.

وأشار البيان الى أنه تم الإتفاق بين الهيئات ومنصوري على مجموعة من التوجهات والخطوات التي من شأنها تدعيم الوضع الإقتصادي وتقوية صمود المؤسسات الخاصة والحفاظ عليها وعلى العاملين فيها.كما تم الإتفاق على الإبقاء على الواصل والتشاور بين الطرفين حول مختلف تحديات ومتطلبات المرحلة.

«اليونيسف»: امدادات طبيّة الى مليوني شخص في لبنان

اعلنت اليونيسف في بيان انها توفّر ١٦٧ طنًا مترياً من الإمدادات الطبيّة الى نحو مليوني شخص تضرروا من الصراع المتفاقم بسرعة في لبنان، خصوصا من النساء والأطفال.

واشار البيان الى ان «اليونيسف سلّمت٦٧ طناً مترياً من الإمدادات الطبيّة خلال الأيام الثلاثة الماضية عبر البرّ والجوّ. هذه الإمدادات، التي تم شراؤها من خلال الدعم المالي من الحكومة البريطانية، تعزز الموارد المتاحة الى فرق الرعاية الصحية، لضمان مواصلة تقديم الخدمات الطبية بشكل منتظم ومعالجة العدد المتزايد من الأشخاص الذين يحتاجون إلى الرعاية الطبية بسبب الصراع. وفقاً لوزارة الصحة العامة اللبنانية، قُتل ٢٠٨٣ شخصاً خلال هذا العام الماضي، بما في ذلك أكثر من ١٢٧ طفلاً. وقد تمّ تسجيل معظم هذه الوفيات في الأسابيع الأخيرة، بحسب التقارير».

اضاف:»تضمنت الأمدادات التي بلغ إجمالها ٦٧ طنًا مترياً، وصول طائرة مُرسلة من قبل اليونيسف، تحمل ٢٥ طناً مترياً من الأدوية والإمدادات الطبيّة على أنواعها، الى مطار بيروت الدولي يوم الأحد في ٦ تشرين الأوّل. الى ذلك، وصلت جواً، في ٤ تشرين الأوّل، ١٠ أطنان مترية أخرى، تبعها براً، في ٥ تشرين الأول، وصول ١٧ طناً مترياً من الأردن عن طريق سوريا. اليونيسف كانت من بين أوائل المنظمات التي سلّمت الإمدادات الى لبنان عن طريق البرّ منذ ٢٣ أيلول. ومن المقرّر وصول المزيد من الشاحنات في الأيام القليلة المقبلة. يأتي ذلك، بعد توزيع ١٠٠ طنّ متري من الإمدادات الطبيّة، في الأسابيع الماضية، في مختلف أنحاء البلاد.

تشمل الإمدادات الطبيّة مجموعات صحيّة طارئة ضرورية للمستشفيات التي تعالج المرضى المصابين، ومجموعات التوليد والقبالة، لمساعدة المرافق الصحيّة على توفير الولادة الآمنة للنساء الحوامل، والأدوية والعلاجات الأساسية للحالات المعدية والحادة، ومجموعات الإسعافات الأولية لمساعدة فرق الإستجابة للطوارئ وسيارات الإسعاف التي تقدم الرعاية المنقذة للحياة.

وقال ممثل اليونيسف في لبنان إدوارد بيجبيدر: «تكافح المستشفيات تحت ضغط إرتفاع عدد الحالات بشكل مأسوي». وأضاف:« «هناك حاجة ماسة الى المزيد من الإمدادات الطبيّة لضمان حصول النساء والأطفال في لبنان على الرعاية المنقذة للحياة التي هم في أمسّ الحاجة إليها. اليونيسف تمكنت بدعم مالي من الحكومة البريطانية من تعزيز الجهود لإنقاذ الأرواح في لبنان».

عودة دياز ووداع مؤثر لانييستا من زيدان

كشفت صحيفة «اس» الاسبانية، ان ريال مدريد تلقى أخبارا سارة، بعد الكشف عن معلومات جديدة بشأن إصابة نجمه المغربي ابراهيم دياز وموعد عودته المرتقبة إلى الملاعب.

وتعرض ابراهيم دياز لاعب خط وسط ريال مدريد لإصابة عضلية قوية في ١٤ ايلول/ سبتمبر الماضي، في مواجهة جمعت فريقه بريال سوسيداد بعد أن كان شارك مع منتخب أسود الأطلس في تصفيات كأس أمم إفريقيا ٢٠٢٥ أمام الغابون وليسوتو.

وكان مقررا لدياز أن يعود بعد شهرين من الإصابة، بعدما تغيب عن مباريات المغرب في فترة التوقف الدولي الحالية، لكن تطور إصابته في ساقه اليمنى وتقدم تجاوبه مع العلاج، سيؤدي إلى عودة سريعة ما يشكل خبرا سارا لريال مدريد بعد الحادثة الأخيرة بإصابة داني كارفخال بقطع بالرباط الصليبي السبت الماضي ضد فياريال.

ووفقا لما أوردته الصحيفة الإسبانية، كانت فترة غياب النجم المغربي عن تشكيلة ريال مدريد ستتواصل لمدة تقدر بشهرين على الأقل، لكنها كشفت معلومات إيجابية لأنصار ريال مدريد بعد أن أكدت أن النجم المغربي البالغ من العمر ٢٥ عامًا قد يكون متاحا للعودة بعد فترة التوقف الدولية.

وأضافت: «من المأمول أن تكون عودته إلى المجموعة في الكلاسيكو أمام برشلونة يوم ٢٦ الجاري في مباراة منتظرة بشكل خاص في بداية الموسم».

زيدان يودع انييستا

سجل أسطورة كرة القدم الفرنسية، وقائد ريال مدريد ومدربه سابقا، زين الدين زيدان حضوره في قائمة النجوم الذين ودعوا أسطورة برشلونة أندريس إنييستا بعدما أعلن رسميا اعتزاله كرة القدم.

ونشر زيدان عبر حسابه الرسمي على منصة «إنستاغرام» صورة له عندما كان يدرب ريال مدريد فيما كان إنييستا لاعبا لبرشلونة وذلك في إحدى المباريات السابقة بين ريال وغريمه برشلونة، مع عبارات مؤثرة تشيد بمكانة بطل العالم ٢٠١٠ وإبداعاته الكروية كواحد من أفضل لاعبي خط الوسط في العالم.

وكتب زيدان «عشقنا كرة القدم بفضل أمثالك من هؤلاء اللاعبين الرائعين» مع صورة وهو يصافح إنييستا.

ولقيت صورة زيدان وإنييستا وتفاعله مع حدث اعتزال قائد البارسا السابق تفاعلا كبيرا على منصة إنستاغرام إذا أبدى قرابة مليون متابع إعجابهم بالمنشور.

وأعلن أندريس إنييستا رسميا، وضع حد لمسيرته الكروية الملهمة وذلك بعمر ٤٠ عاما، بعد أن خاض مشوارا زاخرا بالألقاب مع ناديه التاريخي برشلونة ومع منتخب إسبانيا.

وودّع ريال مدريد، الغريم الأزلي لبرشلونة، النجم الإسباني وذلك في بيان رسمي نشره عبر حسابه على منصة «إكس».

وقال ريال مدريد: «نظرًا لإعلان أندريس إنييستا اعتزاله كرة القدم، يرغب نادي ريال مدريد ورئيسه ومجلس إدارته في إظهار تقديرهم وإعجابهم ومحبتهم لأحد أعظم أساطير كرة القدم الإسبانية والعالمية على حد سواء».

ولعب إنييستا أكثر من ١٠٠٠ مباراة دون أن يرفع الحكام في وجهه أية بطاقة حمراء طوال أكثر من ٢٢ عاما.

انييستا

الخليل للجمارك: للإسراع بعملية تخليص البضائع

شدد وزير المالية في حكومة تصريف الأعمال الدكتور يوسف الخليل، أمام رئيسة وأعضاء المجلس الأعلى للجمارك على «ضرورة اتخاذ كل الإجراءات الآيلة إلى تسريع وإتمام عملية تخليص البضائع بما يستجيب للمتطلبات الاستثنائية وسط الظروف التي تمر بها البلاد جراء العدوان الإسرائيلي».

وشدد الخليل على أهمية «مضاعفة الجهود في الموانئ والمعابر نظرا لما تعول عليه وزارة المالية من موارد جمركية تغذي الخزينة العامة». وقال:»ان الخطوات التي اتبعتها الوزارة على مدى السنتين المنصرمتين، هي التي تسمح اليوم بمواجهة المخاطر القائمة، وبتغطية النفقات الإغاثية والصحية التي تقرها الحكومة من أموال الخزينة العامة».

وطمأن الخليل «ان الوزارة ما زالت قادرة على القيام بهذا الدور وهذه المهمات رغم أن ظروف الحرب القائمة تنعكس سلبا وتكبد المالية العامة خسائر مع كل يوم إضافي»، آملا «ألا تطول المرحلة الصعبة، وأن تترجم الدول والمنظمات الدولية التي تبدي حرصا على لبنان مواقفها خطوات عملية سواء على مستوى السعي لوقف العدوان أو لتقديم الدعم الذي يسهم في إخراج لبنان من محنته».

فياض تابع اوضاع المنشآت: ملتزمون تأمين احتياجات المواطنين الأساسية في مواجهة العدوان

عقد وزير الطاقة والمياه في حكومة تصريف الاعمال وليد فيّاض اجتماعاً طارئاً، في ظل العدوان الإسرائيلي المستمر، للاطلاع على أوضاع المنشآت الحيوية للبنى التحتية للمياه والطاقة، وخصوصاً تلك المتواجدة في المناطق المتضررة من الاعتداءات ومناطق النزوح حيث زاد ضغط الطلب على المياه، شارك فيه رئيس مجلس ادارة مؤسسة مياه الجنوبي وسيم ضاهر، رئيس مجلس ادارة المصلحة الوطنية لنهر الليطاني سامي علوية، رئيس مجلس ادارة مؤسسة مياه الشمال خالد عبيد، رئيس مجلس ادارة مؤسسة مياه بيروت وجبل لبنان جان جبران، المدير العام لمؤسسة مياه البقاع بولا حلاوي والمستشارة سوزي حويك.

وقدم المدراء للوزير فياض تقارير مفصلة عن الوضع الحالي لشبكات المياه والصرف الصحي وآليات الضخ والامداد، إضافة إلى الأضرار التي لحقت ببعض المنشآت بسبب الاعتداءات الإسرائيلية، بحيث اصبح عدد من محطات الانتاج ومضخات وشبكات توزيع المياه خارج الخدمة، وآخرها استهداف العدوان الاسرائيلي الناقل الرئيسي لمياه نهر الليطاني والذي يغذي مشروع ريّ القاسمية، ما يهدد الامن المائي والغذائي للبنانيين.

وتم بحث حاجات هذه المنشآت اللوجستية، حيث اعطى فيّاض توجيهاته لتأمين الاحتياجات الضرورية للموظفين الذين يواظبون على عملهم، من خلال توفير بيوت جاهزة لهم او مواكبة وصولهم الى مؤسساتهم، وذلك في سبيل تعزيز الجهود للحفاظ على استمرارية تقديم الخدمات الأساسية في هذه الظروف الصعبة.وقد اكد مدراء مؤسسات المياه انه «تمت زيادة ضخ المياه في المناطق التي استقبلت نازحين والتي تحوي مراكز ايواء، استجابة للاعداد الكبيرة من الذين لجأوا الى المدارس الرسمية فيها.

بدوره اعلن فياض انه «رفع الى الحكومة ولجنة الطوارئ تقارير بطلب الدعم، إن كان لسدّ الثغرة في الايرادات بسبب توقف الجباية نتيجة النزوح، وإن لجهة الحاجات التشغيلية المستجدة جرّاء العدوان الهمجي، وتعهد بمتابعة هذا الموضوع مع رئيس الحكومة واللجنة الوزارية، واصدر توجيهاته ل»زيادة ضخ المياه في مراكز الإيواء والمناطق التي تستقبل النازحين»، مؤكداً «ضرورة اتخاذ كل التدابير اللازمة لضمان وصول المياه بشكل مستمر وآمن للمواطنين المتضررين».وجدد «ادانته للعدوان الاسرائيلي الوحشي»، وحمّل»اسرائيل المسؤولية الكاملة عن تدمير البنى التحتية في لبنان والتسبب بمعاناة المدنيين»، وطالب الاسرة الدولية ب»التحرك الاكثر فعالية لوقف فوري لاطلاق النار تجنباً للمزيد من الدمار والجرائم بحق المدنيين والمؤسسات الخدماتية»، وأكد ان «خيارنا هو الصمود والمقاومة في وجه هذه الهمجية»، مشدداً على «اهمية الوحدة الوطنية والتضامن بين جميع اللبنانيين في هذه الظروف الصعبة، وضرورة التعاون بين كل الجهات المعنية والفرق الميدانية لمواجهة التحديات الطارئة وتقديم الدعم اللازم للمواطنين في هذه المرحلة الحرجة»، متعهداً ب»مواصلة العمل على ضمان استمرار الخدمات الأساسية على الرغم من الصعوبات كافة».

وختم مؤكدا «التزام الوزارة الكامل بتسخير كل الإمكانيات والموارد المتاحة لحماية وتأمين احتياجات المواطنين الأساسية في مواجهة هذا العدوان»، داعياً الجميع إلى «التحلي بالصبر والوحدة لمواجهة هذه التحديات الصعبة»

مسعى لإطلاق آلية لإستلام محاصل التبغ المتبقية في الجنوب

بناءً على توجيهات رئيس مجلس النواب نبيه برّي وبالتنسيق مع رئيس ادارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية "الريجي" مديرها العام المهندس ناصيف سقلاوي لتأمين تسلّم ما تبقى من محصول التبغ في الجنوب في ظل العدوان الاسرائيلي على لبنان، زار النائب اشرف بيضون قائد الجيش العماد جوزاف عون وبحث معه في آلية نقل محصول المزارعين من البلدات الجنوبية بمواكبة من الجيش اللبناني بعد التنسيق مع قوات اليونيفيل لتمكين المزارعين من تسليم محصولهم في مقرّ "الريجي" في الحدث.

وبعد الاتفاق على آلية نقل المحصول، زار النائب بيضون المهندس سقلاوي والتقاه بحضور اعضاء لجنة الادارة ومدير الزراعة والمشترى المهندس جعفر الحسيني ومدير التبغ الورق المهندس عبدالمولى المولى، وأطلعه على الآلية التي اقترحتها قيادة الجيش، وتم الاتفاق على ان تُقسم المناطق والبلدات الجنوبية الى ثلاث مجموعات وفقا لخطورة المنطقة تسهيلاً لمتابعة نقل محاصيل المزارعين.

واعطى سقلاوي توجيهاته لتوفير مستلزمات اطلاق هذه الخطة بعد تأمين سبل نجاحها مع قيادة الجيش.

ورش متعهدي أشغال تنظيف مجاري تصريف مياه الأمطار مستمرة

اعلنت وزارة الاشغال العامة في بيان، «ان ورش متعهدي أشغال تعزيل وتنظيف مجاري تصريف مياه الأمطار على الأوتوسترادات التي تقع ضمن صلاحيات الوزارة، تواصل اعمالها المستمرة في مختلف المناطق اللبنانية استعدادا لموسم الأمطار». وقالت:»لم تعتد الوزارة على تقاذف المسؤوليات، إنما المطلوب من كل الوزارات والجهات المعنية ضرورة قيام الجميع بمسؤولياتهم ضمن إطار تكاملي، إضافة إلى المواطنين أيضا ، فهذا كله سيؤدي إلى التخفيف من أية أضرار في موسم الأمطار المقبل، وبالتالي فإن التعاون بين الجميع هو أمر أساسي، وان ورش المتعهدين ستستمر في أشغال التعزيل والتنظيف لمجاري تصريف المياه على الأوتوسترادات».

مرفأ بيروت يعمل بشكل طبيعي لجهة الاستيراد والتصدير
عيتاني: وضعنا خطة طوارئ والجيش يدقق بشكل مشدد

أثار تحذير العدو الإسرائيلي اللبنانيين لمرتادي الشواطىء ومستخدمي القوارب من الوجود على شاطىء البحر، بداية «من خط نهر الأولى جنوبا»، المخاوف من إحتمال فرض حصار بحري على لبنان وما قد ينتج عنه من تعذر وصول البواخر إلى لبنان وبالتالي احتمال انقطاع المواد الغذائية والإستهلاكية.

وكان متحدث جيش العدو للاعلام العربي أفيخاي أدرعي، كتب في منشور عبر موقع «إكس»، الاثنين الماضي : «تحذير عاجل للمستجمين والمتواجدين على شاطئ البحر وكل من يستعمل القوارب للصيد أو لأي استعمال آخر من خط نهر الأولى جنوبا».

بعد هذا التحذير العدواني، سألت «الوكالة الوطنية للاعلام» في تحقيق للزميلة أميمة شمس الدين، رئيس مجلس إدارة ومدير عام مرفأ بيروت عمر عيتاني عن التدابير الإحتياطية التي اتخذتها إدارة المرفأ تحسبا لأي تعد إسرائيلي على المرفأ، وما إذا كان هناك خطة طوارئ، وكذلك مصير الحاويات والبضائع الموجودة في المرفأ ووصول السفن التجارية الى المرفأ والتنسيق مع المرافىء، فأكد «أن هناك خطة طوارىء واحتياط».

وحول العمل في المرفأ في الوقت الراهن، قال عيتاني:«نعمل بشكل شبه طبيعي في المرفأ، ان لجهة الاستيراد والتصدير او لجهة عمليات تفريغ واخراج البضائع».

وبالنسبة لعملية إخراج البضائع، أشار عيتاني إلى «أنها انطلقت على مراحل، وذلك بعد عدة اجتماعات حصلت مع الجهات المعنية، «وحصل استثناء لاصدار أذونات خاصة لتسريع وتيرة العمل»، مشيرا إلى «أن التدقيق يجري بشكل مشدد من قبل الجيش اللبناني».

وإذ أكد أنه «لا يمكن الحديث عن مدة زمنية محددة لإخراج البضائع، لان عمليات الاستيراد ما زالت مستمرة»، ولفت إلى «أن حركة الملاحة تأثرت بحكم المخاوف وارتفاع تكاليف التأمينات «لكن القدرة التشغيلية في مرفأ بيروت، ما زالت هي نفسها ولم تتأثر».

وطمأن عيتاني «ان لا صحة للمعلومات عن امكانية استهداف المرفأ، «ورغم التطمينات التي تلقتها الحكومة إلا أننا عمدنا إلى تسريع وتيرة العمل لجهة تفريغ وإخراج البضائع»، مؤكدا «وجود خطة طوارىء بالتعاون مع باقي المرافىء». وحول ما يتم التداول فيه عن إحتمال فرض حصار بحري على لبنان من قبل العدو الإسرائيلي قال عيتاني:«لا حديث رسميا عن حصار بحري على لبنان باستثناء ما ذكر في الإعلام عن المحاذير التي طالت نهر الأولي وصولا إلى الناقورة».

منبر اللواء

المواطن يعيش بين «مطرقة الحرب» وجشع «تجار الأزمات»

الإعلامي محمد العاصي*

رغم الأزمات المتفاقمة التي يعيشها المواطن اللبناني على مدار الساعة، خصوصاً في ظل الظروف الراهنة في البلاد، والجميع يعلم أننا في حالة حرب مع العدو الإسرائيلي، بات يواجه معظم الناس تحديات يومية كبيرة في تأمين أساسيات حياتهم، من مواد غذائية أساسية (خبز، خضار، لحوم، دجاج...) ويزداد العبء بسبب الغلاء غير المبرر في أسعار معظم المواد الغذائية من قبل بعض التجار الذين باتوا يعرفون بـ«تجار الأزمات»، حيث يستغلون الظروف الاقتصادية الصعبة التي يعيشها الوطن لتحقيق أرباح إضافية غير منصفة، حتى لا نقول «سرقة موصوفة»، بالإضافة إلى العمل على احتكار بعض السلع الغذائية وسحبها من الأسواق التجارية، وتخزينها في المستودعات تمهيداً لإعادة طرحها في الأسواق بأسعار جديدة مرتفعة، لتحقيق أرباح إضافية غير شرعية...

وما زاد «الطين بلّة»، اتساع الحاجة إلى استهلاك المواد الغذائية في معظم المناطق والأحياء اللبنانية، التي لجأ إليها أهلنا الضيوف الذين اضطروا للنزوح من العديد من مناطق وقرى الجنوب والبقاع والضاحية الجنوبية، مما زاد من شهية بعض التجار على كسب المزيد من الأرباح الخيالية..

هذا الاستغلال الواضح للمستهلك اللبناني، بات يزيد من معاناة المواطنين الذين هم في الأساس يعانون بالفعل من تدنّي القدرة الشرائية لليرة اللبنانية، في ظل غياب الرقابة الجديّة على الأسعار (ناهيك عن بعض الاستعراضات الصورية لما يسمّى بفرق «حماية المستهلك»)، حيث بات من الضروري على أجهزة الدولة اتخاذ إجراءات فورية لقمع تلك التجاوزات الحاصلة، وإعادة ضبط الأسعار بشكل فوري، وحماية المواطن من جشع بعض التجار، مع ضرورة إطلاق حملات لتعزيز الوعي المجتمعي للإبلاغ الفوري عن أي تجاوزات أو احتكارات لبعض السلع الغذائية التي قد تحصل من قبل التجار.

كل ذلك يتطلّب منا جميعاً كمجتمع مدني ورؤساء وأعضاء جمعيات أهلية وناشطون العمل معاً والتعاون الكامل مع القطاعات الحكومية للحصول على النتائج المرجوة للصالح العام.

* رئيس المجلس الثقافي الإنمائي لمدينة بيروت

رفض أميركي لجنوح العدوان الإسرائيلي

(تتمة المنشور ص١)

كامالا هاريس، والذي تطرق قبل ان يحصل (وفقاً للمصادر الاميركية والاسرائيلية) الى حدود الردّ الاسرائيلي (الفتاك) على قصف ايران، وما يجري لجهة وقف النار وصفقة تبادل الأسرى بين حماس واسرائيل، ولم يعرف ما اذا كان البحث تطرق الى وقف النار على الجبهة اللبنانية.

وحسب مصادر دبلوماسية، فإن اهداف الحرب الاسرائيلية لا تتعلق بعودة سكان المستعمرات الشمالية او ابعاد قوة الرضوان بضعة كيلومترات عن الحدود الجنوبية، بل تمتد الى توفير الارضية العسكرية والدبلوماسية «قطع رأس حزب الله» وتحويله الى حزب سياسي وفرض تسليمه سلاحه بالقوة تحت نار الحرب الاسرائيلية والضغط الداخلي (راجع ص٣).

وحسب المصادر فإنه يندرج المخطط تحت عنوان «القضاء على حزب الله»، وان الفرصة اليوم ثمينة بحسب المخططين للانقضاض على الحزب وتصفيته عسكريا بعدما تكفل العدو بتصفية قادته وتحديدا امينه العام السيد حسن نصرالله، وتقييد حركة مجاهديه، وتهجير بيئته الحاضنة، وتسوية الضاحية والبقاع والجنوب بالارض ومنع المهجرين من العودة قبل تنفيذ هذا المخطط.

وتقول المصادر اننا امام ايام صعبة جدا اصعب من العدوان الذي يشن علينا، معتبرة ان موافقة لبنان الرسمي ومن خلفه حزب الله على وقف اطلاق النار بمعزل عن انهاء العدوان على غزة.

ولا تسقط المصادر من حساباتها تحضير الارضية لاصطدام الجيش اللبناني مع حزب الله تحت عنوان سحب سلاح الحزب وتطبيق القرارت الدولية، وتقول المصادر الدبلوماسية ان ثلاثة دول اساسية في مجلس الامن (اميركا-فرنسا-بريطانية) ابدت تاييدا كاملا لمنح الجيش اللبناني الصلاحية الكاملة للسيطرة على لبنان واخضاعه للحكم العسكري مع تكفلها بتسليح الجيش وتمويله، وتخيير حزب الله بين تسليم سلاحه للجيش اللبناني بالقوة او اخضاع لبنان للوصاية الدولية والفصل السابع.

وفي خطوة تحمل دلالات متعددة تفقد الملحق العسكري الاميركي برفقة، المسؤولين في المطار، العمل في المطار للتحقق من سلامة الاجراءات.

واعتبر البيت الابيض، بعد اجتماع بايدن - نتنياهو ان الحل الدبلوماسي هو السبيل الوحيد لتحقيق الاستقرار والامن الدائمين عند الحدو بين اسرائيل ولبنان، مؤكداً لا نريد ان نرى لبنان يتحول الى غزة اخرى.

ورفضت الخارجية الاميركية ما يعتزم بنيامين نتنياهو الاقدام عليه، وقالت: ليس من المقبول ان تتحول الاوضاع في لبنان الى ما حدث في غزة.

واعتبرت الخارجية ان «تقييمنا هو ان العمليات الاسرائيلية في جنوب لبنان لا تزال ضمن اطار عملية برية محدودة.

استمرار العدوان

وفي موقف يؤشر على استمرار الهجوم الاسرائيلي على لبنان قال رئيس اركان الجيش الاسرائيلي: سنواصل مهاجمة حزب الله بقوة دون ان نسمح له بالاستراحة والتعافي.

لكن مندوب اسرائيل في مجلس الامن قال: اذا اراد حزب الله وقف اطلاق النار فعليه وقف اطلاق الصواريخ، والتحرك شمال الليطاني.

بري: لا تقدم ايجابياً لوقف الحرب

ولكن الرئيس نبيه بري لم ير مؤشرات ايجابية على صعيد الحراك الرامي لوقف النار، مشيراً الى ان الاميركيين يقولون انهم معنا، لكنهم لا يفعلون شيئاً لوقف العدوان.

وتحدث عن الوضع المستجد لدى «حزب الله» بعد الحرب، قائلاً: إنه يعوق حراك مسؤوليه، ويزيد من المسؤولية الملقاة على عاتقه.

وعوّل بري على جلسة مجلس الأمن المرتقبة الخميس، وما إذا كان سيصدر عنها شيء بخصوص لبنان: بإعتبار أن الملف سيكون حاضراً هناك، قائلاً :إن هذه الجلسة «ستحمل مؤشرات على مسار الحراك السياسي.

والتقى بري المندوب الخاص لوزير الخارجية الإيراني لشؤون الشرق الأوسط وغرب آسيا محمد رضا شيباني، الذي وصل الى بيروت فجأة، حيث تناول اللقاء الاوضاع العامة في لبنان والمنطقة جراء مواصلة اسرائيل لعدوانها على لبنان.

ميقاتي: المساعي مستمرة

بالمقابل، جدد رئيس الحكومة التأكيد «ان المساعي العربية والدولية لا تزال مستمرة لوقف العدوان الاسرائيلي على لبنان،لكن التعنّت الاسرائيلي والسعي لتحقيق ما يعتبره العدو مكاسب وانتصارات لا يزال يعيق نجاح هذه المساعي.

وقال رئيس الحكومة أمام زواره امس: قد يعتقد البعض ان الجهود الديبلوماسية قد توقفت، وهناك ما يشبه الموافقة الضمنية على مضي اسرائيل في عدوانها، لكن هذا الانطباع غير صحيح، فنحن مستمرون في اجراء الاتصالات اللازمة، واصدقاء لبنان من الدول العربية والاجنبية يواصلون ايضا الضغط لوقف اطلاق النار لفترة محددة للبحث في الخطوات السياسية الاساسية واهمها التطبيق الكامل لقرار مجلس الامن الدولي الرقم ١٧٠١، واجبار العدو الاسرائيلي على تنفيذه.

المبادرة الرئاسية ترسخت ام لا؟

رئاسياً، قالت مصادر سياسية لـ«اللواء» أن الشق الرئاسي من مبادرة عين التينة يترنح في ضوء الحديث عن تياين بشأن فصل الملف الرئاسي عن ملف وقف إطلاق النار ورأت أنه على الرغم من ذلك يرفض البعض نعي المبادرة ويواصل أصحابها إجراء الاتصالات لتأمين تفاهم على انتخاب رئيس للبلاد.

وفي تصريح لـ«اللواء» أشار نائب كتلة اللقاء الديمقراطي الدكتور بلال عبدالله إلى أن المبادرة القائمة اليوم هي مبادرة عين التينة وهناك ضرورة لتحصين الوحدة الداخلية وانتخاب رئيس للبلاد وقيام حكومة فاعلة، داعيا إلى التحلي بالوعي وهذا أمر مطلوب من جميع اللبنانيين وانجاز الملف الرئاسي بمعزل عن ملف وقف إطلاق النار، لاسيما أن هذه الحرب قد تستمر لفترة، معلنا أهمية منح زخم دستوري لانتخاب رئيس للبلاد يسعى بديبلوماسية مع المجتمع الدولي لفرض وقف إطلاق النار وتطبيق القرار ١٧٠١.

وفي الحراك النيابي، زار وفد من «كتلة الاعتدال الوطني» قوامه النواب سجيع عطية ووليد البعريني واحمد الخير رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع، ثم نواب التكتل الوطني المستقل، بحضور النائبين طوني فرنجية وفريد الخازن، ثم بعض النواب المستقلين، واختتمت الجولة بزيارة لدار الفتوى، حيث التقى نواب الاعتدال المفتي الشيخ عبد اللطيف دريان.

ورداً على سؤال حول كيفية اقناع «حزب الله» بانتخاب رئيس قبل وقف اطلاق النار، قال عطية من معراب: «نحن نتواصل مع رئيس مجلس النواب نبيه بري الذي لمسنا رغبته بانتخاب رئيس، بغض النظر عن وقف اطلاق النار، اي الفصل بين لبنان وغزة، فضلاً عن تطبيق القرار ١٧٠١ ببنوده وتفاصيله كلها وباسرع وقت. فقد زُوّدنا بهذه الآلية وهي تتقاطع مع آراء جميع من تباحثنا معهم، وبالتالي الامور ستتضح تدريجيا».

تطمينات منصوري

مالياً، جرى التوافق بين الهيئات الاقتصادية برئاسة الوزير السابق محمد شقير وحاكم مصرف لبنان بالانابة وسيم منصوري على ضرورة تضامن المجتمع الاقتصادي.

واستمع المجتمعون الى تطمينات منصوري، وابرزها:

أولاً - إتخاذ كل التدابير التي من شأنها توفير إمكانية إستمرار عمل مصرف لبنان، رغم الظروف الإستثنائية.

ثانياً- السيطرة على الكتلة النقدية بالليرة اللبنانية.

ثالثاً- ارتفاع إحتياط مصرف لبنان من العملات بأكثر من ٢ ملياري دولار منذ آب ٢٠٢٣ وحتى الآن.

رابعاً- ضخ رواتب موظفي الدولة بالدولار وكذلك دفعات التعاميم.

خامساً – ملاحقة مطلقي الشائعات والمضاربين، وتقوم القوى الأمنية بعمل جبار لضبط هذا الموضوع.

إيواء النازحين

وحول اجراءات ايوا النازحين، اجتمع ميقاتي مع لجنة الطوارئ الوزارية لبحث تدفق النازحين الى المناطق الآمنة، وتوفير فرص الاغاثة في مراكز الإيواء.

واشار رئيس الحكومة الى أن ازمة النزوح من المناطق التي تتعرض للعدوان الاسرائيلي تُشكّل عنصرَ ضغطٍ اضافياً وملفاً طارئاً تجنّدت الحكومة لكل طاقاتها واجهزتها لمواجهته.

وقال: ان اللجنة الوزارية الخاصة بهذا الملف تعمل بشكل متواصل وفق آلية محددة تم الاتفاق عليها منعا للتجاوزات ولضمان ايصال المساعدات الى المحتاجين. هناك بالتأكيد تقصير في هذا الملف بالنظر الى حجم النزوح الكبير وتسارعه وارتفاع اعداد النازحين يومياً، لكننا ماضون في مواجهة هذا التحدي بمسؤولية وباذن الله سنتجاوز، بتعاضدنا ووحدتنا، هذه الازمة المريرة.

ملاحقة اللصوص

وفي اطار مكافحة الرسقات في الضاحية الجنوبية، تداول مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي مقاطع فيديو لأشخاص مقيدين الى أعمدة اشارات المرور في ساحة الغبيري، وقد رُفعت على أعناقهم كلمة «حرامي».

وقال رواد مواقع التواصل إن لجان الأحياء التي تتولى حراسة المواقع السكنية في الضاحية بعد خلوها من سكانها، ألقت القبض على أربعة أشخاص كانوا يسرقون المنازل الخالية من سكانها، من دون تحديد هويتهم.

وظهر هؤلاء في الصور، مقيدين الى أعمدة المرور والإنارة في ساحة الغبيري، وقد عُصبت عيونهم، وألصقت بهم عبارة «حرامي».

وما زال شبان من سكان الأحياء يحرسون المناطق التي فرغت من سكانها، ويلاحقون السارقين الذين قد يستغلون الوضع الأمني لسرقة المنازل.

اعتقال اسرائيلي

وفي سياق متصل، اعلنت وسائل إعلام إسرائيلية نقلاً عن مسؤول إسرائيلي: أن السلطات الإسرائيلية على علم وتتعامل مع اعتقال إسرائيلي في لبنان. وأكد مسؤولون إسرائيليون نبأ إعتقال مستوطن إسرائيلي في الضاحية الجنوبية لبيروت. والإسرائيلي المتدين من سكان القدس، خدم في وحدة «ناحال الحريدية» وزار العاصمة بيروت عدة مرات وبحوزته جواز سفر بريطاني وصل إلى لبنان بجواز سفر بريطاني بإسم يهوشع ترتكوفيسكي، من مواليد العام١٩٨٢ في الولايات المحدة الاميركية، ودخل كصحفي. وفي إسرائيل تم تأكيد التفاصيل.

وعلمت «اللواء» ان الموقوف الاسرائيلي بات في عهدة القضاء اللبناني للتعامل معه. علما ان هناك احتمال ان تطالب به السلطات البريطانية في حال تأكد انه يحمل جنسية بريطانية.

الميدان ٢٠٠ صاروخ

على وقع الغارات الاسرائيلية المعادية العنيفة على مناطق في الجنوب والبقاع والتي طالت مرة اخرى اقليم الخروب في الشوف وارتاحت منها الضاحية الجنوبية نهاراً وتجددت بعنف مساء و استهدفت محيط «ملعب الراية» ومحيط حارة حريك والمريجة، واصلت المقاومة صد محاولات تقدم قوات العدو الصهيوني على اكثرمن محورفي الجنوب، ووسعت ردودها مجدداً على الكيان الاسرائيلي بقصف عنيف بمائتي صاروخ حسب الاعلام العبري، طال مرة اخرى حيفا واطراف تل ابيب وصفد وطبريا وصولا الى الجولان.

وكشفت وسائل إعلام إسرائيلية مساءً عن إصابة ٣٨ جندياً إسرائيلياً خلال ال٢٤ ساعة الماضية عند الحدود الشمالية مع لبنان.فيما إعترف جيش الاحتلال بمقتل ١١ جندياً وإصابة ١٦٨ آخرين من منذ بدء التوغل البري عند الحدود مع لبنان.

وصباح امس،، تم إطلاق صواريخ تجاه مدينة «قيسارية» مقر اقامة رئيس حكومة العدونتنياهو ومحيطها جنوب حيفا، كما ذكرت وسائل إعلام إسرائيلية ظهراً عن سقوط صاروخ في منطقة «كريات آتا» شمال حيفا.

ووزعت المقاومة الاسلامية مشاهد لطائرة إستطلاع جوي لقواعد ومقرات عسكرية ومرافق حيوية في منطقة حيفا - الكرمل عادت بها طائرات القوة الجوية في المقاومة.وذكر موقع «واللا» العبري : ان الاعتراضات الجوية في الشمال منعت محاولة لاستهداف منصة استخراج الغاز في حقل ليفياثان الإسرائيلي.وان الشركة المشغلة لمنصة الغازتقوم بإشعال لهيب المنصة بسبب ما أسمته حادثة تشغيلية.

واكدت وسائل إعلام إسرائيلية وصحيفة «إسرائيل اليوم» العبرية: ان عدد القتلى جراء القصف على كريات شمونه بلغ ٢. وإصابات وصفت بالحرجة جراء سقوط صواريخ. ونشرت مقاطع فيديو تظهرحجم الدمار والحرائق في المواقع المصابة. واعلن الناطق باسم بلدية كريات شمونه تعرّض ١٩ مبنى في كريات شمونه اليوم للإصابة المباشرة جراء سقوط صواريخ الحزب.

من جهة ثانية، موقع قناة ١٢ العبرية: توصل التحقيق الذي أجرته الفرقة ٩٨، والذي تم إجراؤه بعد المعركة الصعبة التي خاضتها وحدة إيغوز إلى أن عناصر حزب الله لديهم ذخيرة كلاشينكوف عالية الفتك، أي مقذوفات خارقة للدروع الخزفية.

وكشفت صحيفة «يديعوت أحرونوت» العبرية ان جنديين ممن أصيبوا بمعارك لبنان أمس هما من الوحدة ٥٠٤ التابعة للاستخبارات العسكرية.

كماكشفت «القناة الـ ١٢ الاسرائيلية» عن إصابة كبير مستشاري وزير المالية بتسلئيل سموتريتش خلال الاشتباكات عند الحدود مع لبنان.

جولة جديدة لـ «هدهد» المقاومة بماذا عاد؟

اعلنت المقاومة الاسلامية عن جولة جديدة لـ «الهدهد- رقم ٣» فوق مواقع ومراكز العدو في فلسطين المحتلة، وختمت فيديو الهدهد بكلمة بالعبرية وتعني «على إستعداد».

وحسب معلومات ميدانية حمل «الهدهد» إحاطة استخبارية بالمواقع والتموضعات العسكرية والأمنية الإسرائيلية، ومعرفة التموضع الإسرائيلي وسط وعند أطراف المستوطنات. الإشارة الى مصفاة حيفا ومصانع ومعامل يعني بأن المقاومة قادرة على استهدافها وقد تقدم على ذلك ولديها القدرة. من الواضح أن الحزب يقول إن منطقة حيفا والكرمل دخلت كليا ضمن دائرة الاستهداف والنار، وبالتالي هو يعمق مأزق حكومة نتنياهو. والحزب يعيد تثبيت معادلاته بما يحمي مناطق في العمق اللبناني، وبالتالي هو يثبت أكثر عمل منظومة القيادة والسيطرة والتخطيط، ويدير حرب أدمغة، وأنه تخطى الصدمة والضربات التي تعرض لها.

٣٠ دقيقة تناولت خيارات الحرب

(تتمة المنشور ص١)

في اتصال هاتفي استمر ٥٠ دقيقة تضمن مناقشة الخطط الإسرائيلية لشن ضربة انتقامية ضد إيران.

وقال مسؤول إسرائيلي لـ»القناة ١٢» المحلية إن المكالمة الهاتفية بين بايدن ونتنياهو «جرت في أجواء إيجابية».

وركزت المناقشة على رد إسرائيل المرتقب على الهجوم الإيراني، بحسب القناة.

بالإضافة إلى ذلك، حث بايدن نتنياهو على التخطيط «لليوم التالي» للعمليات البرية في لبنان.

والاتصال الذي جرى في فترة الصباح بتوقيت الولايات المتحدة أول محادثة معروفة بين الطرفين منذ آب.

وكان مسؤول أميركي قال لـ «أن بي سي» في وقت سابق أمس إن كامالا هاريس نائبة الرئيس بايدن ستنضم إلى مكالمة بايدن ونيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو.

في الأثناء قالت مصادر مطلعة بأن نتنياهو يشكو من فوقية بايدن في التعامل معه.

ونقلت وكالة «رويترز» عن مصدر أميركي تعليقا على كتاب يكشف عن اتصالات سابقة بين بايدن ونتنياهو، أن «بايدن استخدم معه لغة حادة» وفوقية.

من جهة أخرى قالت صحيفة «وول ستريت جورنال» نقلا عن مسؤولين أميركيين إن تل أبيب رفضت حتى الآن الكشف لواشنطن عن تفاصيل خطتها للرد على إيران، وأضافت أن واشنطن لا تعرف حتى الآن توقيت الضربة ضد إيران ولا طبيعة الأهداف.

وقال نتنياهو إن هناك قوة واحدة فقط في العالم تحارب إيران هي إسرائيل لكن هذه ليست حربنا فقط بل حرب العالم الحر.

وتوعد نتنياهو إيران بأنها «ستدفع ثمن هجومها الصاروخي» في حين قالت طهران إن «أي رد انتقامي سيُقابل بدمار على نطاق واسع».

ودعا نتنياهو أمس «الكابينت» إلى جلسة طارئة للحصول على تفويض للرد على إيران.

من جهته قال وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف غالانت أمس إن الهجوم الإيراني الأخير «كان عدوانياً لكنه غير دقيق» معتبراً أن «الرد الإسرائيلي القادم سيكون قاتلاً ودقيقاً ومفاجئاً للغاية، لدرجة أنهم لن يدركوا ما حدث وكيف حدث».

وجاءت تصريحات غالانت خلال زيارة «الوحدة ٩٩٠٠» التابعة للاستخبارات العسكرية، وهي مختصة بجمع المعلومات الاستخباراتية البصرية.

وبعدما أثنى على نشاط هذه الوحدة، قال غالانت إن بفضلها «يمكن رؤية كل الشرق الأوسط، إيران، لبنان، سوريا، اليمن، العراق، وكل مكان نريد أن نراه بدقة شديدة».

واعتبر غالانت أن «الهجمات الإيرانية الأخيرة كانت عدوانية، لكنها فشلت لأنها لم تكن دقيقة، سلاح الجو لم يتضرر، جميع المدارج تعمل، والاستمرارية محفوظة، لم تتضرر أي طائرة أو جندي أو مواطن، وعلى عكس ذلك، فإن قدراتنا في الجيش الإسرائيلي، وفي شعبة الاستخبارات، وسلاح الجو، وكل النظام، دقيقة للغاية وقوية».

وتابع: «كما فعلنا حتى الآن في كل الجبهات، من يهاجمنا سيتعرض للضرر وسيدفع الثمن، هجومنا سيكون قاتلاً، دقيقاً، ومفاجئاً، ولن يفهموا ما حدث حتى يروا النتائج».

في المقابل قال مستشار قائد الحرس الثوري الإيراني: أطلقنا ٢٠٠ صاروخ في عملية «الوعد الصادق»، ومستعدون لإطلاق آلاف منها.

وأضاف: قادرون على استهداف المراكز العسكرية والأمنية والاقتصادية للكيان الصهيوني مشددا على أن الولايات المتحدة لا تتجرأ على الدخول في معركة ضدنا.

وتابع: لدينا جغرافيا واسعة وإذا استُهدفنا في نقطة ما نستطيع الرد من نقطة أخرى.

في سياق متصل أفادت مصادر «العربية» و»الحدث»، أمس بأن فصائل مسلحة في بغداد بدأت إخلاء مقراتها تحسباً لهجوم إسرائيلي.

وتشكّل فصائل عراقية مسلحة موالية لإيران بينها كتائب حزب الله وكتائب سيد الشهداء وحركة النجباء، ما يُعرف بتشكيل «المقاومة الإسلامية في العراق» الذي أعلن في الأشهر الأخيرة شنّ هجمات بطائرات مسيّرة على أهداف في إسرائيل على خلفية الحرب في غزة.

إلى ذلك أعلن الجيش الإسرائيلي عن اغتيال أدهم جَاحُوت من وحدة «ملف الجولان» التابعة لحزب الله في جنوب سورية، بعد استهدافه في القنيطرة، مدعيا أنه كان ينقل معلومات استخباراتية بين النظام السوري وحزب الله لتنفيذ عمليات ضد إسرائيل في الجولان.

وجاء في بيان صدر عن الجيش الإسرائيلي أنه استهدف «بواسطة طائرة حربية تابعة لسلاح الجو، في وقت سابق أمس أدهم جَاحُوت من وحدة 'ملف الجولان' التابعة لحزب الله في جنوب سورية، في منطقة القنيطرة».

وأكد الجيش الإسرائيلي أنه تمكن من اغتيال جَاحُوت في العملية التي «نفذت بتوجيه من الفرقة ٢١٠»، علما بأن وسائل إعلام تابعة للنظام السوري كانت قد أكدت «استشهاد شرطي وإصابة آخر» في استهداف «مركز للشرطة في القنيطرة».وادعى الجيش الإسرائيلي في بيانه أن «جَاحُوت كان ينقل معلومات من جهات تابعة للنظام السوري إلى حزب الله، وكان يجمع معلومات استخباراتية من الجبهة السورية بهدف تنفيذ عمليات ضد إسرائيل في هضبة الجولان».وفي وقت سابق أمس أفادت وكالة الأنباء الرسمية السورية («سانا»)، بـ»استشهاد شرطي وإصابة آخر» من جراء قصف إسرائيلي على جنوب سورية، وذلك غداة غارة على دمشق أدت لمقتل سبعة أشخاص على الأقل. وأكد مصدر في قيادة شرطة مدينة القنيطرة، تحدث لوكالة «سانا»، «استشهاد عنصر من قوى الأمن الداخلي وإصابة آخر بجروح من جراء عدوان إسرائيلي استهدف المدخل الشرقي» للمدينة.

وبحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان، فإنّ القصف تمّ «بمسيرة إسرائيلية» استهدفت «مبنى حكوميا وقسم شرطة عند مدخل مدينة القنيطرة» الواقعة في الجولان، «ما أدى إلى مقتل شرطي وإصابة آخران بجروح».

يأتي ذلك غداة استشهاد سبعة مدنيين في قصف إسرائيلي استهدف مبنى سكنيا في دمشق، بحسب وزارة الدفاع التابعة للنظام السوري. وقال المرصد إن القصف أدى لمقتل تسعة مدنيين، وأربعة آخرين بينهم «اثنان من حزب الله اللبناني».

في الأثناء اجتمع مجلس الامن الدولي أمس لبحث التطورات في غزة ولبنان فيما فشل حتى الآن في فرض وقف لاطلاق النار.

وفي كلمته أمام المجلس أشار مندوب إسرائيل جلعاد إردان الى أنه «لا رغبة لدينا في البقاء في لبنان والقوات القادرة على القيام بذلك هي الجيش اللبناني واليونيفيل، وعلى الشعب والحكومة في لبنان اغتنام الفرصة للسيطرة على ما يحدث اليوم في بلدهم»

وأكد إردان انه «إذا أراد حزب الله وقف إطلاق النار فعليه وقف إطلاق الصواريخ والتحرك الى شمال الليطاني»، مضيفاً «حزب الله يدعو لوقف إطلاق النار بينما يقتل الإسرائيليين بصواريخه».

حرب غزة

في جبهة غزة قالت وزارة الخارجية الأميركية إنه من دون خطة لمسار سياسي يحقق للفلسطينيين طموحاتهم، فإن إسرائيل ستعلق في غزة لفترة طويلة.

وأضافت: أجرينا اتصالات مع الإسرائيليين حول الوضع الإنساني شمالي غزة، وطالبنا بإدخال المؤن.

وقال المتحدث باسم الوزارة ماثيو ميلر إن الولايات المتحدة «تعارض أي تقليص لحجم غزة أو احتلالها»، مضيفاً: «لقد أوضحنا ذلك مراراً».

وأشار ميلر خلال حديث للصحافيين في مقر الوزارة بواشنطن، إلى أن «المجتمع الدولي بأسره تقريباً يشاركنا هذا الموقف، وسنستمر في توضيح ذلك للإسرائيليين».

من جهة أخرى قال ميلر إن الولايات المتحدة تشعر بقلق بالغ إزاء الوضع الإنساني في غزة، وخاصة في شمال القطاع، مضيفاً أن هذا الموضوع محل مناقشات بين واشنطن وإسرائيل.

ولفت المتحدث إلى أن «هذا الموضوع كان محل مناقشات عاجلة للغاية بين الحكومتين» الأميركية والإسرائيلية.

وأضاف: «لقد أوضحنا لحكومة إسرائيل أنها ملزمة بموجب القانون الإنساني الدولي السماح بدخول الغذاء والماء، وغيرها من المساعدات الإنسانية اللازمة، إلى جميع أنحاء غزة، ونتوقع منها الالتزام بذلك».

ميدانيا وفي اليوم الـ٣٦٩ من العدوان على غزة وجه المكتب الإعلامي في قطاع غزة نداء استغاثة للمجتمع الدولي للمطالبة بوقف حرب الإبادة الجماعية والتطهير العرقي التي يمارسها الاحتلال في شمال القطاع.

وقال المدير العام لوزارة الصحة بغزة للجزيرة إن حياة عشرات المرضى بمستشفيات شمالي القطاع مهددة بسبب الحصار الإسرائيلي، وطلبه إخلاءها.

وقد بلغ عدد الشهداء من القطاع ٧٢ فلسطينيا منذ فجر أمس كما استهدفت غارة للاحتلال مستشفى اليمن السعيد الذي يؤوي نازحين بمخيم جباليا شمالي قطاع غزة وأسفرت عن عشرات الشهداء بينهم أطفال ونساء.

من جانبها أعلنت كتائب عز الدين القسام أنها استهدفت دبابة ميركافا، وفجّرت عبوة رعدية في جنود للاحتلال الإسرائيلي غرب معسكر جباليا.

وقال مسعفون فلسطينيون إن ٦٠ شخصا على الأقل استشهدوا في ضربات عسكرية إسرائيلية على قطاع غزة أمس بينما تواصل القوات الإسرائيلية حملتها العسكرية على مخيم جباليا للاجئين في شمال القطاع الذي قال مسؤول بالأمم المتحدة إنه يشهد تفشي الجوع مجددا.

ويقول الجيش الإسرائيلي إن الحملة، التي دخلت يومها الخامس الآن، تستهدف منع مقاتلي حركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية (حماس) من شن هجمات من جباليا وتسعى لمنعهم من معاودة تنظيم صفوفهم.

وأصدر الجيش الإسرائيلي مرارا أوامر إخلاء لسكان جباليا ومناطق مجاورة، لكن مسؤولين فلسطينيين ومن الأمم المتحدة يقولون إنه لا توجد مناطق آمنة للفرار إليها في قطاع غزة.

وقال فيليب لازاريني المفوض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) التابعة للأمم المتحدة على منصة إكس أمس إن "ما لا يقل عن ٤٠٠ ألف شخص محاصرون في المنطقة".

وذكر مسعفون أن ١٥ شخصا على الأقل استشهدوا في ضربة إسرائيلية على مستشفى اليمن السعيد في جباليا. ويؤوي المستشفى عائلات نازحة تعيش في خيام.

وقالت وزارة الصحة في غزة إن الجيش الإسرائيلي أمر بإخلاء ثلاثة مستشفيات في شمال غزة، وإن مئات المرضى والأطقم الطبية محاصرون داخل تلك المستشفيات.

وأضافت في بيان "حياة عشرات المرضى بمستشفيات شمال القطاع مهددة بسبب الحصار الإسرائيلي".

وقال مسؤولون صحيون في غزة إن ٣٢ شخصا على الأقل استشهدوا في جباليا والمناطق المجاورة لها في الشمال، وسقط بقية الشهداء في وسط القطاع وجنوبه. ولم تعلق إسرائيل حتى الآن على ضربات أمس.

وأفاد المكتب الإعلامي الحكومي التابع لحماس بأن ١٢٥ فلسطينيا على الأقل استشهدوا في مناطق شمال غزة خلال الأيام الخمسة الماضية.

وقال الدفاع المدني الفلسطيني إنه تلقى بلاغات غير مؤكدة بأن عشرات الفلسطينيين ربما لقوا حتفهم في جباليا ومناطق أخرى بشمال غزة، وإنه غير قادر على الوصول إليهم بسبب القصف الإسرائيلي.

(الوكالات)

بن سلمان يبحث مع عراقجي العلاقات

(تتمة المنشور ص١)

وجاء هذا الاستقبال، عقب لقاء جمع وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان مع نظيره الإيراني في الرياض حيث بحث الطرفان «العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها في مختلف المجالات، ومناقشة المستجدات في المنطقة والجهود المبذولة بشأنها».بدورها قالت وزارة الخارجية الإيرانية إن جولة عراقجي الإقليمية تهدف إلى «عقد مشاورات دبلوماسية لوقف الاعتداءات الإسرائيلية ضد قطاع غزة ولبنان». وذكرت وكالة أنباء الطلبة الإيرانية أن عراقجي يركز خلال الزيارة إلى الرياض على القضايا الثنائية، وآخر التطورات في لبنان وفلسطين، وبذل الجهود لوضع حد لـ»جرائم إسرائيل في المنطقة».

وكانت الوكالة نفسها ذكرت أن عراقجي سيزور السعودية ودولاً أخرى في المنطقة، اعتباراً من الثلاثاء لمناقشة القضايا الإقليمية، والعمل على وقف «الجرائم الإسرائيلية» في غزة ولبنان.

من جهته قال وزير الخارجية الإيراني معلقاً على زيارته عبر حسابه على «إكس» إن بلاده عازمة على تعزيز العلاقات مع جيرانها، من أجل ضمان الاستقرار والأمن وتطوير التعاون الاقتصادي بما يخدم كل شعوب المنطقة.

ويعد هذا اللقاء الثالث الذي يجمع الوزيرين خلال أقل من شهر، حيث عقدا اجتماعاً ثنائياً في نيويورك على هامش الأسبوع رفيع المستوى للأمم المتحدة،

والتقيا مرة أخرى خلال الاجتماع الوزاري الخليجي الإيراني غير الرسمي، وأيضاً خلال لقاء وزير الخارجية السعودي بالرئيس الإيراني مسعود بزشكيان في الدوحة الأسبوع الماضي.

وناقش الاجتماع الوزاري الخليجي الإيراني، آنذاك، مسألة التصعيد المتزايد في المنطقة وتداعياته الخطيرة على السلام والأمن الإقليميين والدوليين، حيث أكد الوزراء الخليجيون، خلال الاجتماع، على أهمية خفض التصعيد والتحلي بأقصى درجات ضبط النفس، وتجنيب المنطقة مزيداً من عدم الاستقرار، ومن أخطار الحروب والدمار وآثارها على شعوب المنطقة والعالم.

وتوجه وزير الخارجية الإيراني من الرياض إلى الدوحة في وقت أمس حسبما أفادت وكالة «رويترز».

إلى ذلك قال مسؤول إيراني كبير إن طهران أبلغت دول الخليج بأنه سيكون "من غير المقبول" أن تسمح باستخدام مجالها الجوي أو قواعد عسكرية ضد بلاده وإن أي تحرك من هذا القبيل سيستدعي ردا.

وذكر المسؤول أيضا أنه لم تتم حتى الآن مناقشة أي إجراء ستتخذه دول الخليج لتحقيق توازن في سوق النفط في حالة استهداف إسرائيل لمنشآت الطاقة الإيرانية.

وجاءت التصريحات وسط مخاوف من رد إسرائيلي محتمل على الهجوم الصاروخي الذي شنته إيران الأسبوع الماضي.

وتأتي التصريحات أيضا عقب محادثات بين إيران ودول الخليج العربية الأسبوع الماضي على هامش مؤتمر يتعلق بآسيا في قطر، والذي سعت دول الخليج خلاله إلى طمأنة إيران بشأن حيادها في أي صراع بين طهران وإسرائيل.

وقال المسؤول الإيراني الكبير لرويترز "أوضحت إيران أن أي تحرك لأي من دول الخليج ضد طهران، سواء باستخدام المجال الجوي أو قواعد عسكرية، ستعده طهران فعلا صادرا عن المجموعة بأكملها، وسترد طهران وفقا لذلك".

وأضاف "شددت الرسالة على ضرورة الوحدة الإقليمية في مواجهة إسرائيل، وعلى أهمية تحقيق الاستقرار".

وأوضحت أيضا أن "أي مساعدة لإسرائيل، مثل السماح باستخدام المجال الجوي لأي دولة في المنطقة من أجل تحركات ضد إيران، غير مقبولة".

وقال المسؤول الإيراني إن طهران لم تبحث مع دول الخليج المنتجة للنفط مسألة زيادة الإنتاج إذا تعطل الإنتاج الإيراني خلال أي تصعيد.

وذكر موقع أكسيوس الإخباري الأميركي الأسبوع الماضي نقلا عن مسؤولين إسرائيليين أن إسرائيل قد تستهدف منشآت لإنتاج النفط داخل إيران في ردها.

ولدى دول أوبك بقيادة السعودية ما يكفي من القدرة الإنتاجية الإضافية لتعويض أي نقص في الإمدادات من إيران إذا تسبب رد إسرائيلي في تعطيل بعض منشآتها.

وأغلب القدرة الإنتاجية الفائضة تلك في دول منطقة الخليج العربية.

ولم تهدد إيران بمهاجمة منشآت نفط في الخليج.

وشهدت العلاقات بين طهران والرياض بعض التقارب السياسي في السنوات القليلة الماضية مما خفف التوتر في المنطقة.

وقال دبلوماسي غربي في الخليج العربي إن إيران أوضحت خلال اجتماعها مع دول الخليج في الدوحة الخميس على هامش المؤتمر أنها تدعو إلى الوحدة الإقليمية في مواجهة أي هجوم إسرائيلي، وكذلك أنها تعد حياد دول الخليج أقل ما يمكن فعله.وذكر الدبلوماسي أن إيران أوضحت أنها ستراقب عن كثب كيفية استجابة كل دولة من دول الخليج في حال شنت إسرائيل هجوما، وأيضا كيفية استخدام القواعد الأميركية الموجودة في تلك الدول.

(الوكالات)

إصابة ٧ إسرائيليين بعملية طعن في الخضيرة

(تتمة المنشور ص١)

وكان أبو عبيدة الناطق العسكري باسم كتائب القسام دعا -في كلمته بذكرى طوفان الأقصى الاثنين- إلى تكثيف العمليات العسكرية ضد جيش الاحتلال في الضفة الغربية والداخل المحتل.

من جهتها قالت حركة المقاومة الإسلامية «حماس»، إن «عملية الطعن البطولية»، التي وقعت، ظهر أمس في مدينة الخضيرة المحتلة، هي رسالة بليغة مفادها، أن «إجرام الاحتلال في غزة والضفة، لن يمر دون عقاب، وأن جذوة المقاومة ستبقى مشتعلة، وأن ضرباتها في العمق مستمرة».

وأوضحت «حماس» في بيان صحفي أن «العملية تؤكد أن عدوان الاحتلال لن يجلب له إلا الذعر والويلات، وأن مجازره بحق شعبنا، ستواجه بمزيد من الإصرار والتحدي والمقاومة».واعتبرت «استمرار العمليات النوعية وتصاعدها بعد عام على معركة طوفان الأقصى، تثبت قدرة المقاومة على ضرب هذا العدو، وإفشال مخططاته لتصفية قضيتنا».ودعت «حماس» لـ»مزيد من الضربات الموجعة للاحتلال، وإشعال ساحات المواجهة والتصدي بكافة السبل والأدوات، حتى وقف العدوان ودحر الاحتلال».

(الوكالات)

إعلانات رسمية

<u>إعلان عن فقدان سند تمليك بحري</u>

تفيد المديرية العامة للنقل البري والبحري أن السيد (غسان رزق الله عقاد) ٨١-٨١١٧٤٥ قد تقدم بطلب الحصول على سند تمليك

مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية اختتم مؤتمره الدولي السنوي الثالث

اختتم مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية في مدينة الرياض، مؤتمره الدولي السنوي الثالث: (حوسبة اللغة العربية وإثراء البيانات اللغوية) الذي شارك فيه أكثر من (٤٠) متحدثاً يمثلون (٢٢) دولةً من الجهات المحلية، والإقليمية، والعالمية، المختصة باللغويات الحاسوبية، وعلوم الحاسب، واللغويات، واللغة العربية.

وقال الأمين العام للمجمع الدكتور عبد الله بن صالح الوشمي إن المجمع ينطلق في تنظيم الدورة الثالثة للمؤتمر من مرجعيته الوطنية والإقليمية والدولية؛ للحفاظ على اللغة العربية وخدمتها، وسعياً إلى تحقيق مستهدفات برنامج تنمية القدرات البشرية، أحد برامج رؤية المملكة ٢٠٣٠ الرامية إلى تعزيز حضور اللغة العربية، ودعم انتشارها واستخدامها، مبيّناً أنه يندرج ضمن ركائز المجمع الإستراتيجية، وريادته النوعية في حوسبة اللغة العربية وتطبيقاتها.

محاور وجلسات

وتناولت محاور المؤتمر موضوعات نوعية مختصة بالمعالجة الآلية للغة العربية، منها: تعلُّم الآلة، وتحويل الكلام المنطوق إلى نصوص، والتعرّف الآلي على النصوص المصوَّرة، واللغويات الحاسوبية في خدمة تعلُّم اللغة العربية وتعليمها، مثل: المدونات اللغوية، ووسائل الاستفادة منها في تعليم اللغة العربية، إضافةً إلى الصناعة المعجمية الرقمية، والتقنيات الحديثة في حوسبة المعاجم، وأحدث الأساليب في بناء المدونات اللغوية ومصادر البيانات، وتوسيمها، وحفظها، والبحث فيها، وتحليلها، وأحدث التجارب في إدارة المراكز البحثية المختصة بحوسبة اللغة، وفرص تطويرها.

وعُقدت على مدار يومين جلسات نقاشية متعمّقة شارك في إثرائها الباحثون من السعودية وبلدان العالم المختلفة، وكان من بينها: (الحوسبة اللغوية واللغة العربية: نظريات ورؤى)، و(آليات التصنيف اللغوي وتحليل تصنيف النصوص العربية)، و(المعاجم والقواميس اللغوية)، و(الحوسبة اللغوية وتعليم اللغة العربية)، و(الحوسبة اللغوية: معايير ومنهجيات)، و(المدونات والموارد اللغوية)، و(التطبيقات الحاسوبية في تحليل النصوص)، و(جهود الجهات في مجال الحوسبة اللغوية).

وسعى المؤتمر بنقاشاته المستفيضة إلى الخروج ببرامج عملية تخدم أهدافه، واستعراض حاجات المؤسسات الحالية فيما يتصل بمجالات اللغة العربية، وتطلُّعاتها المستقبلية، ودعم العمل اللغوي، إضافةً إلى إبراز حضور المملكة العربية السعودية الدولي في الأعمال العلمية المختصة، ودعم آليات العمل بها، والاستجابة لحاجاتها وتطلّعاتها، وتتويج منجزاتها النوعية.

وهدف المجمع بتنظيم المؤتمر إلى: الإسهام في تكامل أعمال الحاسوبيين واللغويين في الحوسبة اللغوية، وسدّ الفجوة المعرفية، والتعريف بأعمالهم ومشروعاتهم، وإثراء المدونات العربية لتحسين نماذج الذكاء الاصطناعي وتطويرها، ودعم الحراك العلمي في ميدان المعالجة الآلية للغة العربية؛ نظراً إلى حاجة السياق العربي إلى تحسين الممارسات العلمية والأكاديمية في هذا المسار، وإتاحة المجال للمختصين لمناقشة القضايا المتعلقة بالبيانات اللغوية، واستعراض الفرص والتحديات أمامها؛ لتحسين جودتها، وزيادة حجمها وإتاحتها.

وكان للتنوّع اللغوي أثر بارز في تحقيق المؤتمر السنوي لمخرجاته وأهدافه؛ إذ شارك الباحثون من عدة بلدان ممثلين لجهاتهم المختصة، ومن تلك البلدان: المملكة العربية السعودية، وجمهورية ألمانيا الاتحادية، وأستراليا، والمملكة المغربية، والجمهورية الفرنسية، والولايات المتحدة الأميركية، والجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، والجمهورية الإيطالية، وجمهورية الصين الشعبية، ودولة قطر، وجمهورية كوسوفو، وجمهورية إيرلندا، وجمهورية الهند، وجمهورية تركيا، وجمهورية إندونيسيا، وسلطنة عُمان، ودولة الإمارات العربية المتحدة.

ويملك المجمع خبرةً تراكميةً في مجال الحوسبة اللغوية، تتجلّى في مشروعاته ومبادراته، ومنها - على سبيل المثال - مؤشر (بَلْسَم) لتقييم تقنيات الذكاء الاصطناعي للغة العربية، الذي يُغطي (٦٧) مهمةً متنوعةً، و(مركز ذكاء العربية) الذي يُعنى بالبحث في اللغة العربية باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي، وتطوير الأدوات العلمية والبحثية والتطبيقات الحاسوبية التي تسهم في تسهيل تعامل الحاسب مع اللغة، وفي الحضور اللغوي على المنصات والتطبيقات الحاسوبية، ومنها (منصة فَلَك) وهي منصة تجمع إحدى عشرة (١١) مدونةً لغوية، وتتيح للباحثين اللغويين وعلماء البيانات دراسة الظواهر اللغوية، وتطوير تقنيات الذكاء الاصطناعي.

يُذكر أن تنظيم المجمع للمؤتمر السنوي الثالث يؤكد رسالته في استثمار فرص خدمة اللغة العربية، والمحافظة على سلامتها، ودعمها نطقاً وكتابة، وتعزيز مكانتها عالميًا، ومدّ جسور التعاون بينه وبين الجهات ذات الخبرة والتجربة في المعالجة الآلية للغة العربية - خاصةً المعنيَّة بالبيانات اللغوية والمحتوى العربي - واستعراض التجارب المتميزة في مراكز الذكاء الاصطناعي المختصة باللغة العربية، لا سيما المعاجم العربية الرقمية والمدونات، والتعريف بجهود الباحثين وآخر المستجدات العلمية في مجال حوسبة اللغة العربية، وتعزيز حضور اللغة العربية في مجال الحوسبة، والسعي إلى البناء التراكمي، والتأصيل العلمي لهذا الميدان.

مرصد الأزهر: أرقام الكارثة مرعبة بعد عام على عدوان غزة

سلّط مرصد الأزهر الضوء في تقرير له تزامناً مع الذكرى الأولى للعدوان الصهيوني على قطاع غزة والتي توافق السابع من أكتوبر ٢٠٢٣، حيث شنَّ الكيان الصهيوني حرب إبادة مكتملة الأركان، خلّفت أرقاماً مرعبة تبيّن حجم الكارثة الإنسانية التي يعيشها الفلسطينيون في قطاع غزة، نتيجة استخدام المحتل أسلحة محرّمة دولياً، وتعمُّده استهداف التجمعات السكانية ومراكز الإيواء وخيام النازحين والمدارس والمستشفيات ودور العبادة الإسلامية والمسيحية بأشدّ أنواع المتفجرات فتكاً.

ولعل الأرقام التالية تبيّن حجم المأساة التي عاشها أهلنا في غزة طوال عام كامل في ظل صمت عالمي مطبق:

- ارتكاب الاحتلال أكثر من ٣,٦٥٤ مجزرة ضد المدنيين في القطاع.
- بلغت حصيلة الشهداء نحو ٤١,٨٧٠ شهيداً (حتى تاريخه) وفقاً لسجلات وزارة الصحة الفلسطينية، غالبيتهم من النساء والأطفال.
- تسجيل ١٠,٠٠٠ مفقود ما زالوا تحت الركام وفي الطرقات.
- الإمعان في جرائم الحرب بمنع الاحتلال وصول طواقم الإسعاف والدفاع المدني إلى الجرحى والمصابين والمفقودين.
- استشهاد ١٦,٩٢٧ طفلاً.
- استشهاد ١٧١ رضيعاً في حرب الإبادة الجماعية.
- استشهاد ٩٠٢ عائلة فلسطينية قُتل الاحتلال جميع أفرادها، فشُطبت من السجل المدني.
- استشهاد ٦٣ طفلاً نتيجة المجاعة التي ضربت -وما زالت- غزة بأكملها، والشمال على وجه الخصوص.
- استشهاد ١١,٤٨٧ امرأة.
- استشهاد ٩٨٦ فرداً من الطواقم الطبية.
- استشهاد ٨٥ فرداً من الدفاع المدني.
- استشهاد ١٧٥ صحفياً.
- استشهاد ٥٢٠ فرداً تم انتشالهم من سبع مقابر جماعية داخل المستشفيات.
- استهدف الاحتلال ١٨٧ مركزاً للإيواء؛ ما يعني أنه لا مكان آمن في غزة.
- وجود ٢٥,٩٧٣ طفلاً فلسطينياً في غزة يعيشون دون الوالدين أو أحدهما.
- وصول ٩٧,١٦٦ مصاباً وجريحاً إلى مستشفيات وزارة الصحة.
- تعرُّض ٣,٥٠٠ طفل للموت بسبب سوء التغذية.
- وجود ١٢,٠٠٠ جريح بحاجة إلى السفر للعلاج خارج قطاع غزة.
- وجود ٣٥٠,٠٠٠ مريض بأمراض مزمنة في خطر بسبب منع إدخال الأدوية.
- اعتقال ٥,٠٠٠ مواطن من قطاع غزة خلال عام من حرب الإبادة.
- وصول عدد المهجّرين داخل القطاع إلى مليوني نازح في عام، وما زال التهجير مستمراً.
- حرمان ٧٨٥,٠٠٠ طالب وطالبة من التعليم.
- إلقاء الاحتلال ٨٥,٠٠٠ طن من المتفجرات على قطاع غزة.
- تدمير أكثر من ٨٥٪ من المنازل والمباني والبنى التحتية.
- تدمير ١٥٠,٠٠٠ وحدة سكنية تدميراً كاملاً.
- إخراج ٣٤ مستشفى من الخدمة.
- إخراج ٨٠ مركزاً صحياً من الخدمة.
- تدمير الاحتلال ٨١٤ مسجداً تدميراً كلياً من أصل ١,٢٤٥ مسجداً في القطاع.
- تدمير ثلاث كنائس.
- تدمير ٢٠٦ مواقع أثرية وتراثية.
- وصول الخسائر الأولية المباشرة لحرب الإبادة على غزة إلى أكثر من ٣٥ مليار دولار.

وعلى الرغم من الألم الذي يعتصر القلوب، فإن مرصد الأزهر يؤكد أن هذه الدماء الزكية الطاهرة لم تذهب سُدى، وأن طريق الحرية واسترجاع الحقوق المسلوبة لابد له من ثمن، وأن الفلسطينيين لن يُهزموا لأنهم أصحاب حق صريح واضح، فمقاومة الاحتلال حق قانوني وإنساني وحضاري مكفول، وواجب ديني معلوم، بل إن صمودهم عاماً كاملاً أمام تلك الترسانة العسكرية الصهيونية المدعومة من العالم الغربي المنافق ليُعدّ معجزة بكل المقاييس.

كما يدعو المرصد العالم أجمع إلى استدراك ما فاته، وإنقاذ الإنسانية في غزة ولبنان، والانتصار لقيمة الإنسان وحقه في الحياة، ووضع حدّ لهذا الجنون الصهيوني الذي بات قاب قوسين أو أدنى لجرِّ المنطقة بأسرها إلى حرب إقليمية واسعة، تأكل أمامها الأخضر واليابس، ويدفع ثمنها العالم بأكمله.

و يسألونك في الدين

تمنع الزوج عن النفقة

□ما حكم تمنّع الزوج عن النفقة على زوجته وأبنائه؟

سميرة ق. - بيروت

- تهرّب الأب من البيت متخلياً عن مسؤولياته المادية والمعنوية يترتب عليه في حقه إثمٌ شرعي؛ فمن واجباته الشرعية نفقةُ الزوجة وأولاده القُصَّر بأنواعها الثلاثة: المأكل، والملبس، والمسكن. فإذا قصَّر في ذلك صارت هذه النفقة -التي هي بقدر الكفاية- دَيناً عليه في ذمته من وقت التقصير والامتناع، وللزوجة حينئذٍ أن تطلب من القاضي فرض نفقتها ونفقة أولاده القصَّر على زوجها، وإن ثبت إعساره أذن لها القاضي بالاستدانة من الغير على حساب زوجها ويصير ذلك ديناً في ذمة الزوج، والله أعلم.

فتاوى شرعية بإشراف: نخبة من العلماء

الرجاء توجيه الأسئلة إلى العنوان التالي:
الإدارة والتحرير: رمل الظريف - شارع الاستقلال
فاكس ٧٣٥٧٤٩ (٠١) - ص. ب: ١١/٢٤٠٢
بيروت - لبنان
Email:Islamic@aliwaa.com.lb

مواقيت الصلاة: الفجر: ٠٧ د ٥ س | الشروق: ٣٨ د ٦ س | الظهر: ٢٥ د ١٢ س | العصر: ٤٢ د ٣ س | المغرب: ١٧ د ٦ س | العشاء: ٣٣ د ٧ س

كلمات

أيها المسؤول.. تحرّك!

الله درّ أبي الطيب المتنبي إذ قال:

وإذا كانت النفوس كبارا
تعبت في مرادها الأجسام

فإذا اشتدّت الهمّة وكبرت النفس، تعب الجسم في غاياتها وطموحاتها، وترقّت به هذه الهمّة إلى معالي الأمور، ومراقي المجد، بخلاف ما يحصل للإنسان البليد، فإنه قد ارتاح من هذا كله، ولكنه أهلك نفسه ومجتمعه.

الانتصار أو الفلاح، أيها المسؤول البليد الغائب، هو حليف الصبر الجميل. هكذا، ينتفض مجتمعك من أجل نهضة جبّارة ويلحق بركب الحضارة وينطلق شطر مستقبل زاهر باسم. فأين ديارك أيها المسؤول؟

عليك أن تنساب في تيار الحياة إنسياب الهدير الجارف لتحقق لذاتك ولعشيرتك ولأمتك أماني عذابا ومكاسب جساما.. الحياة دأب دائم وتطلّع إلى الأفضل والأمل الوطيد، فلم تخيّب أمل الناس فيك؟ ألا تدري مقولة أن تعمل لدنياك كأنك تعيش أبدا، وتعمل لآخرتك كأنك تموت غدا؟

سأل فتى فلاحا عجوزا قد علت سنّه وشاب رأسه وغارت عيناه ووهنت قواه وتقوّس ظهره: «متى يثمر ما تغرس يا عماه»؟ فأجاب العجوز: «بعد عشرين سنة». فقال الفتى: «وهل تأمل أن تقطف ما سينبت من غرساتك، وقد نهك العمل قواك، وأنت من الآخرة قاب قوسين أو أدنى؟»، فأجاب العجوز: «زرعوا فأكلنا، ونزرع فيأكلون».

هذا العجوز يغرس الخير في أيام الغرس، عندما تكون الطبيعة على أشدّها من القسوة بردا ورياحا وأمطارا، ويداعبه الأمل بغلّات تفيض بها الأرض محصولا يقطفه نديّا شهيا، ويجني منه ربحا ورغدا. إنه يعلم أن المنيّة سنّة الكون، ولكن الله كريم رحيم، وقد يمهله حتى يقطف ما يشتهي.

فهل يستيقظ المسؤول ويلبس وزرته ويتحمّل أوزار وزارته التي لهث وراءها، بإيمان وأمل بخير عميم، فتشرق بفضله وفضل أمثاله شمس الوطن، لتخلد أنشطته فعلا وتسجّل في التاريخ ما قام به من انجازات؟

ينبري بعض الوزراء منتفخين، كل على تلفازه، ليتلفظ، شأن المواطن العادي، بتعابير الاستنكار والتخوين والتمنّي... وليس بتعابير الاستشراف أو الإرادة أو التخطيط... فأين المسؤول الناشط النبيه يسعى لإلغاء معالم الارتهان والاقطاع والتخلّف والتوريث المميت؟ هل يشهد شبابنا المهملون تحرير الوطن من موبقاته لينطلق كل منهم، في إطار اختصاصه، ماردا جبارا، يبني وطنه ويشيد صرح مستقبل مشرق زاهر يستحق ثقته وثقة العالم؟

د. جهاد نعمان - اسطنبول

أستاذ في المعهد العالي للدكتوراه

هكذا تعلِّم الصهيونية أطفالها العداء للعرب:

«أقتل ببرود.. فهذا الذي ينسكب من العربي ليس دماً؟»

«العرب هم الأعداء، وهم قذرون جداً، صحراويون قساة..»

في كل يوم يمرّ تتعرّى الحقائق الصهيونية وينكشف زيفها وتتوضح عنصريتها القائمة على الحقد والكراهية، وقد كشفت الكتابات الصهيونية الطبيعة الإجرامية للعقيدة الصهيونية وعرقيّتها التي أصبحت غير قابلة للشك، أو لاحتمال التأويلات المغايرة للواقع المدموغ بالحقائق التي لا تحتمل أكثر من وجه.

وهي توضح أهدافها في قول «أفرام شنكار» العضو القيادي في المنظمة الصهيونية العالمية والدائرة الدعائية التابعة لها، الذي دعا الى «الوصول الى يقظة عارمة في الحركة الصهيونية وجعل المنظمة الصهيونية القوة الموجهة والمسيّرة في حياة اليهود...»، إذن يقظة عارمة؟! لكن من أين تبدأ هذه اليقظة..؟

سؤال بديهي يعرف الصهاينة الإجابة عليه فيما يمارسونه ويفعلونه، إذ انهم يبدأون بالأطفال تعبئة وحقنا وخلق جو من هستيريا العداء لكل ما هو إنساني وشريف وصولا الى «رسالة الصهيونية» في تعميق الروح العدوانية ضد العرب من جهة وإيجاد «النموذج» الذي لا يقهر في نفس الطفل الصهيوني من جهة أخرى.

وعلى هذا الأساس يعلّمون أطفالهم بأن: «العرب هم الأعداء، وهم قذرون جداً، صحراويون قساة، أوباش كسالى جبناء...».

بينما يتعلّم الطفل العربي في رياض الأطفال وفي بيته أغاني المحبة والتسامح، يتعلّم الطفل عندهم أن يغني:

«سوف نهاجم الأعداء
خلال الظلام بكل قوة
لانه لا يوجد لدينا لذة
غير لذة الجريمة..»

فالمطلوب طبعا من الطفل القتل والشعور بلذة الجريمة ومن سيكون القتيل غير العربي..؟

وفي مسلسل الأطفال «أوزياوز» تجد كيف أن المغامرات التي تدور تمجّد الطفل الصهيوني، الجبار، العظيم، الذي لا يقهر ويبرّر «هازي لابين» كاتب المسلسلات عنصريته وحقده الأسود الذي يشحن به الأطفال قائلا:

«هذه عصابتي وأنا موقن أن الحياة لا تسير بهدوء ففي الوقت الذي نشعر فيه أن كل شيء يسير على ما يرام، نجد أنفسنا أمام أشخاص يظهرون في الظلام، وفي أيديهم الآلات الجهنمية وفي عقولهم أفكار شريرة والحقد الأسود يملي في قلوبهم..».

ثم يوضح «هازي لابين» آرائه أكثر ليبرز ما يخبئه لنا جميعاً في كلمات تذكّرنا بالنازية الهتلرية التي أرادت في يوم أن تنتقم من العالم أجمع وها هو الكاتب يتقمص النظرية ويزيد عليها، يرفض أن يتعلّم الأطفال حب الفراشات والزهور لانه يريد خلق جيل ينتقم ويأخذ بالثأر..؟ يقول:

«نحن نعيش في زمن صراع مع العرب، نعيش فيما يمكن أن نطلق عليه «حقول الدم» لهذا تجد أن من واجبنا أن نبتعد عن كتابة القصص الجميلة التي تتحدث عن الفراشات والزهور.. فهذا سيوقعنا في ورطة نحن في غنى عنها، ماذا سيكون موقف الطفل الذي تدهمه الحرب وهو يقرأ قصة عن الطائر المغرّد؟ ماذا سيفعل؟ لا شك أنه سيفقد ثقته بنفسه وبنهار، وهذا تضليل لا يمكن أن نسمح به.. إني أريد خلق الجيل الذي ينتقم لي ويأخذ ثأري، وهذا الجيل هو مئات الآلاف من القرّاء الذين يسارعون لقراءة كتبي».

ولا يختلف الكاتب «شراجا آغافين» واسمه الحركي «ان ساريج» عن «لابين» خاصة فيما كتبه تحت عنوان «قصص من التوراة للشباب» لذلك لن يحزن الطفل الصهيوني إذا رأى طفلاً عربياً مضرجاً بدمائه لانه تعلّم القتل في مدرسته وفي بيته، ولننظر إلى ما توحيه إليه الكاتبة «بائيل دايان» في احدى قصصها من فلسفة قائمة على إبقاء الطفل بحالة قلق واضطراب حيث تقول: «وهو عندما يغادر عربته المصمّمة على شكل دبابة يخاطبه والده:

- اقتل ببرود.. ولا تخف.. فهذا الذي ينسكب من العربي ليس دما..

«يجب أن لا تثق بأحد فليس ثمة أصدقاء حقيقيين ويجب أن لا نتوقع شيئاً من أي إنسان، هذه هي صديقتك الوحيدة «القوة» أنت رجل لا تحتاج إلى أصدقاء، احذر الشفقة والرقّة والحرارة».

ومن نماذج الأدب الصهيوني للأطفال حكاية الكاتب «يوري ايفانز» الذي يصوّر الكاتب العربي وحشاً لا يكتفي بالتهام البشر وقتلهم بل يتطلّع إلى القمر فيغتاله ان صح التعبير.. بينما الصهيوني يحوّله إلى قناديل تضيء أرض إسرائيل وتنشر الفرح.. «العربي قاتل»..؟ والصهيوني هو الذي يعيد للقمر وجهه المشرق، كما يعيد أيضاً للطفولة صفائها وأحلامها، انه المنقذ الذي يخلّص الأشياء الحلوة من بين براثن المتوحشين العرب؟!

وعنوان هذه الحكاية «الأمير والقمر» التي يجري الحوار فيها على الشكل التالي:

- قالت الصغيرة لي: من الذي سرق القمر..؟
- قلت: العرب..
- قالت: ماذا يفعلون به..؟
- قلت: يعلّقونه للزينة على جدران بيوتهم..
- قالت: ونحن؟..
- قلت: نحوّله إلى مصابيح صغيرة نضيء أرض إسرائيل كلها.

منذ ذلك الوقت، والصغيرة تحلم بالقمر، وتكره العرب، لأنهم سرقوا حلمها، وحلم أبائها..

وتنتهي الحكاية بقتل العربي للأمير بعد أن يسرق القمر، ثم يأتي الصهيوني فيعيد للقمر وجهه الجميل وللطفولة براءتها بعد أن يصف العرب بأنهم جبناء ولصوص وقتلة؟

وبعد، هذه نماذج وأسماء قليلة ممن امتهنوا الكتابة للأطفال وتوجيههم حسب العقيدة الصهيونية، انها أمثلة يجب أن تبقى منقوشة في ذاكرة الصغار والكبار على السواء لأنها الدليل المادي والحسّي الذي من خلاله تتكشف النوايا الصهيونية وأبعادها وأهدافها، فالقتل وحقول الدماء والدمار غايتهم ومرادهم، فهل يقرأ الكبار عندنا ما يكتبه الصهاينة للصغار عندهم..؟

نزار سيف الدين

أنا بنت بيروت

أنا بنت بيروت اللي ما عرفت عيش براتها اكتر من ٦ سنين..

أنا بنت بيروت اللي خلقت فيها واتعلّمت فيها واختبرت الحياة فيها وأسّست أشغالي وخدمت بالشأن العام فيها..

أنا بنت بيروت اللي حلمت فيها بعد الحرب بأيام حلوة وناجحة وفريدة من نوعها.

أنا بنت بيروت اللي ما بعمري شفت اللي من غير ديني بعيد، بالعكس أيام أقرب الي من ناس بتقربني ضمن العيلة..

أنا بنت بيروت اللي بتسلّيني التمشاية على كورنيش عين مريسة لانو بشوف كل الناس من كل المناطق وبسمع قصصن المهضومة واللي بتضحكني أنا وقاطعة..

أنا بنت بيروت اللي بحسّ بمسؤولية تجاه فريق عملي وهني شباب وصبايا بعد ما تركوا البلد لأسباب كتير بس عم يتلقطوا بأسباب تخليهن متأمّلين بأيام أحسن..

أنا بنت بيروت اللي رغم أخطائي كلها عم جرّب أتعلّم منها اني صير أحسن كرمال أولادي..

أنا بنت بيروت اللي كل عمري بدي أبقى هون لأنه ما عرفت عيش برا حتى لو عملت مصاري اكتر..

أنا بنت بيروت اللي بضحكني صاحب الدكانة اللي بقلي «بعدك عم تطولي؟» والمختار دوغان اللي كل ما أعمل ورقة عنده بقلي «أحلى صباح اليوم لاني أتصبّحت فيكي»..

أنا بنت بيروت اللي ما بتزعجني أبدا عبارة «كيف القشطة اليوم؟» أنا وعم بمشي بشوارعها..

أنا بنت بيروت يلي يا ما ساعدوني شباب ما بعرفن غيّر دولاب سيارتي على الطريق..

أنا بنت بيروت اللي حطيت الكوفية ومشيت من بيروت لصيدا بالـ ١٩٩٦ حتى سجّل موقف..

أنا بنت بيروت اللي حلمت أحلام الرئيس الشهيد رفيق الحريري وشفت بلدي عم تزدهر وتتطوّر من ٩٥ للـ٢٠٠٥..

أنا بنت بيروت اللي كنت بساحة الشهداء بـ١٤ آذار وبقيت عم بحلم كفي المسيرة..

أنا بنت بيروت اللي ما شفت أحلى من سهراتها وناسها وشوارعها وسحرها وثقافتها وسرّها وتنوّعها..

أنا بنت بيروت اللي بعد عندي أحلام كتير ما بدي حقّقها إلّا بعاصمتي..

أنا بنت بيروت اللي ما بتمنّى اندفن إلّا حد بيّ بوج جامع الخاشقجي..

أنا بنت بيروت اللي بتآمن «إن الله لا يغيّر ما بقوم حتى يغيّروا ما بأنفسهم»..

أنا بنت بيروت اللي مقتنعة ان بعد كل اللي قطعنا فيه لازم نكون اتعلّمنا من أخطائنا وان في كتير من أولاد بلدي رجال ونساء أوادم وقبضايات وبهمّتن قادرين يغيّروا ويعملوا فرق إيجابي..

أنا بنت بيروت اللي لو شو ما صار بعدني متفائلة أن نصير كلنا يعني كلنا وطنيين..

أنا بنت بيروت اللبنانية العربية السيادية اللي شايفة ان اللي بيجمعنا كتير حتى لو كانت الرموز فرّقتنا لوقت طويل..

أنا بنت بيروت اللي مؤمنة ان رغم كل الأيام السودة اللي عم نقطع فيها عنا فرصة نحوّل بلدنا لبلد سيادي عن جد، جيشه هو الجيش اللبناني وبس، بسماه عم يرفرف علمنا وبس، مؤسساته المؤسسات اللبنانية وبس، سياسته لبنان أولا وأبدا وبس، أهدافه الانفتاح والتطور والسيادة وبس، سقفه وولائه للدولة والأرض وبس..

أنا بنت بيروت ما بدي غير وطني لبنان المزدهر وبس.

مديحة رسلان

رئيسة جمعية السيّدات القياديات WLA

اللواء

يومية سياسية عربية

تصدر عن
دار اللواء للصحافة والنشر ش.م.ل
رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
صلاح سلام

العميد المؤسس
عبد الغني سلام
(١٩٦٢ ـ ٢٠١٧)
المدير الاداري
عدنان غلاييني
المدير التجاري
ناجي حطب

المدير العام
د. ماجد منيمنه
المدير المسؤول
طارق دملج

الإدارة والتحرير والإعلانات
الظريف - شارع الاستقلال
خطوط مجمعة
ت : ٠١/٧٣٥٧٤٥
فاكس : ٠١/٧٣٥٧٤٩
ص.ب: ١١-٢٤٠٢ بيروت

مكاتب المناطق
طرابلس - ت: ٠٦/٦٢٩٤٠١
مرجعيون - ت:٠٧/٨٣٥٨٥٥
البقاع ت: ٠٨/ ٥٤٣٢١٧
بعلبك ت: ٠٨ / ٣٧١٩٩٤

التوزيع والاشتراكات
لدى المكتبات والباعة
داخل لبنان
مؤسسة نعنوع الصحفية للتوزيع
٠١/٦٦٦٦٦٨

Email: aliwaanewspaper@gmail.com - events@aliwaa.com.lb

الخميس ١٠ تشرين الأول ٢٠٢٤م □ ٧ ربيع الآخر ١٤٤٦هـ □ السنة ٦٠ □ العدد ١٧٠٧٠

AL-LIWAA 10 October 2024 - 60éme Année - No.17070

سوريا ٢٠٠ ل.س - الاردن ٣٠٠ فلس - قطر ٣ ريالات - الامارات العربية ٣ دراهم - مسقط ٤٠٠ بيزة ـ السعودية ٣ ريالات ـ العراق ٣٠٠ فلس ـ ليبيا ٣٠٠ درهم ـ مصر ١٠ جنيه ـ الكويت ٣٠٠ فلس ـ البحرين ٣٠٠ فلس ـ اليمن ٨ ريال

Australia 2 Dollars - Austria 2 € - Belgium 2 € - Cyprus 75 P - Denmark 2 € - France 2 € - Great Britain 1.25 Pound - Greece 1 € - Italy 2 € - Spain 2 €

حكايات الناس

يكتبها اليوم: مصطفى شريف

مساعدة الناس مقدرة وليست سمسرة!

للأسف مع كل أزمة وضعف وهوان تستعمر أيام وليالي البلد وأهله.. نرى مَنْ يركبون موجة الاستعراض.. ويُسارعون إلى الظهور بمظهر «الملاك الفارد جناحيه» لحماية الناس.. فيُعرب «تافه» في منشور عبر حساباته على منصات التواصل عن ألمه وإحساسه العميق.. وهو المُقيم في باريس أو دبي ويُحيي الأفراح والليالي الملاح.. ولم يعش لحظة من مآسي وآلام الناس بل يستغلها!!

على نفس المقلب يستعرض «مصلحجي».. من خلال إرسال مساعدات ضئيلة «لا تُغني ولا تُسمن من جوع».. لكن الأهم «طباعة» اسمه على الأكياس لـ»غرض في نفس يعقوب».. إلا أنّ هذا الغرض بات معروفاً وهو استثمار اليوم من أجل المستقبل.. الذي لن يكون إلا رخيصاً كصاحبه المُستغل لعذابات الناس.. بهدف رسوخ اسمه في أذهانهم بأنّه «وقت الحشرة مد إيدو وساعد».. لكن اعملوا أن هذه الأسماء والأفعال المُتاجرة بالآخرين.. وإنْ ترسّخت فإنّها ستقبع في «مزابل الزمان».. بأنّهم لعبوا بالبيضة والحجر واغتنموا ضعف الناس وعوزهم..

والأنكى من المستغلين هم منْ التزموا الصمت.. ولم يتحرّكوا بذريعة انعدام القدرة و»العين بصيرة والإيد قصيرة».. لكن في حقيقة الأمر لديهم المقدرة على التحرّك والمساعدة.. أو أقلّه التأثير على الآخرين وحث الناس للدعم والمساندة في الزمن الصعب.. ولو حتى بالظهور أونلاين أو تغريدة أو Post..

أما الحروب التي تُشن عبر مواقع التواصل.. وخصوصاً «صراعات الطوائفية» والانتقام من الآخر في زمن ضعفه.. أو استشراس النازحين والتكشير عن أنيابهم.. معلنين بأنّ لا منّة ولا فضل لأحد عليهم.. والآخر عليه دعمهم ولو بالقوة.. «فاسمحولنا يا جماعة غلطانين».. نحن - نازحون أو مُضيفون - أحوج ما نكون اليوم إلى التبسّم في وجوه بعضنا البعض.. لأنّه لا الوقت وقت تصفية حسابات.. ولا حتى زمن تصفية أوراق من الماضي..

وفي عجالتي هذه لا بُدَّ من التوجّه بعظيم الشكر والإجلال إلى الشباب المؤثّر عبر مواقع التواصل الذين شمّروا عن سواعدهم.. ونزلوا إلى الميدان قدّموا وساعدوا وساندوا.. بل وعملوا بكل ما أوتوا من قدرة على فعل الخير من أجل بلسمة جراح النازحين من غدر العدو الصهيوني..

وأخيراً يا جماعة الخير «صحيح بلدنا زغير.. بس ما تكونوا زغار على قد مساحتو.. لأنّ بلدنا رسالة فكونوا كبار وكبار كتير على قد رسالتو.. لأنّ «مساعدة الناس مقدرة وليست سمسرة»..

هي و هو

أمين سلام

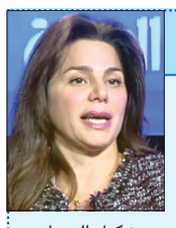

نيكول الجميل

□ زيارة تفقدية لوزير الاقتصاد والتجارة في حكومة تصريف الاعمال امين سلام في التاسعة والنصف من قبل ظهر اليوم لأكبر مركز إيواء في لبنان، لتفقد النازحين في فندق معرض رشيد كرامي الدولي في طرابلس، و الذي اعلن عنه في وقت سابق وكونه وزير الوصاية على المعرض والفندق، عند اعتماده كمركز إيواء موقت. يرافقه فعاليات المنطقة ومنظمات دولية ومحلية تدعم المركز.

*****

□ وزير الشباب والرياضة في حكومة تصريف الاعمال جورج كلاس، زار بتوجيه من رئيس الحكومة نجيب ميقاتي، بلدية بكفيا وعقد اجتماعا مع رئيستها نيكول الجميل، ثم زارا معا مراكز الاستضافة في البلدة.واطلع كلاس على اوضاع الاهالي، منوها بـ»الاجراءات المتخذة من قبل هيئة الطوارئ والاستجابة للكوارث

*****

□ زار رئيس الجمعية الأرثوذكسية لرعاية المساجين الاب باسيليوس دبس على رأس وفد، مدرسة النهضة للفتيات حيث استقبلتهم المديرة ماغي سمعاني وأطلعتهم على الحاجات المستجدة الأساسية،

*****

□ مؤتمر صحافي، في العاشرة من قبل ظهر اليوم للجنة العاملين في مستشفى الشهيد رفيق الحريري الحكومي الجامعي، داخل المستشفى، لشرح واقع المستشفى والعاملين فيه واستمراره في الخدمة.

حركة المطار

سجلت حركة مطار رفيق الحريري الدولي-بيروت في ٢٠٢٤/١٠/٨ :
١٠٠ حركة طيران و٧٢٥٣ راكباً، توزعت على الشكل التالي:
- حركة الطائرات: هبوط ٥١ رحلة، اقلاع ٤٩ رحلة.
- حركة الركاب: وصول ٩١٦ راكباً، مغادرة ٦٣٣٥ راكباً وترانزيت: راكبان.

منظمة الصحة العالمية تحذر من تفش محتمل للأمراض في لبنان

حذر مسؤول بمنظمة الصحة العالمية في بيروت أمس من خطر تفشي الأمراض في لبنان بسبب ظروف التكدس في ملاجئ النازحين وإغلاق المستشفيات مع فرار المسعفين من الهجوم الإسرائيلي.

وبدأت القوات الإسرائيلية عمليات برية في جنوب غرب لبنان، مما أدى إلى تصعيد الصراع المستمر منذ عام مع حزب الله، والذي أسفر عن مقتل أكثر من ألف شخص في الأسبوعين الماضيين وأثار عمليات هروب جماعي.

وقال إيان كلارك المسؤول بمنظمة الصحة العالمية في لبنان بمؤتمر صحفي في جنيف عبر رابط فيديو من بيروت «نواجه وضعا يزيد فيه بشدة احتمال تفشي أمراض، مثل الإسهال المائي الحاد والتهاب الكبد (أ) وعدد من الأمراض التي يمكن الوقاية منها باللقاحات».

وأضاف كلارك أن منظمة الصحة التابعة للأمم المتحدة حذرت بالفعل من أن النظام مثقل الكاهل وأن هناك حتى الآن ٥ مستشفيات في لبنان صارت خارج الخدمة و٤ مستشفيات أخرى تعمل دون الكفاءة نتيجة للأعمال القتالية.

وقال إن المستشفيات أُغلقت لأن المسعفين إمّا فروا من القتال أو طلبت منهم السلطات الإخلاء.

وفي المؤتمر نفسه عبر مسؤول في برنامج الأغذية العالمي عن القلق إزاء قدرة لبنان على توفير غذائه لنفسه، وقال إن آلاف الأفدنة من الأراضي الزراعية في جنوب البلاد احترقت أو هجرت وسط تصاعد الأعمال القتالية.

وقال ماثيو هولينجورث مدير برنامج الأغذية العالمي في لبنان «من ناحية الزراعة وإنتاج الغذاء، هناك قلق غير عادي بشأن قدرة لبنان على الاستمرار في إطعام نفسه»، مضيفا أنه لن يتم حصاد المحاصيل وسيصيب العفن الإنتاج في الحقول.

كيف نحصن صحة أطفالنا النفسية من آثار الحرب؟

حوار :سمار الترك

تؤثرالحروب والصراعات وما يصاحبها من كوارث ونكبات على حالة الفرد النفسية، ويكون هذا الأثر النفسي مضاعفا على الأطفال، بحيث قد يسيطر الذعر والخوف الشديد عليهم جراء ما يشهدونه من قتل وتدمير وتهجير...

د.مصطفى معاوية

يجب البدء مباشرةً بإحاطة الأطفال بالطمأنينة

د.معاوية

لتسليط الضوء على هذا الموضوع ومعرفة كيفية المحافظة على صحة أطفالنا النفسية، وسط ما يجري من دمار وتهجير وذعر، حاورت «اللواء» المحلل والمعالج النفسي في الولايات المتحدة الأميركية الدكتور مصطفى عادل معاوية،فكان الحوار الآتي:

- كيف يمكن أن نحافظ على صحة الأطفال وسط الحرب القائمة؟

«يعتبر دور الأهل في رعاية أطفالهم في مثل هذه الظروف الاستثنائية أكثر أهمية من دور الطبيب المعالج لأن دور الأهل وقائي، أما دور الطبيب فهو علاجي والوقاية خير من العلاج.

لذلك، في حال وقوع الحدث على مقربة منهم، يجب على الأهل البدء مباشرةً بإحاطة أطفالهم بالطمأنينة، وعدم تركهم عرضة لمواجهة هذه المشاهد دون دعم نفسي، وذلك عن طريق الحديث المتواصل معهم وطمأنتهم بأن كل شيء سيكون على ما يرام، وأنهم في أمان ولن يصيبهم أي أذى...

وفي هذه الحالة، يمكن السماح لهم بالبكاء والسؤال عما يجري، فمن الضروري معرفة ما يدور في تفكيرهم وأن يعبروا عن مشاعرهم سواء من خلال الألم، الحزن أو الغضب.»

- هل من أسلوب معين يجب اتباعه؟

«من الممكن تشجيعه أن يعبر بالرسم أو وصف ما حدث من خلال دور يحب أن يقوم به عادة أثناء اللعب، فيمكننا إعطاء الطفل الفرصة للتعبير عن نفسه، لذلك هو بحاجة إلى نشاطات قد تشكل متنفساً لطاقاته وتشعره بأنه قادر على التحكم وقيادة نفسه والسيطرة على محيطه، وقد يتم ذلك عن طريق القصص وتمثيل الأدوار.»

- ماذا عن دور الأهل؟

«ابقَ بالقرب من طفلك، وأخبره عن مكان تواجدك إذا كنت بعيداً عنه، امنحهم مزيداً من العناق والدعم، وخصوصا في وقت النوم، اتخذ وقتاً أكثر للقراءة أو قضاء وقت إضافي مع طفلك في هذا الوقت الصعب، واعلم أن الطفل قد يتراجع في الأوقات الصعبة.

أيضا يجب أن تتقبّل تشبثه بك أو بعض السلوكيات غير الناضجة، وراقب عن كثب السلوك العاطفي والسلوكيات الأخرى لدى الطفل، وأجب على أسئلة طفلك بصدق واختصار.

أيضا من الضروري ،أن نطمئن الأطفال بأن العنف معزول في مناطق معينة، وأنهم لن يتعرضوا للأذى، ودعهم يعرفون أنك قد فعلت كل ما تستطيع للحفاظ على سلامتهم، واشرح لهم أسس السلامة والتصرف أثناء التعرض للخطر،وذلك عن طريق اللعب إن استدعى الأمر.»

وهنا إسمحي لي أن أشدد على ضرورة التحدث عن المأساة، فهو أمر بالغ الأهمية لمساعدة الأطفال على التأقلم، بحيث يستفيد الأطفال في سن المدرسة من المناقشات الجماعية والأنشطة.

أما الأطفال الأكبر سناً أيضاً فيجدون أن ممارسة هوايات مثل الموسيقى أو الفن والرسم مفيدة بدورها سبلاً للتعبير عن مشاعرهم، وتعتبر المدرسة مكاناً جيداً للحفاظ على الإحساس بالحياة الطبيعية، فالتواجد مع الآخرين يمكن أن يساعد في تخطي الأزمات النفسية، والعمل مع المدارس قد يساعدكم على الشعور بالطمأنينة التي تحتاجون إليها بصفتكم أهلاً.»

- متى تتلاشى ردود الفعل القوية؟

مع مرور الوقت ينبغي أن تتلاشى ردود الفعل القوية على الأحداث المأساوية، ومعظم الأطفال يعودون إلى طبيعتهم المعتادة، لذلك يجب مراقبة النزاعات مع الزملاء أو الأصدقاء:

هل هي نزاعات قليلة أم لا يوجد اتصال مع الأصدقاء، ويجب المراقبة الدائمة للأطفال وملاحظة أي سلوك غريب يطرأ عليهم، بحيث يتم أخذه بعين الاعتبار وعرضه على المختصين النفسيين عند توافرهم.»

- هل ممكن التعامل مع كافة الأطفال بنفس الطريقة؟

بالتأكيد، يجب أن نفكّر في سن الطفل وتطوره عندما نشرح له الأمور، كما يجب أن نحمي الرضع والأطفال الصغار من الصور أو الأصوات التي من الممكن أن تخيفهم أو تقلقهم، وبالتالي أن نساعد الأطفال على التمييز بين الحقيقة والخيال، وأن ندعهم يعلمون أنه لن يتم التخلي عنهم وأنهم لن يتعرضوا للأذى، علماً أنه قد تحتاج إلى استخدام طريقة اللعب معهم للعمل حول المشاعر الشديدة.

باختصار، علينا أن نجيب عن أسئلة الطفل ببساطة وصدق، وأن لا نتركه في حالة لا يفهم فيها ماذا يحدث حوله، فلا يستطيع كل الأطفال أن يعبروا عن مشاعرهم، ولكننا الكبار نستطيع أن نتيح الفرصة للطفل ليحدثنا عن شعوره وعن مخاوفه، مع أهمية أنه إذا شعر الطفل بأن الآخرين يسخرون منه، ويستهزئون من مخاوفه، فلن يشاركنا بمشاعره في المستقبل، وهكذا نكون قد أضررنا بالطفل، والعكس هو الصحيح، لذا من المهم كسر التوتر والتقليل من الخوف قدر الإمكان، من خلال الضحك واللعب، كما يمكن قراءة قصص تتضمن أحداثاً جميلة، ولا ضير أن تكون من نسج الخيال.

أما بالنسبة إلى الأطفال ما دون سن الثانية فإنهم لن يستطيعوا «فهم» ما يحصل في محيطهم، لكنهم بالتأكيد سيشعرون بالقلق والتوتر في محيطهم، لذلك من المهم أن نحافظ على روتين الحياة اليومية «قدر الإمكان».

بينما الأطفال من سن ٣-٥ سنوات فهم يخلطون الحقائق بالخيال، فلا تمدهم بمعلومات أكثر مما يسألون عنه، بل ساعدهم للشعور بالأمان وأنهم ليسوا في خطر، ساعدهم بوسائل متعددة كأن يمارسوا أنشطة الرسم ونشاط حركي يعبرون من خلاله عن مشاعرهم مثل التمثيل والرسم واللعب الخفيف.

أيضا يجب أن نتنبه إلى عدم تعرض الأطفال لمشاهدة الصور المرعبة في وسائل الإعلام والإنترنت، لذا من المفيد أن نشارك الأطفال في تنفيذ أنشطة بسيطة ممتعة واللعب معهم، فهذا يساعدهم على الإحساس بالأمان.»

- ماذا عن الأطفال الأكبر سنا؟

«الأطفال الأكبر سناً والمراهقون، فيجب بدء المناقشة معهم حول الحدث المأساوي باستخدام أسئلة مفتوحة، وأن نشجّع المراهقين على التعبير عن آرائهم وأفكارهم لتحسين الوضع .

كما يجب أن تحاول احترام آراء أبنائك، حتى إذا كنت لا توافق عليه بشدة، وامتنع عن المجادلة حول ذلك أو التعبير عن آرائك بطريقة غاضبة، وساعدهم في العثور على أفضل الطرق للتعامل مع الوضع.

ولا ينبغي أن ننسى أن هناك فروقاً فردية بين الأطفال في ردود أفعالهم، وهذا يعتمد على نوع الحدث الصادم وطبع الطفل وعمره والجو العائلي، وعلاقة الطفل بأسرته وقدرته على التعبير عما يجول في فكره وتعبيره عن مشاعره، فالأطفال قد لا يظهرون شعوراً بالأسى والألم في صغرهم، لكن قد تظهر عناصر وذكريات الأحداث الصادمة في نشاطاتهم وألعابهم بعد فترة لاحقة من الزمن، لأن أخطر آثار الحروب على الأطفال ليست تلك الآثار التي تظهر وقت الحرب، بل ما يظهر لاحقاً في جيل كامل ممن نجوا من الحرب، وقد حملوا معهم مشكلات نفسية لا حصر لها.

وختاما، يجب أن لاننسَى أنه من الطبيعي أن يشعر الطفل بالقلق والارتباك والانزعاج من مشاهد الحرب، لذلك راقب حالته النفسية، فإذا شعرت بتغير مزاجي لعدة أيام متواصلة، أو أعراض مثل نوبات القلق ومشكلات النوم أو التبول اللاإرادي أو التأتأة في الحديث أو الصراخ والبكاء بدون سبب واضح، فيجب حينها عرض الأمر على الطبيب المختص.»

فوز ٣ علماء استخدموا الذكاء الاصطناعي بجائزة نوبل في الكيمياء لعام ٢٠٢٤

فاز الأمريكيان ديفيد بيكر وجون جامبر والبريطاني ديميس هاسابيس بجائزة نوبل للكيمياء الأربعاء لعملهم على التنبؤ ببنية البروتينات باستخدام الذكاء الاصطناعي.

وقالت لجنة الجائزة في بيان خلال الإعلان عن الفائزين في العاصمة السويدية ستوكهولم إن بيكر حصل على نصف الجائزة عن «التصميم الحاسوبي للبروتين»، بينما تقاسم هاسابيس وجامبر النصف الآخر من المكافأة المرموقة عن «توقع بنية البروتين».

وأوضحت اللجنة أن بيكر «حقق الإنجاز شبه المستحيل المتمثل في بناء بروتينات جديدة تماما».

وأضافت: «من بين عدد لا يحصى من التطبيقات العلمية، بات في إمكان الباحثين فهم مقاومة المضادات الحيوية بشكل أفضل وإنشاء صور للإنزيمات التي يمكنها تفكيك البلاستيك».

وقد نجح ديميس هاسابيس وجون جامبر اللذان يديران شركة «غوغل ديبمايند» Google Deepmind، في «تطوير نموذج ذكاء اصطناعي لحل مشكلة عمرها ٥٠ عاما تتمثل في التنبؤ بالهياكل المعقدة للبروتينات».

ويمكن لنموذج الذكاء الاصطناعي الذي طوراه ويُعرف باسم «ألفافولد» Alphafold، التنبؤ بالبنية ثلاثية الأبعاد للبروتينات بناء على حمضها الأميني.

وكان الرجلان اللذان جرى التداول باسمهما بين المرشحين لهذه المكافأة، قد حصلا بالفعل على جائزة لاسكر المرموقة في عام ٢٠٢٣.

وأشارت لجنة التحكيم إلى أن اكتشافات الفائزين هذا العام «توفر إمكانات هائلة».

وفي العام الماضي، مُنحت جائزة نوبل في الكيمياء لثلاثة علماء عن أبحاثهم حول الجسيمات النانوية التي تسمى النقاط الكمومية، وهم منجي الباوندي ولويس بروس وأليكسي إكيموف، المولودون على التوالي في فرنسا والولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي.

وتبلغ قيمة الجائزة التي تعتبر من بين أكثر الجوائز المرموقة في المجال العلمي ١١ مليون كرونة سويدية ما يعادل نحو مليون دولار.

نقطة وسطر

هل تلجم واشنطن مغامرات نتنياهو ؟

لم يكن ينقص نتنياهو غير الضربات الأولى في حربه ضد لبنان، حتى يستعيد غروره وصلفه اللذين فقدهما في حربه الفاشلة على غزة، والتي أدت إلى إنخفاض شعبيته إلى الحد الأدنى، وزعزعة تحالفه الحكومي، وإتساع مساحة المعارضة ضده في الشارع الإسرائيلي.

رئيس حكومة العدو المتطرفة يتصرف هذه الأيام وكأنه المنتصر في حرب لبنان، بعدما إستطاع تحالف الإستخبارات الغربية ـ الإسرائيلية الوصول إلى السيد حسن نصرالله، والقضاء على قادة النخبة في قوة الرضوان، وتفجير أجهزة البيجر واللاسلكي، وإعتماد هذا النهج التدميري المتعمّد للضاحية الجنوبية، وعشرات القرى الآمنة في الجنوب والبقاع، وتهجير أكثر من مليون لبناني من مناطقهم ومنازلهم.

ولكن يوميات المعارك البرية الضارية في الجنوب يجب أن تذكّر نتنياهو وجماعته أن ما يرتكبونه من جرائم ضد الإنسانية في غزة ولبنان، هي أشبه بجولة واحدة، من أصل جولات متعددة ستشهدها هذه الحرب الأطول في تاريخ الكيان الصهيوني، وأكثرها إنهاكاً للجيش والجبهة الداخلية على السواء.

لقد وصل الغرور والتنمّر في تصرفات نتنياهو حد منع وزير الدفاع في حكومته يواف غالانت من التوجه إلى واشنطن للبحث مع نظيره الأميركي في الخطط المطروحة للضربة الإسرائيلية ضد إيران، معتبراً أن التشاور حول الرد على الهجوم الإيراني الأخير يجب أن يتم معه شخصياً، ومن خلال إتصال من الرئيس الأميركي بايدن، الذي دفعه تصلب نتنياهو إلى الإمتناع عن محادثته هاتفياً منذ آب الماضي.

مازالت هواجس إندلاع الحرب الشاملة في المنطقة، بسبب قرارات نتنياهو الرعناء، ومغامراته العسكرية المبالغ فيها، تثير قلقاً واسعاً في واشنطن، التي تعارض بشدة محاولات حليفها الإسرائيلي تفجير حرباً إقليمية، قد تضطر القوات الأميركية في المنطقة إلى التدخل للدفاع عن الدولة العبرية التي لن تستطيع بمفردها أن تحمي نفسها من وابل الصواريخ والمسيّرات الذي سينقضّ على مدنها ومنشآتها الحيوية، كما أثبت الهجومان الإيرانيان في نيسان وأيلول الماضيين.

أصبح من الواضح لدوائر القرار في البيت الأبيض والبنتاغون، أن نتنياهو يستغل فرصة الانتخابات الرئاسية الاميركية، وما تنص عليه معاهدات الدفاع المشترك بينهما، للذهاب بعيداً في مغامراته العسكرية، مستنداً على القوة الدفاعية الأميركية، والأطلسية أيضاً، الجاهزة دائماً للتدخل عندما يتعرض الكيان الصهيوني لخطر داهم.

فهل لجم الإتصال الهاتفي بين بايدن ونتنياهو إندفاعة الأخير في مغامراته العسكرية ضد لبنان وإيران؟

هذا ما ستبينه الأيام القليلة المقبلة!

«نون ...»

اللواء

قبل ٣٧ عاماً

١٠ تشرين الأول ١٩٨٧

واشنطن: السفير الايراني في بون متورط باحتجاز رهائن

واشنطن - أ.ف.ب: أعلن في واشنطن امس ان الولايات المتحدة حددت هوية مهدي اهاري مصطفاوي كأحد اعضاء «الحرس الثوري» الذين قاموا بعملية احتجاز الرهائن في سفارة الولايات المتحدة في طهران سنة ١٩٧٩.

قبل ٢٥ عاماً

١٠ تشرين الأول ١٩٩٩

تفشي الجريمة والفساد في صفوف الجيش الروسي

موسكو (رويترز) - قال كبير ممثلي الادعاء في الجيش الروسي ان الجريمة في ازدياد في صفوف الجيش مما يتسبب في خسارة القوات المسلحة ملايين الدولارات ويعرض الامن القومي للخطر.